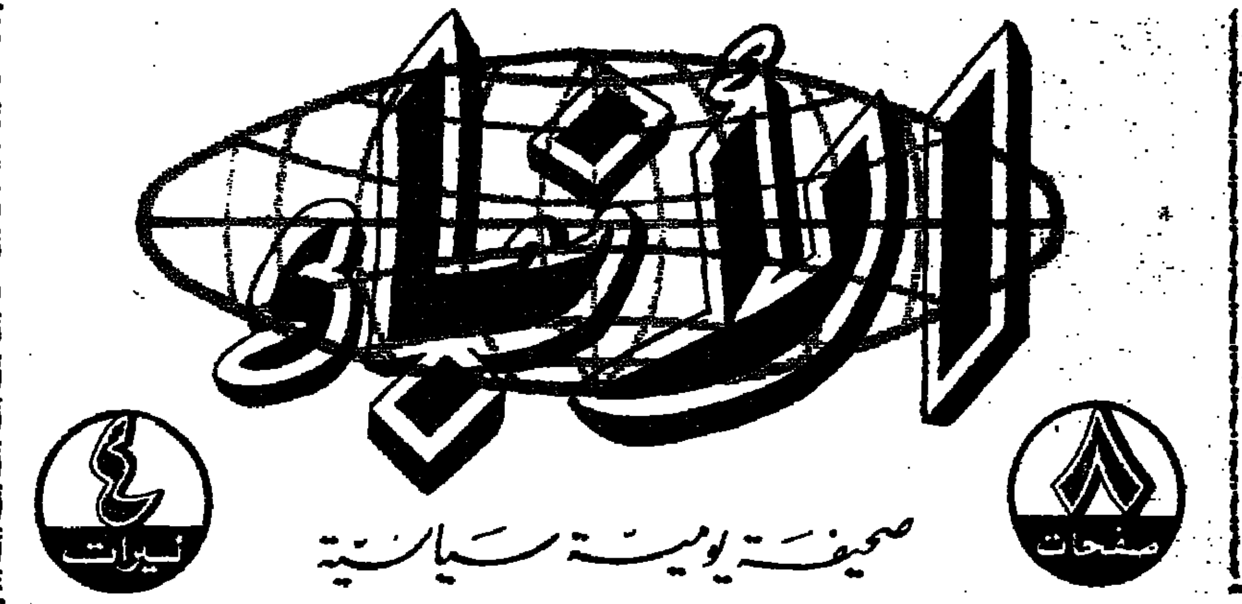


القدس — الثلاثاء ١١ اذار ١٩٨٠ الموافق ٢٤ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٧٥ السنة الثانية عشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 11 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3475

بورغ يجري اتصالات مع خليل ولينوفيتس

لوضع جدول زمني لمواصلة محادثات الحكم الذاتي

القدس — اعرب الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي عن أمله في ان يكون تعاون مثمر بينه وبين السيد اسحق شمير وزير الخارجية الجديد في موضوع اقامة الحكم الاداري الذاتي وقال الدكتور بورغ انه سيجتمع قريبا بالسيد شمير لبحث هذا الموضوع . وقد عقد الجانب الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي اجتماعا امس برئاسة الدكتور بورغ تم خلاله بحث الموضوعات المتعلقة في محادثات الحكم الذاتي . وقد ابلغ رئيس الجانب الاسرائيلي اعضاء الوفد بانه سيجري هذا الاسبوع اتصالات مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة

البقية على ص ٨ ع ٢

اتفاقية للتعاون في المجال السياحي توقع بين مصر واسرائيل

القاهرة — تم التوقيع امس على اتفاقية للتعاون في المجال السياحي بين مصر واسرائيل في فندق شبرد بالقاهرة ، ووقع على الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة السيد يورام زيف ، والسيد محمود السقا رئيس اتحاد وكلاء شركات السياحة عن الجانب المصري . وتنص الاتفاقية على السماح للسياح الاسرائيليين بالتوجه برا الى مصر بسياراتهم الخاصة . واكد السيد زيف رئيس الوفد الاسرائيلي ان هذه الاتفاقية ستؤدي الى تعاون وثيق بين البلدين ، والى تنشيط حركة السياحة من جميع دول العالم اليهما ، واضاف انه سيتم التخطيط لوضع مشاريع

البقية على ص ٨ ع ٢

اسحق شمير يباشر مهام منصبه الجديد

اثر موافقة الكنيست على تعيينه وزيرا للخارجية

القدس — يبدأ السيد اسحق شمير وزير خارجية اسرائيل الجديد تولي مهام منصبه صباح اليوم وذلك بعد ان أدى اليمين القانونية أمام الكنيست بعد ان صادقت الكنيست على تعيينه في هذا المنصب باغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٣٩ صوتا وامتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت بينهم السيد موشيه ديان وزير الخارجية السابق .

وقد اجمل السيد بيغن النقاش السياسي حول تعيين السيد شمير بقوله أن وزير الخارجية الجديد سيضطلع بمهام منصبه على أحسن وجه وفقا لسياسة الحكومة .

وعلم أن السيد شمير سيعمل على استعادة بعض الصلاحيات التي نقلت الى وزارات اخرى وخاصة ما يتعلق بمفاوضات الحكم الاداري الذاتي وموضوع تطبيع العلاقات مع مصر .

الحكومة توافق بالاجماع على تعيين شمير

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة خاصة

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

جولة ديستان

ان يكون «النفط» واحدا من الدوافع الرئيسية لجولة الرئيس ...نسي فاليري جيسكار ديستان ، في عدد من الدول العربية ، هو ...قة لا يشك فيها احد ، ولكن مما لا شك فيه ايضا ان جولة الرئيس ...نسي تعبر عن نوع من الرغبة الفرنسية الاوروبية في الاستقلال ...ن الشيء عن السياسة الامريكية ، وخاصة بالنسبة للجانب ...سطيني من قضية الشرق الاوسط ، ففرنسا ، والى حد ما دول ...وبا الغربية تعتقد ان الحل المرغوب فيه والمفيد بالنسبة لها ، هو ...ة دولة فلسطينية واشراك المنظمة في قيادتها .

ولا شك ان الظروف الفرنسية والاوروبية ، خاصة ما يتعلق ...ا باعتمادها الامني على واشنطن ، قد لا تسمح لوجهات نظر ...يس ديستان بان تكون اكثر من جواز سفر ، تدخل به فرنسا ...دول الاوروبية الى مناطق اضطرت في الماضي الى الخروج منها ، ...ن بشكل لا يهدد التواجد الامريكي الاساسي ، ولا يؤثر عليه ، ... فقط لان وجهات نظر الرئيس الفرنسي تلاقي تحفظا من قبل ...نطن ، وانما ايضا ، لان الدولتين الرئيسيتين في قضية الشرق ...سط ، وهما مصر واسرائيل ، تظهران من التحفظ اكثر مما تظهره ...يات المتحدة الامريكية نفسها ، فاسرائيل تعارض ذلك معارضة ...حة ، ومصر تتبع خطا حذرا ، تمثل حتى الان في اغفال وسائل ...مها تماما لوجهات نظر فاليري جيسكار ديستان .

ومع أن مصر ما انفكت تنادي باشتراك الدول الكبرى ، والتي ... كبرى ، في عملية السلام ، الا انها تريد لذلك الاشتراك ان يكون ...ودا ، والا يؤدي الى اتخاذ الاتحاد السوفياتي الدور الاوروبي ... يدخل منها الى القضية ، ومن هنا يجيء الحذر المصري الذي ... يكون رفضا لوجهات نظر فرنسا المتعلقة بترشيح المنظمة لقيادة ...ة الفلسطينية ، خاصة بعد ان رفضت المنظمة الاشتراك في مؤتمر ...هرة ، وبعد ان سارت مع سوريا في تأييد التدخل السوفياتي في ...انستان ، الامر الذي يشكل بالنسبة للقاهرة سابقة تبرر مخاوف ...ن يقولون بان المنظمة ستجعل الدولة الفلسطينية ، اذا ما قامت ، ...دة للسوفيات .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان مصر واسرائيل والولايات ...حدة الامريكية ، ومعها فرنسا والدول الاوروبية تعلم ان البلدان ... زارها الرئيس ديستان ، تعارض اكثر من اسرائيل ومصر ...ات نظر فرنسا بالنسبة للمنظمة الفلسطينية ، وانها اذا قالت في ...انات المشتركة غير ذلك ، فانما جاء هذا القول للاستهلاك المحلي، ...مة وهي تعلم ان المهم ليس ما يقال في خطب المآدب والبيانات ...مشتركة ، وانما ما يعمل من وراء الكواليس .

بطرس غالي : الدول العربية تنتظر

نتائج المفاوضات الثلاثية حول الحكم الذاتي

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بانه اذا لم يتم التوصل الى نتائج حسنة في محادثات الحكم الذاتي حتى الموعد المحدد في السادس والعشرين من شهر ايار القادم ، فقد تكون هناك ضرورة لايجاد اساليب واطر اخرى لبحث هذا الموضوع تستند الى مبادىء اتفاقات كامب ديفيد ولكنه رفض الافصاح عن ماهية الاساليب الجديدة .

وردا على سؤال قال الدكتور غالي ان المبادرة الاوروبية للتوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن تكون محل اهتمام ودراسة ، واضاف انه سيتم مناقشة الاقتراحات المختلفة التي تعرض على بساط البحث لكي تستمر عجلة السلام في المنطقة .

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في مقابلة مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة أن الدول العربية تنتظر حاليا نتائج المفاوضات الثلاثية حول الحكم الذاتي ، واضاف أن هناك املا كبيرا لدى أوساط عربية مختلفة في تحقيق الهدف المنشود قبل موعد انتهاء المفاوضات في السادس والعشرين من شهر ايار القادم . وحول تعيين السيد اسحق شمير وزيرا للخارجية اعرب الدكتور غالي عن أمله في أن يتم التعاون الوثيق بين وزارتي الخارجية الاسرائيلية والمصرية في سبيل تنشيط عملية السلام وتحقيق النتائج الايجابية للحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين.

لجنة المالية التابعة للكنيست تقر ميزانية مراقب الدولة

القدس — اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست أمس ميزانية دائرة مراقب الدولة للسنة المالية القادمة ، وقال مراقب الدولة في تقديم ميزانية دائرته أن عملها قد ازداد في السنوات الاخيرة بنسبة ٥٠ بالمائة وهو يبذل قصارى جهده لملاءمة ميزانية دائرته لسياسة الحكومة الرامية الى تقليص النفقات العامة . وبحثت لجنة المالية ايضا ميزانية ديوان رئيس الدولة التي تبلغ ٣٢ مليون ليرة .

—■—

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد وزير الدفاع بخصوص بناء حي سكني لمعلمين عرب في قلنديا

القدس — أصدرت محكمة العدل العليا أمس امرا احترازيا ضد وزير الدفاع طلبت فيه أن يبين خلال شهر واحد اسباب عدم السماح لمعلمين عرب بناء حي سكني لهم في قلنديا في القدس .

وقد اتخذت المحكمة هذا القرار بعد ان نظرت في الالتماس الذي قدمته الجمعية التعاونية للمعلمين من شعفاط ورام الله ، واكدت الجمعية في التماسها انها حصلت على رخص لبناء مساكن لاعضائها في قلنديا وانه بعد بدء اعمال البناء فيها تلقت الجمعية امرا بتجميد رخص البناء ومن ثم الغيت هذه الرخص تماما .

استعداد عسكري امريكي لمواجهة عملية حربية محتملة في الشرق الاوسط

واشنطن — ذكرت امس مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة قد نقلت الى مصر في الاونة الاخيرة طائرات قيادة جوية في نطاق تدريب هذه الطائرات الخاصة في ضوء القيام بعملية عسكرية محتملة في منطقة الشرق الاوسط .

واشارت هذه المصادر أن الولايات المتحدة ارسلت ايضا أسرابا من قاذفات القنابل من طراز بـ ٥٢ منذ مطلع شهر كانون الثاني الماضي لتعقب سفن حربية سوفياتية في بحر العرب في أربع طلعات جوية .

واضافت أن طائرات القيادة الجوية الاميركية التي تحمل اسم «اواكس» وهي طراز عسكري من طائرات بوينغ ٧٠٧ قد أرسلت الى مصر في شهر كانون الثاني وشباط .

ويذكر أن هذا النوع من الطائرات مزود بأجهزة انذار واجهزة قيادة ومراقبة

البقية على ص ٨ ع ٤

فرنسا تستعمل صواريخ ذرية عابرة للقارات ذات مدى متوسط

باريس — افادت مصادر فرنسية هنا أمس ان صواريخ ذرية فرنسية عابرة للقارات ذات مدى متوسط من نوع جديد ستدخل الخدمة الفعلية في ٢٢ ايار في مراسيم احتفالية يشترك فيها وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج .

والصاروخ الفرنسي من طراز ام — ٣ ذو مدى ٣٫٥٠٠ كم يحمل رأسا نوويا تزيد قوته ١٠٠ ضعف قوة قنبلة هيروشيما وهذه الصواريخ ستحل محل الصواريخ من طراز ام — ٢ المنصوبة الان في منطقة الفيون على بعد ٦٠٠ كم جنوب شرقي باريس .

الخميني يرفض السماح للجنة الدولية بمقابلة الرهائن قبل نشر تقرير عن أعمالها



متظاهرون يطالبون بابقاء الرهائن في مبنى السفارة الاميركية يحملون صور الامام اية الله خميني وينادون : «لا تسمحوا بذهاب الجواسيس الاميركيين» .

طهران — اصدر الامام اية الله خميني بيانا امس رفض فيه السماح لاعضاء لجنة التحقيق الدولية الخماسية بالاجتماع برهائن السفارة الاميركية في طهران الذين مضى على احتجازهم ١٢٩ يوما قبل أن تقوم اللجنة باصدار تقرير يتضمن وجهة نظرها بشأن الجرائم التي ارتكبها شاه ايران المخلوع ، وتدخل الولايات المتحدة السافر في شؤون ايران الداخلية .

وقد اصدر الامام خميني هذا البيان الذي اذاعه راديو طهران في اعقاب اجتماعه باعضاء مجلس الثورة الايراني واكد الامام خميني في بيانه تأييده للمجلس الثوري والرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ، ودعا الشعب الايراني الى الوحدة الوطنية مؤكدا انه سيقاتل حكومة الولايات المتحدة حتى اخر رمق ، واضاف انه لا يفرق بين عدوان الشرق وجرائم الغرب وانه واثق من ان النصر سيكون حليفه لان الحق الى جانبه .

واعلن الطلبة الايرانيون في بيان أصدروه عقب صدور بيان الامام خميني انهم لن يسمحوا بنقل الرهائن الاميركيين الى مكان خارج السفارة الاميركية في طهران .

البقية على ص ٨ ع ٦

مقتل أحد زعماء «الاخوان المسلمين» في اشتباك مع قوات الأمن السورية قرب حماه

دمشق — صرح مصدر رسمي هنا امس بان قوات الامن السورية قتلت احد زعماء «الاخوان المسلمين» المدعو بسام ارناووطي في اشتباك وقع بالقرب من مدينة حماة في الاسبوع الماضي .

وقال هذا المصدر ان القتيل لعب دورا هاما في عمليات التخريب والعنف التي قامت بها جماعة الاخوان المسلمين في سوريا ، ومن الجدير بالذكر أن السلطات السورية لم تعترف رسميا بوقوع اشتباكات كهذه بين قواتها وجماعة الاخوان المسلمين .

وكانت الانباء الواردة من بيروت قد ذكرت مؤخرا ان حوادث عنيفة وقعت بين قوات الامن السورية ومعارضي نظام حكم الرئيس الاسد في مدينة حلب خاصة وبعض المدن الشمالية السورية ، وصرح وزير الداخلية السوري ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها لقمع نشاطات المنظمات المعارضة .

—■—

الباكستان تواصل تنفيذ برنامج التطوير النووي للاغراض السلمية

لاهور — قال الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ان باكستان تحاول تطبيق التكنولوجيا النووية في المشاريع التطويرية ذات الاهمية القصوى لمصلحة الشعب الباكستاني ، واضاف الرئيس الباكستاني ان بلاده ستواصل العمل وفقا لبرنامج التطوير النووي للاغراض السلمية لان ذلك حيوي بالنسبة لاقتصادياتها .

وقال الرئيس ضياء الحق الذي كان يتحدث في مؤتمر المهندسين الباكستانيين امس ان مصادر الطاقة في باكستان لا تكفي لسد احتياجاتها وأكد ان بلاده ستواجه صعوبات جمة في حالة ارتفاع اسعار النفط.

انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة في نقطة مراقبة تابعة للمسيحيين في احدى القرى اللبنانية

بيروت — اعلن هنا امس ان عبوة ناسفة انفجرت داخل احدى السيارات في نقطة مراقبة تابعة للمسيحيين في قرية بربارة الواقعة على الطريق الساحلي الذي يربط بين بيروت وطرابلس .

وقد اسفر هذا الانفجار عن مقتل سائق السيارة واحد الركاب بينما جرح راكب اخر واحد افراد الحرس في نقطة المراقبة .

—■—

تأجيل محاكمة المتهمين بالهجوم على مدينة قفصة التونسية

تونس — قررت محكمة امن الدولة في تونس امس تأجيل محاكمة المتهمين بالهجوم على مدينة قفصة التونسية الى يوم الجمعة القادم ، وجاء هذا التأجيل تلبية لطلب وكلاء الدفاع الذين طلبوا منحهم فرصة اخرى لدراسة القضايا قبل البت فيها .

محكمة العمل القطرية تصدر أمرا يحظر على المعلمين الاضراب لمدة ١٠ أيام

تل ابيب — اصدرت محكمة العمل القطرية الليلة الماضية امرا يحظر على المعلمين القيام باية اضرابات عن العمل لمدة عشرة ايام ابتداء من صباح اليوم .

ويقضي قرار محكمة العمل القطرية حظر القيام باية اجراءات لعرقلة العمل جزئية كانت أم شاملة أو باي اسلوب اخر .

وابلغ السيد بنيامين فلر رئيس منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية والدكتور شالوم ليفين رئيس نقابة المعلمين اعضاء نقابات المعلمين بقرار المحكمة ، ووجها تعليمات بوجوب احترام هذا الامر .

ووفقا لهذا الامر ستستأنف الدراسة في جميع المدارس في انحاء البلاد بما في ذلك رياض الاطفال ، وفي جامعات البلاد لاتزال الدراسة فيها معطلة لليوم الثاني على التوالي في اعقاب قرار الهيئات التدريسية الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على استثنائهم من العلاوات التي قررت محكمة العمل اللوائية صرفها للمعلمين .

البقية على ص ٨ ع ٣

—■—

كونلي ينسحب من حملة الانتخابات للرئاسة من قبل الحزب الجمهوري

أورلاندو — فلوريدا — انسحب السيد جون كونلي أول أمس من حملة الانتخابات للرئاسة من قبل الحزب الجمهوري .

وعزا كونلي انسحابه من المعركة الانتخابية الفشل الذي مني به في ولاية جنوبي كارولاينا حيث حصل رونالد ريغن على ٥٤ بالمائة من الاصوات في الوقت الذي فاز فيه كونلي بـ ٣٠ بالمائة فقط .

—■—

مستخدمو بلدية القدس والجامعة العبرية وهداسا يضربون يوم الثلاثاء القادم

القدس — افاد السيد نيسان هرباز سكرتير الهستدروت بالقدس ان مستخدمي بلدية القدس والجامعة العبرية ومستشفى هداسا والوكالة اليهودية الذين يبلغ عددهم ١٥ الف مستخدم سيضربون عن العمل يوم الثلاثاء المقبل المصادف ١٨—٣—١٩٨٠ ابتداء من الساعة الـ ١١ قبل الظهر حتى نهاية يوم العمل .

ويقول السيد هرباز أن الاضراب الذي اعلنته اللجان بالاشتراك مع مجلس عمال القدس جاء نتيجة للسياسة الاقتصادية للحكومة التي تمس بدخل الاجيرين ومستوى المعيشة المنخفض او المتوسط .

اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة بسبب اضراب المعلمين

القدس — قدمت كل من كتلة التجمع «همعراخ» وكتلة «شلي» أمس اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب اضراب المعلمين ، وتعمل لجنة الكنيست على دمج هذين الاقتراحين في اقتراح واحد يجري البحث حوله في جلسة الكنيست اليوم .

—■—

يهودا حشاي يخلف المرحوم يغئال الون في الكنيست

القدس — ادى السيد يهودا حشاي يمين الولاء امس أمام الكنيست بوصفه عضوا فيها خلفا للفقيد يغئال الون . والسيد حشاي من مواليد اليمن ، واشغل عدة مناصب في حزب العمال «المباي» ومن ثم في حزب العمل ، وهو يشغل الان منصب رئيس دائرة السلطة المحلية في مركز الحزب .

—■—

اطلاق سراح ٦ سجناء أمنيين مصريين

صرح ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سيتم اليوم اطلاق سراح ستة سجناء امنيين مصريين تلبية لطلب مصر واضاف الناطق أن قرار اطلاق سراح هؤلاء السجناء اتخذ في اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها للبلاد الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري .

وقال الناطق أن السجناء الستة قد ادينوا بتهمة الانضمام الى منظمة تخريبية وحيازة اسلحة غير انه يبدو انهم لم يقوموا شخصيا باية اعمال تخريبية واضاف الناطق انه سيعاد ثلاثة من السجناء الى مصر بينما سيبقى الثلاثة الاخرون في العريش ورفح .

وعقب الوزير المفوض في السفارة المصرية محمد الخازندار على هذا القرار وقال اننا نرحب باي اجراء تقوم به السلطات الاسرائيلية بناء على ما تم الاتفاق عليه بين مصر واسرائيل في اطار تطبيع العلاقات . واضاف يقول ان اطلاق سراح هؤلاء السجناء يعتبر خطوة اخرى على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين .

القنصلية المصرية في تل ابيب تصدر الف تأشيرة دخول لمصر خلال ١٠ أيام

تل ابيب — لمراسلنا — اعتاد نزلاء فندق «هيلتون» في تل ابيب على منظر الارتال الطويلة من المنتظرين الذين يصطفون امام القنصلية المصرية في الفندق المذكور من اجل الحصول على تأشيرات دخول لمصر .

ويصل معظم هؤلاء الى المكان في ساعات الصباح المبكرة قبل افتتاح مكاتب القنصلية في الساعة التاسعة صباحا . ويشرف على التنظيم رجال وضباط شرطة ورجال الامن بالاضافة الى رجال امن مصريين .

ويقول القنصل المصري العام السيد صلاح الدين سليمان ، انه أصدر خلال عشرة ايام من ابتداء عمله في القنصلية الف تأشيرة دخول الى مصر اي بمعدل ١٠٠ تأشيرة كل يوم . ويقول انه وطاقمه المحدود يبذلون قصارى جهدهم لانهاء معاملات التأشيرات وكذلك للاستجابة الى الاستعلامات المختلفة .

ويشكر السيد صلاح الدين جميع المواطنين العرب واليهود من اسرائيل والمناطق المدارة على برقيات التهاني التي تسلمتها البعثة المصرية .

ويتوجه السيد صلاح الى جمهور طالبي تأشيرات الدخول الى مصر بطلب املاء النموذج الذي يمكن الحصول عليه من القنصلية مجانا من الساعة الـ ٩ حتى الـ ١١ صباحا على ان يرفق بصورتين حديثتين . أما الذين يريدون الاتصال تلفونيا يرجى منهم الاتصال بعد الساعة الثانية عشرة الى رقم التلفون ٢٤٤١٥١

لجنة شؤون القدس تجتمع في مراكش

...بط — تعقد لجنة شؤون القدس ... عن منظمة الدول الاسلامية ...ا في مراكش اليوم لبحث السبل ... بلعادة شرقي القدس الى السيادة ...ة كجزء من تسوية المشكلة ...طينية .

...م هذه اللجنة التي يرئسها الملك ...ن الثاني ملك المغرب مندوبين عن ... والعربية السعودية واندونيسيا ...ستان والسنغال وبنغلاديش ولبنان ...ن وسوريا والسودان وليبيا وايران ومنظمة التحرير .

—■—

اكتشاف عبوة ناسفة طريق القدس — رام الله

...س — عثيم — اكتشفت في الساعة ...ة عشرة من قبل ظهر امس عبوة ناسفة ... في محطة انتظار للمسافرين على القدس — رام الله مقابل التلة ...سية .

... : قامت الشرطة وحرس الحدود التي ... الى المكان باغلاق المنطقة ، وقام ...المنجرات بتفجير العبوة دون الحاق ...ضرار .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رأس مـــال صندوق الاحتيـــاط المركــزى لمستخدمى الهستدروت بلـغ ١٥ر٢٧١ مليار لـيرة فى نهاية ١٩٧٩

تل ابيب ـ عتيم ـ قال المدير العام لصندوق الاحتياط ، السيداريه اورون ، في مؤتمر صحفـي عقد امس في ((بيت سوكولوف))في تل ابيب، ان راس المال لصندوق الاحتياط المركزي لمستخدمـي الهستدروت بلغ في نهاية السنة الماضية ١٥ر٢٧١ مليار ليـرة ،مقابل ٧٠٨٨ر٧ مليار ليرة في نهاية ١٩٧٨ ، وهذا يعني نمو بنسبة ٥ر١١٥ بالمائة وزيادة حقيقيـة بنسبة ٥ر٦ بالمائة فقط .

وقال السيد اورون ان المبالغ التي حولت الى صندوق الاحتياط في سنة ١٩٧٩ بلغت ٢٨٨ر١ مليار ليرة ، مقابل ٦٣٥ مليون ليرة في سنة ١٩٧٨ ، واشار الى ان منذ ٤ سنوات تشير التقارير المالية للصندوق الى ميل للتحسن في وضعها .

وقال السيد اورون أن التحسـن الرئيسي في وضع الصندوق يعود الى عدد من العوامل ، بينها زيادة عدد الاعضـاء من ٦٨ر٥٠٠ في سنة ١٩٧٨ الى ٧٢ر٥٠٠ في سنة ١٩٧٩ ، وزيادة الاجور لاعضـاء الصندوق ، وسياسة ادارية صحيحة .

ومقابل هذا توجد بعض العوامل التي تؤكد على زيادة النفقات : ازدياد عدد الحاصلين على المخصصات خلال السنة الماضية بـ ٨٩٠ شخصا ـ من ١٢ر٦٢٥ في نهاية ١٩٧٨ الى ١٣ر٥١٥ في نهاية ١٩٧٩ ، بينهم ٩ر٦٢٨ من الذين يتقاضون مخصصات شيخوخة .

واشار السيد اورون الى ان صندوق الاحتياط المركزي كان اول من انتهج تقاعدا شاملا لجميع المؤمنين فيه . واعتبارا من اول يناير الماضي انتهج الصندوق عددا من التغييرات التي تشكل اكمال الاصلاح في التامين التقاعدي.فارملة عضو الصندوق التي توفي زوجها عندما تجاوز سنها الـ ٣٠ سنة ، لن يقطع عنها مخصصها حتـى اذا تزوجت من جديد . والارملة دون سن الـ ٣٠ التي لها اولاد يحق لها تقاضي المخصص التقاعدي .

ومع الاحالة على التقاعد تدفع منحة بنسبة ٧٥ بالمائة من الاجرة الشهرية الشاملة الاخيرة عن كل سنة فوق ٣٥ سنة عضوية وحتى الاحالة على التقاعد .

وفيما يتعلق بالقروض ، فقد زيـدت اعتبارا من يناير ١٩٨٠ ، فمثلا قرض قصير الامد زيد من ٥ الاف الى ١٠ الاف ليرة . والحد الاعلى للقروض لشراء شقة هو ٧٥ الف ليرة بفائدة مقدارها ٣٦ بالمائة .

نتائج امتحانات طلاب التوجيهي في الضفه تعلن يوم السبت

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ذكر مصدر مسؤول في دائرة التربية والتعليم ان نتائج امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة ((التوجيهي)) ستعلن يوم السبـت القادم .

واضاف المصدر يقول ان لجنـة الامتحانات في الضفة الغربية حريصة كل الحرص على مصلحة الطلاب وانها لم تجر اي تخفيض في علامات الطلاب الـذين اشتركوا في امتحانات الفصل الاول .

ومما يذكر أن الحاج ابراهيم صنوبـر رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربيـة الذي عاد مؤخرا من عمان ، قد اجتمـع مع بعض المسؤولين في وزارة التربيـة والتعليم الاردنية وباعضاء لجنة الامتحانات واجرى معهم تنسيقا ملائما بالنسبـة لعلامات طلاب التوجيهي في الضفةالغربية.

في اجتماع قطري لمنظمة((فيتسو)) بتل أبيب
للنساء فى اسرائيل قـوة لا يستهان بها للتأثير على المجتمع وتحسين جودة الحياة

تل أبيبـ عتيم ـ قالت السيدةزوهر كارتي ، مديرة قسم حقوق ومكانة المراة في وزارة العمـل والرفاه الاجتماعي ، في اجتمـاع قطري للجيل الصاعد في منظمـة((فيتسو)) بتل أبيب ، قالت انه في العقد الاخير طرا ارتفاع ملحـوظ على نطاق عمل النساء في اسرائيل ويعمل حاليا ٣٨ بالمائة من النساءخارج دورهن ، الا أن اغلبهـن يعملن في الخدمات ولا يقبلـن لوظائف ذات مكانة ومهنية علـى مستوى رفيع ، خاصـة علـى الصعيد الحكومي .

وقالت رئيسنا ((نيتسو)) العالمية السيدةرعيا يفلوم ورئيسة ((فيتسو)) فيإسرائيل السيدة ميخال موداعي في الاجتماع بـان النساء في اسرائيل لا يعرفن تقدير مـدى القوة التي يملكنها للتاثير على المجتمع .فان ٢٥٠ الف عضو في منظمة ((فيتســو)) في العالم وفي اسرائيل يشكلن قوة كبيرة ،يمكن استخدامها للتاثير في امور هامــة وخاصة في تحسين جودة الحياة والمجتمع في اسرائيل .

وتناولت المحاضرة الرئيسية السيدةزوهر كارتي المشاكل المتعلقة بدخول النساء الى اماكن عمل في اسرائيل . وقالت بانه لايوجد حتى اقتصادية واحدة في وزارة المالية ، رغم ان نساء كثيرات يلائمن لمثل هـذه الوظائف ووظائف اخرى ذات نفوذ ، بحجة أن النساء لا يستطعن الصمود في ساعات الدوام المطلوبة ، وهذا امر غير صحيح ، اذ أن نساء كثيرات يعملن اكثر من ساعات العمل المحددة للرجال ، اضافة الى عملهن في تدبير منزلهن .

وتقول السيدة كارتي بانه في الحالات التي انتظمت فيها النساء لمنع اي قراركان او لتغيير قرارات قائمة ـ كان النجاح حليفهن . فهكذا افلحت منظمات النساء في منع الغاء مخصصات الاولاد للولد الاول والثاني وبرهن على أن قوتهن لا يستهان بها .

وكلما ادركت المراة مدى القوة التـي تملكها ، كلما استطاعت التاثير بمـدى اكبر على المجتمع الاسرائيلي ـ كما يحدث في العالم الغربي .

ودعت المحاضرة الى خلق مجموعـة نسائية والى تمثيلهن في كل لجنة اقتصادية او اجتماعية او سياسية للتاثير على كل ما يجري في اسرائيل .

دمج اعضاء الهستدروت من دروز الهضبة ضمن نشاطات مجلس العمال

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرح امس السيد اهارون هارئيل رئيس قسـم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت بانه تقرر نهائيا في جلسة قسم التنظيم الاخيرة دمج اعضاء الهستدروت من دروز هضبة الجولان دمجا كاملا في نطاق نشاطات مجلس عمال هضبة الجولان حيث يتمتعون بجميع الخدمات وجميع الحقوق تماما كاعضـاء الهستدروت اليهود في مستوطنات الجولان.

اعــــلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضــور

الى السيد محمد فوزي ابراهيم خليـل مجهول محل الاقامة يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريـخ ٢٤ـ٣ـ١٩٨٠ وذلك للنظر في الدعوى القامة عليك من قبل مريم محمد اسماعيل غانم من القدس تطلب فرض نفقة لابنها منك . سجلت بدوسيـة ٨٥/٨٠ . واذا تخلفت عن الحضور يجري المقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ١١ـ٢ـ١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

قانــون التنظيــم والبنـــاء ـ ١٩٦٥
منطقــة التنظيــم المحليــة ـ القـدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطـة هيكلية محليـة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيـم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطـة هيكلية محلية مسماة ((الخارطة رقم ٢٦٠٧ تغيير رقم ٧٩/٤١ لخارطة هيكلية ـ محلية القدس)) مرفقة مع التخطيط . وهذه هـي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :حي محني يهودا ، شارع يافا ، زاوية شارع بيت يعقوب . حوض ٣٠٠٧٢ قسيمة ٦٣، وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللـون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة :

((أ)) تغيير الخارطة الهيكلية عن طريق زيادة نسب البناء من ١٥٠٪ الى ٢٠٠٪ .

((ب)) تحديد بناء وفقا لملحق البناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعـات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكـل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢١ـ٢ـ١٩٨٠

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

اللجنـة المحليـة للتنظيـم والبنـاء
الجليـل الشرقـي ـ طبريـا
اعلان
وفقا للمادة (١) من قانون التنظيم والبناء لسنـة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ، طبريـا ، طلب للتصديق على مبنى قائم في بلـوك ١٦٩٣٥ قسيمة ٤/٩٥ في عين ماهل حيـث مساحة ساحة الارض هي ٣٨٨ مترا مربعا بدل ٤٠٠ متر مربع وان المبنى لا يحـافظ على مسافة قانونية من حدود ساحة الارض

كل من له اعتراض لاي سبب كان على الطلب الانف الذكر ، يرجى منه ان يقدمه الى اللجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ن. ناشف ـ رئيس اللجنة

بدء تصدير البندورة من منطقة الاغوار الى عمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ باشـر المزارعون في منطقة الاغوار بتصديـر البندورة الى عمان عن طريق جسر دامية .

وذكر عدد من المزارعين ان السلطـات الاردنية قد زودت مزارعي منطقة الاغـوار بالتصاريح اللازمة لتصدير البندورة الـى عمـان .

وقد بلغت الكمية التي صدرت خلال الايام الثلاثة الماضية بحوالي ٧٠ طنا .

وعلم كذلك أن كمية الحمضيات التي تم تصديرها الى عمان خلال الموسم الحالـي من قطاع غزة بلغت حوالي ٩٠ الف طن .

يقتل ابـاه ثـم ينتحـر

حيفا ـ عتيم ـ تقوم شرطة حيفـا بالتحقيق في حادث اطلاق جندي النار على والده العجوز ثم الانتحار .

وشرعت الشرطة في التحقيق في ملابسات وفاة منير يسرائيلي ـ ٦٢ سنة ـ اب لـ ١١ ولدا ، ووفاة ابنه شموئيل جندي فـي جيش الدفاع الاسرائيلي ـ ٢٠ سنة ـ حيث وجدت جثتاهما امس في حي خليصة بحيفا . وعثر بالقرب من الجثتين على بندقية من نوع ((جليل)) كانت سـلاح الابـن الشخصي .

واكتشفت هذه الفاجعة السيدة سيمـا شكرون التي تسكن بالقرب من المكان ، وذلك عندما طرقت باب عائلة يسرائيلي ، بغية الحصول على قرص ضد الصـداع ولدى فتحها الباب اخذت تصرخ عندما شاهدت المنظر الفظيع وعلى اثر صرخاتها هرعت الشرطة الى المكان من الباحة الخلفيـة للبيت حيث توجد محطة للشرطة . وينفي قائد شرطة حيفا ان تكون هناك امكانية بان شخصا ثالثا له ضلع في اطلاق النار .

تعيين رئيس واعضاء لجنـة الارشاد الكشفي في منظمـة الكشاف الدرزي

القدس ـ من مزيد حسن صالح ـ عين السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعـارف والثقافة الدرزية كلا من السيد جمال علـي رئيسا للجنة الارشاد الكشفي في منظمة الكشاف الدرزي والسادة الاتية اسماؤهم اعضاء للجنة وهم : انور ملا ، هايـل خطيب ، رجا خطيب ، جمال فلاح ، فايز عزام ، سلمان فراج ، الدكتور شكيـب صالح ، صالح الشيخ ، ومعين طبي . ومهمة هذه اللجنة الارشاد والتوجيه ووضع البرامج والمخططات لاعمال الكشاف فـي المدارس الدرزية من اجل تقدمه .

يقتل اخته حفاظا على شرف العائلة

خان يونس ـ عتيم ـ مثل مواطن من مدينة خان يونس ـ ٣١ عاما ـ مساءامس الاول امام محطة الشرطة هنا ، وهو يمسك سكينا ملطخة بالدم ، واعلن انه طعن اخته قبل بضع دقائق حتى الموت حفاظا علـى شرف العائلة .

ولدى الذهاب الى داره وجدت الشرطة ليلى محمد ابو طه ـ ٣٦ عاما ملقاة علـى الارض مضرجة بدمائها .

وقد اوقف الرجل رهن التحقيق ، وتبين أن المراة التي كانت ارملة ، كانت حاملا ، ولم يستطع اخوها الذي سكنت معه تحمل هـذا العار .

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات رقم ٨٠/٥٢

بخصوص : تركة المرحوم احمد صالح مواسي ـ هوية رقم ((٢١١٧٦١٢))الذي توفي بتاريخ ٧ـ٤ـ١٩٧٩ .

المدعي : زياد احمد مواسي من باقـة الغربية بواسطة وكيله المحامي صبـري محسن من الخضيرة .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن تركة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويـود الاعتراض أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. بيـزام
قاضي ومسجل المحكمـة
المركزية في حيفا

اللجنة المحلية للتنظيـم والبناء الجليل المركزي

اعلان عن تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ مـن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، فـي قرية البير المكسور في بلوك ١٧٦١٢ قسيمة ١ ، ينوون اقامة طابق ثالث على بناء قائم.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا الـى مكاتب اللجنة شارع لوحمي هجيتاوت ١٠ ـ عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هـذا الاعلان .

ي. دفيدوفيتش
رئيس اللجنة

لجنة خاصة توصى بمنع استخدام القوة من قبل رجـال الشرطـة أثناء التحقيق

القدس ـ سيقوم مستشـار الحكومة القانوني ، البروفيسـور اسحق زمير ، ومفتش الشرطـة العام ، الجنرال هرتسل شفيـر ، بدراسة الطرق لتنفيذ توصيـات تقرير اللجنة التي كلفت بالتحقيق في الادعاءات حول استخدام القـوة ضد موقوفين اثناء التحقيق معهـم واعتقالهم من قبل الشرطة .

هذا ما اتفق عليه في الجلسة التي عقدت امس في مكتب وزير الداخلية باشتـراك وزيري الداخلية والعدل المدير العام لوزارة الداخلية ، مستشار الحكومة القانوني ، مفتش الشرطة العام ، وواضعي التقرير. وقد قدمت اللجنة استنتاجاتها الى وزيري الداخلية والعدل ، وقررت بان عدد حوادث استخدام القوة اثناء التحقيق مع موقوفين من قبل الشرطة ليس كبيرا ، رغم وجود ظاهرة استخدام القوة اثناء التحقيق . وافاد تقرير اللجنة ان وجود ظاهـرة استخدام القوة بالذات يمس سمعة الشرطة الحسنة ويجب اصلاح طرق فحص الشكاوى المتبعة الان في الشرطة .

واوصت اللجنة بان قسما خاصا فـي شعبة التحقيقات في القيادة القطريـة للشرطة يقوم بالتحقيق في شكاوى ضد رجال شرطة ، وان اساليب التحقيق ضد رجال الشرطة ان تكون مشابهة للاصول المتبعـة في التحقيق الجنائي .

واوصت اللجنة كذلك بان تقام في مكتب المستشار القضائي للحكومة وحدة مـن باحثين ـ رجال قضاء تواكب التحقيقـات في شكاوى ضد استخدام القوة من قبـل رجال شرطة ، واتخاذ وسائل اعلام وردع لمنع ظواهر استخدام القوة من قبل رجـال شرطة اثناء التحقيق .

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تركات رقم ٨٠/١٣١

بخصوص : وصية المرحومة امنة حسين بدران من بير السكة ، هويـة رقـم ((٢١٥٠٥٨٣)) . تاريخ الوصيـة ٢٢ـ١٠ـ١٩٧٧ .

المدعي : عبد الله عبد الفتاح بدران من بير السكة بواسطة وكيله المحامي صبري محسن من الخضيرة .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن وصية المرحومـة ، المذكورة اعلاه ، فانني ادعو بهذا كـل شخص يدعي أن له حقا او منفعـة في الوصية ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما مـن تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمـة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح. بيـزام
قاضي ومسجل المحكمـة
المركزية في حيفا

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقر سلسلة مشاريع قوانين

القدس ـ اقرت اللجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية في جلستهـا امس سلسلة مشاريع قوانين تتعلق باستثمارات أموال ، وتعديل قانون التامين الوطني ، وزيادة نسبة الضريبة المقابلة ، وتعديـل قانون ضريبة الطوابع .

كما قررت اللجنة الوزارية تعديل قانون حماية المستاجر تضع الحكومة بموجبه كـل سنة انظمة لتغيير بدلات الايجار الشهرية ، كما تلغي التعليمات بشان زيادة تدريجيـة في بدلات الايجار بحيث أن المستاجر لا يضيف في سنة واحدة اكثر من ثلث بدل الايجار . ومن الان يمكن تعديل سنوي لا يزيد علـى ١٠٠ بالمائة من ارتفاع جدول الاسعـار للمستهلك في السنة السابقة ولا يقل عـن ٧٠ بالمائة من ارتفاع جدول الاسعار .

وقررت اللجنة كذلك ، على ضـوء توصية لجنة وزارية ، المصادقة علـى مواصلة مشروع مشترك لاسـرائيـل والولايات المتحدة لتحلية المياه .

قانون التنظيـم والبنـاء لسنة ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اورشليم القدس
اعلان بشان ايداع تعديل مشروع هيكلي محلـي

يعلن بهذا وفقا للمادة ((٨٩)) من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتـب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء اورشليم القدس وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيـم والبناء في اورشليم القدس اودع مشروع معدل لمشروع هيكلي محلي والمسمى مشروع رقم ((٢٤٦٢)) تعديل رقم ٧٨/٢٧ لمشروع اورشليم القدس الهيكلي المحلي مع المخطط المرفق معه .

مناطق المشروع :

حي البقعة شارع ليفي حوض ((٣٠٠١٤))القطع ٢٩ ، ٣٠ وذلك حسب الخط الازرق القاهر في المخطط .

اهداف المشروع :

١ـ تخطيط جزء من القطعة ((٢٩)) لطريق عامة .

٢ـ جزء من القطعة ((٣٠)) لمنطقـة ساحات عامة .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع علـى تعديل المشروع بدون مقابل خلال الايـام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتـب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامر بشان اراضي ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى او مـن يرى نفسه مغبونا من جراء تعديل هـذا المشروع ان يقدم اعتراضا حسب المـادة ((١٠٠)) من القانون على هذا المشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك فـي مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢١ فبراير سنة ١٩٨٠

ر. ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـاء
اورشليم ـ القدس

ايلون يطالب الحكومة بتحويـل المبالغ المدينـة بها للسلطـات المحليـة فـورا

تل ابيب ـ عتيم ـ قال رئيس مركز السلطة المحلية ، السيـد بنحاس ايلون ، في برقيات بعـثـها الى وزير المالية ، السيد يغئال هوروفيتس ، ووزير الداخليـة ، الدكتور يوسف بورغ ، اللذيـن اشتركا في نهاية الاسبوع الماضي في جلسة ادارة مركز السلطـة المحلية ، قال أن الحكومة علـى وزاراتها المختلفة مدينة في الحال الحاضر للسلطات المحلية نحو ٤ مليارات ليرة في حين تدعو دائرة ضريبة الدخل امناء صناديـق السلطات المحلية للتحقيق معهم .

وقال ايلون في برقياته : ((اننا نحتـج بشدة على هذا التصرف الشين ونطلب منكم شخصيا أن تضعوا حدا لهذه الاعمـال المخزية فورا .

وطالب ايلون الوزيرين بالاهتمام بتحويل اموال فورا لان اضرابات المستخدمين بسبب عدم دفع الاجور لهم اخذة في التفشي في جميع السلطات المحلية .

تنظيم ايام دراسية حول فن السينما في ((بيت روتشيلد)) بحيفـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بمناسبة مرور خمس سنوات على تشغيل صالـة العرض السينمائي في قصر الثقافة ((بيت روتشيلد)) في حيفا على جبل الكرمل المعروفة باسم سينما ((طيك)) والتي اصبحت مـع الزمن منتدى العائلات فقد صدر امس عن ادارة الصالة بيان صحفي جاء فيه انه تم خلال السنوات الخمس الماضية عرض نحو ٢٠٠٠ فيلم سينمائي من انتاج محلي وعالمي اي بمعدل ٥٠ فيلما شهريا . وبلغ عـدد رواد الصالة خلال هذه المدة اكثر من ٤٢٠ الف شخص . والشيء المميز في هـذه الصالة عن غيرها من دور السينما انها لا تعرض الافلام اكثر من مرة واحدة فقط وفي اكثر الحالات يعرض الفيلم فيها لاول مرة في حيفا ، والشيء الاخر الذي تمتاز به اقامة حفلة عرض سينمائية عند منتصف الليل يوميا . وجدير بالذكر ان اللجنة الشعبية التي تشرف على ادارة هذه الصالة قررت تنظيم ايام دراسية لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية حول الفن السينمائي تشتمل على عرض افلام وثائقية حول الموضوع .

مواصلة عمليـة تصليح جسـر اللنبي نشاط حركـة المرور على جسر دامية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ لاتزال التصليحات جارية في جسر اللنبي الذي اصيب باضرار كبيرة اثر السيول والفيضانات التي اجتاحت المنطقة خلال الاسبـوع الماضي . وعلم ان السلطـات الاردنية هي التي تشرف علـى عملية التصليح .

هذا وقد شهد مركز العبور في جسر دامية نشاطا كبيرا من قبل سكان الضفة والقطاع الذين اجتازوا الجسر خلال اليوميـن الماضيين .

ويقدر عدد الاشخاص الذين وصلوا الى البلاد عن طريق جسر دامية خلال اليومين الماضيين حوالي ستة الاف شخص .

وذكر مصدر مطلع ان السلطات الاردنية قد اعادت يوم امس الاول حوالي الـف شخص ممن كانوا يرغبون في العـودة الى البلاد ، لعدم تمكن المسؤولين فـي الجانب الاردني والاسرائيلي من انجـاز معاملاتهم .

كما اصدرت مديرية الامن العام الاردنية امرا منعت بموجبه سكان الضفة الغربية من العودة الى البلاد ريثما يتم عبـور الاشخاص الذين سلموا جوازات سفرهم يوم امس الاول الى المسؤولين في الجانب الاردني .

اعـــلان وراثـــة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة ابو قرينات قضاء بئر السبع تتضمن بان المرحوم زايد يوسـف حسين ابو عذر من عشيرة ابو قرينات قد تـوفي بتاريخ ٢٨ـ٨ـ١٩٧٧ وانحصر ارثـه الشرعي في والديه يوسف حسين ابو غدار

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشـر

تحريرا في ٥ـ٢ـ١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

كيـرن كيمـت [ليسرائيل]
عطـاء رقـم [٢٣٨ / ٧٩]
لقلع ٨٠٠ طـن كينـا في منطـ[قة المركز]

تعلن كيرن كيمت ليسرائيل عن قبولها عروض [مقاولين لتنفيذ اعمال قلع ما يقا]رب ٨٠٠ طن كينا محروق ويابس .

تجري جولة لمكان العمل يوم الاثنيـن ١٨ـ٣ـ٨٠ [الساعة التاسعة صباحا] في محطة ايجد على مفترق بيت ليد .

يجب أن يشمل بالعروض سعر اقراع الشجر [بالتراكتور .]

تبحث لجنة العطاءات في عروض مشتركي الجولة [فقط . على المشتركين تقديم عروض]هم بمغلفات مغلقة وخاصة وعلى نماذج اللجنة التوزع [...]

رقم العطاء على المغلف ويجب أن يرفق به شيك [...]

قيمة العطاء ، وذلك حتى تاريخ ٢٤ـ٣ـ٨٠ الى لجنة [العطاءات القطرية ...]

ص.ب ٤٥ كريات حاييم .

كيرن كيمت ليسرائيل غير ملزمة [بقبول اعلى عرض او] عرض اخر .

قيادة منطقة قطاع غزة
الادارة المدنيـة
مديريـة الصحـة
اعــــلان
صادر عن مديرية الصحة بقطـاع غـزة بخصوص
دورة فنيـة لمساعـدي ومساعـدات الاشعـة

تعلن مديرية الصحة بقطاع غزة عن قبول طلبات للالتحاق بالدورة الفنية لمساعدي ومسـاعـدات الاشعة لمدة سنتين .

شـروط الالتحـاق : ـ

١ ـ ان يكون الطالـب او الطالبة حاصلا على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي على الاقل .
٢ ـ ان يكون من سكان قطاع غـزة .
٣ ـ أن لا يقل عمره عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة .
٤ ـ ان يجيـد اللغـة الانجليـزيـة .
٥ ـ أن يجتاز الكشف الطبي بنجـاح .

نظـام الدراسة : ـ

١ ـ تكون الدراسة في مدينة غزة وخانيونس ومستشفـى تـل هاشومير باسرائيل .
٢ ـ مـدة الدراسة سنتان .
٣ ـ تصرف مكافاة ماليـة (مصروف جيبي شهري للثلاثـة اشهر الاولى ٨٠.١ ليرة) لتسعة اشهر الاخرى (١٤٠)ثم للسنة الثانية (٢٤٠) ليرة + وجبة غـذاء .
٤ ـ يفصل من الدورة كل من يثبت سوء سلوكه او اهماله او عدم قدرته على الاستمـرار في الدراسـة .
٥ ـ لمديرية الصحة الحق في أن تختار العدد الذي تحتاجه بعد التخرج وعلـى مـن تختـاره المديرية ان يلتـزم بالعمل لمدة لا تقل عن خمس سنوات مع مديرية الصحة بقطاع غزة .
٦ ـ تكون شهادات التخرج معترف بها من قبل وزارة الصحة.

تقـديم الطلبـات : ـ

١ ـ تقدم الطلبات لمديرية الصحة باليد وذلك على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مديرية الصحة بغزة وتكون مرفقة بالمستندات المطلوبة (المـؤهل العلمي ، شهادة الميلاد ، [...] صور شمسية) .
٢ ـ يبدأ موعد تقديم الطلبات من تاريخ نشر هذا الاعـلان وينتهي بتاريخ ٢٥ـ٣ـ١٩٨٠
٣ ـ تجرى مقابلة مع المتقدمين في موعد يحدد فيما بعد .

واقبلـوا التحيـة ،،،

مدير الصحـة
الدكتور (خيري ابو رمضان)

مليون طالب امضوا وقتهم امس بعيدا عن مقاعد الدراسة ... الاضراب العام الذي شمل جميع المؤسسات التعليمية بما في رياض الاطفال والجامعات .
... تعيين السيد اسحق شمير وزيرا للخارجية ، وموقفه من ... السلام المصرية - الاسرائيلية .
... ان الموضوعان تناولتهما غالبية الصحف المحلية بالتحليل ... والتعليق ...

هآرتس: المطلوب وزير خارجية لتقليص الجبهات

الموضوع الثاني كتبت صحيفة هآرتس المستقلة تقول : ان اعضاء ... الذين يمثلون غالبية الاحزاب والكتل البرلمانية يكنون الثقة للسيد شمير ، ولكنه يعتبر من رجالات حركة ارض اسرائيل الكاملة حسب ارائه ... ية ، وهذا الامر لا ينقص من اهليته لتولي منصب رئيس الكنيست ... منصب وزير الخارجية ، فليكن واضحا ان من امتنع عن التصويت الى ... اتفاقيات كامب ديفيد لا يجوز له تولي مثل هذا المنصب ، رغم ان السيد بيغن قال ردا على سؤال البروفسور يقال يدين ان السيد شمير سيمثل سياسة ... سة .
... ت الصحيفة تقول : ان قرار رئيس الوزراء تعيين رئيس الكنيست خلفا ... موشيه ديان يثير سؤالا عن ماهية السياسة الخارجية للحكومة ، خاصة ... الخارجية كما هو متبع في جميع انحاء العالم يجسد سياسة حكومته ، فليس من الغريب ان يفسر تعيين السيد شمير بان اسرائيل تنوي التصلب ... تها خاصة فيما يتعلق بالاستيطان والحكم الاداري الذاتي .
... تمل ان يكون السيد بيغن قد اعتقد بان مثل هذا التصلب هو امر ضروري في الحاضر ولكن هناك رأيا اخر يقول ان اقامة مستوطنات جديدة والمماطلة ... ات الحكم الذاتي كانتا السبب في زيادة عزلة اسرائيل في الحلبة الدولية ، ... ة الملحة هي تعيين وزير خارجية قادر على اتخاذ سياسة اكثر ليونة داخل ... ة وخارجها ، تلك الصفة التي لا يتمتع بها السيد اسحق شمير .. ولو ... حزب الاحرار والحركة الديمقراطية موقفا متصلبا اكثر في معارضتهما لهذا ... لاضطر السيد بيغن الى اتخاذ موقف اخر في الظروف الحالية ، لاننا ... الى تقليص الجبهات التي نحارب فيها .

عل همشمار: دعم لسياسة الصقور

... ن نفس الموضوع كتبت صحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب العمال (مبام) تقول : اننا لا نستطيع ان نرى في هذا التعيين الجديد بشرى ... لاسرائيل ، وربما بالعكس ، فهذا التعيين معناه عدم التقدم في مفاوضات ... الذاتي واستمرار عزلة اسرائيل بين دول العالم ، وتعريض صداقتها مع ... المتحدة الى الخطر ، فالمعروف ان اسحق شمير عارض اتفاقيات كامب ... امتنع عن التصويت لسببه واحد لكونه رئيسا للكنيست ، ومنذ ذلك الوقت ... رأيه وهذا ما لا يجهله رئيس الحكومة .
... ت الصحيفة تقول : لا نعلم فيما اذا كان السيد شمير يتمتع بكفاءات تؤهله ... وزيرا للخارجية ، ولكننا لا نبالغ اذا قلنا ان الشؤون الخارجية لاسرائيل ... بلورتها وادارتها من قبل رئيس الحكومة بدون شركاء كما في الماضي ، ولكنه ... لاسرائيل الان وزير خارجية من حيث اللقب على الاقل ، حتى لا يقال ... حيروت التي ينتمي اليها السيد بيغن وهي الشريك الرئيسي في التكتل ... لا تستطيع ايجاد مرشح ملائم لهذا المنصب الرفيع بعد ان بقي شاغرا حوالي ... الشهر .

يديعوت احرونوت: فزع وهمي

... وتناولت صحيفة يديعوت احرونوت نفس الموضوع ولكنها اتخذت موقفا مغايرا ... صحيفتي هارتس وعل همشمار ، وكتبت تقول : لقد اصيب عضوا الكنيست عوزي ... ومنى سريد بالفزع من تعيين اسحق شمير وزيرا للخارجية وطرحا ... على الكنيست يقضي بان يستمر السيد بيغن في اشغال منصب وزير ... ية « للحيلولة دون تعيين شمير صاحب الاراء المتطرفة الذي لا يمكن ان ... واجهة لاسرائيل امام العالم » ، لكن هذا الفزع وهمي ، ولا اساس له ، ... لحيم التقى بالسيد شمير قبل تعيينه عدة مرات ، ولا نخفي سرا اذا قلنا انهما ... ثنا عن الاحوال الجوية ، واذا كان السيد بيغن قد اقتنع من فكرة تعيين شمير للخارجية ، فان ذلك يشير الى ان الوزير الجديد قد قرر الانضمام الى ... بيغن وارليخ .
... وفي افتتاحية اخرى كتبت صحيفة يديعوت احرونوت عن اضراب المعلمين ... تقول : كان الرأي السائد ان الازمة في العلاقات بين المعلمين والحكومة قد ... بدون رجعة ، لانه والحق يقال تنازلت السلطات للمعلمين كليا ، ولكن ... كان عكس ذلك ، فاضراب المعلمين شمل جميع المؤسسات التعليمية من رياض ... وحتى الجامعات ، وكل ذلك لسبب واحد هو طلب الحكومة من جمهور المعلمين ... اتخاذ اية اجراءات لعرقلة انتظام الدراسة حتى نهاية العام الدراسي ، اي ... بعة اشهر ، ولكن المعلمين رفضوا ذلك والسبب ؟ .. ما زال احجية بالنسبة ... ولكن حقيقة ان مربي الاجيال الصاعدة يقومون بمثل هذا العمل تشير ... انا قد تجردنا من جميع قيمنا الاخلاقية .

معاريف: الاضراب

... ن اضراب المعلمين قالت صحيفة معاريف المسائية ان الحكومة نجحت في ... غضب المعلمين الى درجة انهم رفضوا الالتزام بانتظام الدراسة لمدة اربعة ... ، وحتى الانتظار لاربعة او خمسة ايام اخرى الى حين جلسة مجلس الوزراء ... سة .
... ت الصحيفة تقول : اننا نشارك وزير المعارف والثقافة في خيبة امله من ... الامور الى درجة الاضراب بعد ان تمت الموافقة على غالبية مطالب المعلمين ... بصرف علاوات لهم وتعيين لجنة لتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني ، ولكننا ... فنا ان الحكومة ارتكبت جميع الاخطاء الممكنة في مفاوضاتها مع المعلمين ، ... التي التجأت الى محكمة العمل اللوائية للبت في طلب المعلمين ، صرف ... ة لهم .
... اختتمت صحيفة معاريف افتتاحيتها تقول : انه من الغريب ان تتعطل ... ة في جميع المؤسسات التعليمية في البلاد ، ليس بسبب خلاف جوهري ، ... بسبب جدل حول شرعية تعهد المعلمين شفويا بعدم الاضراب ، وتعسن ... في واقع لم تعد فيه قيمة للوعود واتفاقيات العمل وحتى للقرارات الصادرة ... محاكم .

دافار: علاقات العمل في ظل الغلاء

... تحت هذا العنوان قالت صحيفة دافار الهستدروتية : ان اتفاقية علاوة المعيشة الجديدة التي وقعت في الاسبوع الماضي وصادقت عليها اللجنة ... للهستدروت تعتبر اتفاقية حسنة بالنسبة للعامل ، واقتصاديات الدولة على ... سواء ، وهي بدون شك انجاز كبير حققته الهستدروت ، ورغم انها تشكل ... المحافظة على مستوى الدخل الحقيقي للاجير ، لكن بقاء الاسعار على مستواها ... افضل بكثير من علاوة غلاء المعيشة لان هذه العلاوة لا تعتبر تعويضا كاملا ... عن الغلاء .
... ت الصحيفة تقول : ان الحوار الذي بداه وزير المالية والسكرتير العام ... هستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين ، محدود في امكانياته العملية ، بسبب ... اسعار الحاجيات والسلع بصورة مستمرة ، وبشكل خاص المواد الاساسية ... سية ، كالارز والسكر والطحين والزيت .
... عليه ، فانه طالما استمرت موجة الغلاء فلا يمكن التوصل الى استقرار في ... العمل ، ولا يهم المواقف والاسباب التي تتشبث بها مختلف منظمات ... العمال بشرائك وتجرؤات نقابية لعرقلة سير العمل .

المدينــة المقدسة عبر العصور
اراء حول قضية اورشليم القدس



بقلم : الدكتور والتر ايتان

لقد ظهرت مشكلة اورشليم القدس الى الوجود قبل وقت طويل من ظهور مشكلة فلسطين ، بالمفهوم العصري . فما يسمى «بالوضع القائم» الذي يحكم الاماكن المقدسة ، كان قد اقيم في عام ١٧٥٧ ، وصودق عليه علنا بعد قرن من ذلك «في ١٨٥٢» من قبل السلطان عبد المجيد . ولكنه مع ذلك لم يضع حدا للخلافات - بين الدول التي تحمي مختلف المصالح الدينية اكثر مما بينها وبين الحكومة العثمانية .

ذلك ان السلطة الاسلامية الدنيوية لم تتدخل في ادارة الاماكن المقدسة . لقد نظرت بعين التسامح الى النزاعات بين الجماعات الدينية ، وكان همها بصورة رئيسية تفادي اضطراب حبل السلام بصورة خطيرة .

وقد ظل هذا النظام قائما دونما تغيير جوهري ابان الحكم الانتدابي في البلاد في اعقاب الحرب العالمية الاولى . لقد شعرت الدوائر الكاثوليكية بعدم ارتياح في بادئ الامر لكون دولة بروتستانتية قد اخذت بيدها زمام السيطرة على المدينة المقدسة . ولكن ، وكما اثبتت الايام ، لم يكن ثمة سبب جوهري لشكوى الكاثوليك .

وعندما جرى التفكير فيما بعد في خطط لتقسيم فلسطين بين العرب واليهود ، فقد فكر الكثيرون - ليس من العرب واليهود بطبيعة الحال - بوجوب عدم الحاق القدس باحدى الدولتين المقترحتين . وقد وضعت اللجنة الملكية البريطانية في ١٩٣٧ مشروعا لتقسيم فلسطين يمنح بريطانيا انتدابا دائميا على القدس «وكذلك بيت لحم والناصرة» . وقد كان هذا حلا كما بدا بعيون مسيحيه - ولكن هذه العيون المسيحية كانت بريطانية كذلك . لقد كانت بريطانيا على استعداد للتخلي عن معظم فلسطين للدولتين اليهودية والعربية ، بينما تحتفظ لنفسها بمركز قوة دائمي بموافقة دولية في ثلاث مدن رئيسية .

حكم دولــي

واقتراحات اللجنة الملكية لم تنفذ قط ، ولكن - وبعد عشر سنوات - في ١٩٤٧ اوصت لجنة الامم المتحدة الخاصة حول فلسطين - مع اقتراح التقسيم - بالاعلان عن مدينة القدس كـ «كيان منفصل» تحت حكم دولي خاص ، على ان تدار من قبل الامم المتحدة . بمعنى اخر ان القدس لم تكن لتشكل جزءا من الدولة اليهودية او الدولة العربية . ومنذ قبول الامم المتحدة في نفس السنة بتوصية اللجنة الخاصة ، فقد قررت ان يبقى الحكم الدولي ساري المفعول في المرحلة الاولى «لمدة لا تزيد عن عشر سنوات» ، على ان يعيد مجلس الوصاية الدولي حينئذ النظر في المشروع كله «في ضوء التجربة التي ستكتسب من التطبيق» . اما سكان القدس فكانوا سيمنحون في نفس الوقت حرية «الاعراب بواسطة استفتاء عن رغباتهم بصدد تعديلات محتملة على النظام في المدينة» .

عدد السكان

في ذلك الحين كان عدد سكان القدس ١٠٠٫٠٠٠ من اليهود ، و ٤٠٫٠٠٠ من المسلمين ، و ٢٥٫٠٠٠ من المسيحيين . ولم يكن ثمة شك في انه لو جرى الاستفتاء في ١٩٤٧ لصوتت اغلبية ساحقة الى جانب ضم القدس الى الدولة اليهودية «اسرائيل» . وقد اخذت الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الامر بنظر الاعتبار . غير ان الاستفتاء لم يجر ابدا ، لانه نتيجة لحرب ١٩٤٨ فقد احتل الاردن النصف الشرقي من المدينة . ولم توحد المدينة ثانية الا بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ وعند ذاك كان في المدينة ١٩٥٫٧٠٠ من اليهود ، وزهاء ٥٥٫٠٠٠ من المسلمين ، و ١٢٫٦٥٠ فقط من المسيحيين «لقد انخفض عدد المسيحيين في المدينة بمقدار النصف في غضون تسع عشرة سنة من الاحتلال الاردني» . وكانت الاغلبية اكبر مما كانت عليه في عام ١٩٤٧ ، ولو استفتي سكان المدينة ، لكان القرار ثانية وبدرجة كبيرة الى جانب ضم القدس الى اسرائيل .

ولا يزال هذا الوضع قائما اليوم . لقد تألف سكان القدس في نهاية عام ١٩٧٩ من ٢٧٥٫٠٠٠ من اليهود ، و ٩٥٫٠٠٠ من المسلمين ، و ١٥٫٠٠٠ من المسيحيين . ويشكل اليهود ٦٥٪ من مجموع عدد سكان المدينة ، والعرب «من المسلمين والمسيحيين معا» لا اكثر من ٣٥٪ . واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان السكان المسيحيين يشملون الارمن وغيرهم من غير العرب ، فان من الواضح ان نسبة العرب تمثل اقل من الثلث . ومرة اخرى فان استفتاء يجرى يمكن ان يسفر فقط عن نتيجة واحدة ممكنة - اغلبية ساحقة بنسبة ثلثين على الاقل الى جانب ضم مدينة اورشليم القدس غير مقسمة الى دولة اسرائيل .

ما عدا القدس

وبينما تدفع ضريبة كلامية في كل مكان لمبادئ الديموقراطية «بحيث تفكر نصف الدكتاتوريات الشيوعية في العالم بان من المفيد ان تسمي نفسها « جمهوريات ديموقراطية» » فان من الواضح هو ان اجراء استفتاء ديموقراطي في اورشليم لا يكاد يقع اليوم ضمن اطار الواقعية السياسية . ان الديموقراطية تعني «رجل واحد ، صوت واحد» بغض النظر عن العنصر ، والدين ، او اللون ، ولكن جميع القوى في العالم التي تناضل من اجل تطبيق هذا بدقة في كل مكان في افريقيا ، ستكافح بشدة ضد تطبيقه في القدس ، على الرغم من ان الامم المتحدة كانت قد اشترطته بصورة واضحة .

من هنا فان ثمة امرا واحدا واضحا ، منذ البداية . فليس في نظر العرب وحدهم ، وانما في نظر حكومة الولايات المتحدة والحكومات الاخرى «مثل حكومات دول اوروبا الغربية» والتي تعتبر نفسها الطليعة والقدوة في الدفاع عن الديمقراطية .. فان المبادئ الديموقراطية يجب ان تطبق في كل مكان - ما عدا القدس . ومعارضة العالم الديموقراطي هذه هي التي تجعل معالجة قضية القدس معالجة ديموقراطية مستحيلة .

ان اليهود يتذمرون من ناحية واحدة من الوضع . فطوال مئات السنين سلم العالم بهدوء بالحكم العثماني ، والبريطاني ، والاردني في القدس - مهما كان من امر الاهمال وغمط الحقوق ، والفضائع التي ارتكبت في ظل هذه الانظمة ، والتي لا يزال بعضها حيا في الذاكرة . ولكن ، ولاسباب اعمق من ان يمكن تحليلها في هذا المقال ، لم يستطع هذا العالم نفسه ان يسلم بحقيقة او بشرعية الحكم اليهودي . ان ثمة اسبابا هنا ، هي ليست اسبابا سياسية ، ودينية ، ووطنية وثقافية فقط بالمفهوم العادي لهذه المصطلحات ، وهي كامنة عميقا في نفسية العالمين المسيحي والاسلامي . وهذه الاسباب لا يمكن ازالتها لكونها عميقة الجذور ، تمتد جذورها الى الفين من السنين في احدى الحالات ، والى الف واربعمائة عام في الحالة الثانية .

ولكن المشاعر اليهودية المماثلة تمتد جذورها هي الاخرى الى ثلاثة الاف سنة على الاقل ، منذ ان اسس داود مملكته في اورشليم - والتي ظلت العاصمة بالنسبة لليهود منذ ذلك التاريخ . وهذا الشعور هو الاخر لا يمكن ازالته بنفس القدر على الاقل . وكل «الحل» لا يأخذ هذه المشاعر بنظر الاعتبار ، لا يمكن اعتباره حلا دائميا .

وسنستعرض المواقف الراهنة لكل من اسرائيل والعرب وغيرهم في مقال قادم .

أزمة الوقود في الدول النامية
تحويل الاموال عن الاستثمار لدفع ثمن النفط

لم تدخل التدفئة الى البيوت التركية خلال فصل الشتاء هذا العام في الوقت الذي يتدهور فيه الانتاج الصناعي بسرعة ويرتفع معدل التضخم ويزداد العنف في الشوارع .

ان تركيا تعاني من نقص حاد في النفط ومن توفر العملة الصعبة لشرائه ، وعندما يتذمر الاميركيون من ارتفاع اسعار الوقود ، عليهم ان يتذكروا ان هذا الارتفاع خفيف جدا اذا قورن بارتفاع اسعار النفط في الدول الفقيرة .

ان ارتفاع اسعار النفط في تلك الدول يعرض للخطر التنمية الاقتصادية الفائقة الاهمية بالنسبة لتلك الدول ولاستقرار مجتمعاتها لكن الاستقرار في بعض الدول المجاورة لتركيا يتهدده الهبوط المفاجيء للثورة التي جلبها النفط ، وان التوفيق بين هذه المتناقضات والحفاظ على تدفق النفط دون حدوث كارثة يمثل اختبارا للدهاء ، وهو اختبار تواجهه الان وبشكل ملح الدول التي تسيطر على نظام النفط الدولي ، وليس امام هذه الدول وقت طويل لمعالجة هذا الوضع .

عندما حدثت ازمة النفط الاولى قبل ست سنوات . كان هناك قلق بالغ ازاء عملية اعادة توزيع الاموال المدفوعة ثمنا للنفط .. وذلك يعني اقراض مدخول النفط للذين دفعوا الاموال لشرائه لتمكينهم من شراء المزيد ، لكن عملية التوزيع جرت بسهولة حيث اقدمت دول الاوبيك على توظيف فائض اموالها في البنوك الاميركية والغربية التي قامت بدورها باقراض تلك الاموال للدول النامية ، وما لبثت فوائض عائدات النفط ان بدأت بالانخفاض عندما وجدت دول الاوبيك طرقا اخرى لانفاق هذه الفوائض باسرع مما تصوره البعض ، وبعد الضربة الاولى ، بدأت اقتصاديات الدول الفقيرة بالنمو بمعدلات سريعة ، وبشكل عام ، يمكن القول ان الدول الغنية تحملت عبء ارتفاع اسعار النفط على شكل معدلات نمو اقل بينما تحملت الدول الفقيرة العبء على شكل ديون متزايدة .

توزيع اموال النفط

لكن نجاح تلك التجربة في توزيع الاموال جعل العالم على ما يبدو واثقا بنفسه زيادة عن اللازم وغير منتبه لما يحدث ، ان الازمة الحالية اكثر نذرا بالخطورة من ازمة عام ١٩٧٤ ولن يكون بالامكان على الارجح تكرار عملية اعادة توزيع اموال النفط .

فالعديد من البنوك اقرضت الدول النامية الى الحدود التي تعتبرها مأمونة ، ومجلس احتياط الاتحاد الاميركي بدأ يحذر البنوك الاميركية من مخاطر التوسع في الدول النامية .

وبالنسبة لحكومات دول الاوبيك فليس من المحتمل ان تعمد هذه الحكومات لزيادة الانفاق مرة اخرى كما فعلت بعد عام ١٩٧٤ ومعظم هذه الحكومات تعتبر ايران بمثابة انذار لعواقب الاسراف السريع .

النفط .. بدل التنمية

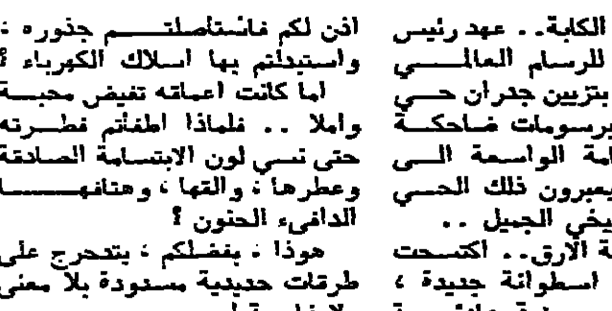
ان الدول النامية ستضطر الان لتحويل الاموال عن الاستثمار من اجل دفع ثمن النفط ، وذلك يعني نموا اقتصاديا اقل ، لقد خفضت تركيا قيمة عملتها بشكل كبير كما فعلت البرازيل وكوريا الجنوبية . ذلك قد يساعد لكنه غير كاف ، واذا لم تشرع دول الاوبيك بسرعة في تقديم قروض مباشرة فلن يكون هناك حل لا يقود الى تدهور حاد في مستويات المعيشة في تركيا ، والدول الاخرى المعرضة لنفس الاخطار في اسيا واميركا اللاتينية وافريقيا .

لقد قدم مسؤول في مجلس الاحتياط الفدرالي اقتراحا هاما مؤخرا يقضي ان تقوم البنوك الدولية بترتيب تقديم القروض للدول النامية عبر الدول المنتجة للنفط بدلا من ان تتحمل هذه البنوك مسؤولية هذه القروض ، وذلك يعني ان الدول التي تبيع النفط هي التي تواجه المخاطرة وليس البنوك التي تحملت ما فيه الكفاية وكما اشار هذا المسؤول فان دول الاوبيك التي اوجدت هذه المخاطر عليها ان تشارك في تحمل اعبائها .

عن : الواشنطن بوست



المومياء البشرية !



□ لمعالجة الكآبة .. عهد رئيس بلدية باريس للرسام العالمي - موريتي - بتزيين جدران حي - الهال - برسومات ضاحكة تحمل الابتسامة الواسعة الى وجوه الذين يعبرون ذلك الحي الشعبي التاريخي الجميل ..

□ ولمعالجة الارق .. اكتسحت اسواق لندن اسطوانة جديدة ، تحمل موسيقى ريفية هادئة مصحوبة بصوت زخات من المطر ، وزقزقة عصافير .. اسم الاسطوانة - تصبحون على خير - ويقول منتجها انها تكفل النوم السريع بمجرد سماعها مرة واحدة لا غير !

□ ولمعالجة اليأس .. بلغ عدد وصفات - الفاليوم - التي كتبها اطباء الولايات المتحدة في عام واحد ثلاثة وستين مليون وصفة !

□ ولمعالجة التوتر .. اخترعت شركة كندية جهاز يحمل في الجيب ويعمل بالبطارية ، ويستخدم بوضع اصبعين على سطحه المصنوع من الصلب ، فتصدر عنه ذبذبات كهربائية تنتقل الى الجسم فتعمل - او يفترض ان تعمل - على ازالة التوتر النفسي والارهاق ! هكذا يعالجون هذه - المومياء البشرية - كي تظل متماسكة المظهر .. فلا تتساقط وتتحلل من فرط التاكل الداخلي ..

انهم يتعهدونها بالماكياج والمهدئات والمنشطات والصعقات الكهربائية لئلا تتوقف عن الحركة والابتسام ، والنوم ، والاستيقاظ ، وسائر المهارات البيولوجية .. كأنما هي انسان حي معافى وبالف خير !

●

لا .. يا ايها السادة .. الانسان كائن عظيم ذو جذور واعماق وغاية وطريق .. منذ اذن لكم فاستاصلتم جذوره ، واستبدلتم بها اسلاك الكهرباء ؟ اما كانت اعماقه تفيض محبة واملا .. فلماذا اطفأتم فطرته حتى نسي لون الابتسامة الصادقة وعطرها ، والقها ، وهتافها الدافيء الحنون ؟

هوذا ، بفضلكم ، يتدحرج على طرقات حديدية مسدودة بلا معنى ولا غاية !

حرمتم عليه النوم ، وحرمتموه الامل .

ولماذا ينام .. وصباحه مثل مسائه .. حفنة من ظلام ، يرشها الليل في اعين النهار ؟

وبماذا يأمل .. وكل افراحه عتيقة ومستهلكة وحزينة ، ولا جديد ؟ ..

●

اريحوه من عبقريتكم .. ولا تطيلوا امد شقائه !

تدغدغونه ليبتسم ؟ .. اي ابتسامة بلهاء ! .. واي نوم بالمؤثرات الصوتية ! .. واي طمأنينة محشوة في اقراص ! .. لا تمدوا في اجل تعاسته بهذا الوجود الاصطناعي الموهوم ، فينسى الى الابد اصله وحقيقته .. ويتخلى نهائيا عن كرامته وامتداده .. دعوه يبحث عن ذاته ، بعيدا عن مصائدكم الاستهلاكية المزروعة في كل مكان .. دعوه يواجه ، بالصدق كله ، هذا المنعطف الاخير من حياته : فاما الاندثار واما استعادة الذاكرة والاتصال ثانية بالروح .. وان ذلك لكائن ولو رأته العقول المغلقة بعيدا جد بعيد ..

... وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، ذلك بان الله هو الحق ، وانه يحيي الموتى ، وانه على كل شيء قدير .

جهينة

الأخيرة
يكتبها : لطفي الياسين

الحياة نعمة..والموت حكمة

لقد شدتني مقالة الاخ كمال منصور «الحياة نعمة ... والموت حكمة» المنشورة على صفحات جريدة الانباء بتاريخ ٢٧-٢-١٩٨٠ م ... عندما تطرق لبعض الاسباب التي تجعل الانسان الشاعر والواعي معا لكل ما يدور ويجري في اعماق نفسها من مواطف جياشة .. تكمن في صدرها ... وتكاد تنفجر كلما هزني الشوق ولامستني جذور الفاجعة التي تلم بكل فرد من افراد هذا المجتمع !

وقد هزني في المقالة المنشورة قول الاخ كمال :

«قلت : انسان العصر الحاضر يقيس حياته بمدى انجازاته ويحضر نفسه للموت باساليب متنوعة في التأمين والتوفير حتى اذا ما جاء الاجل فقه يشارك الناس مصائبهم ويواسيهم على ان الامر حادث اجتماعي من واجبه المشاركة لمراءاة الناس وفي نفس اللحظة يشارك المجتمعين حزنهم وأسفهم حتى اذا ما انتهت كل المراسيم الخاصة بتشييع الجنازة عاد الى حياته العادية .

قال صاحبي : ماذا تريد من الانسان اذا حزن ان لا يتوقف عن البكاء ، واذا مات له قريب ان ينشد القصائد الرثائية ، واذا اصابته مصيبة أن لا ينفك يردد اوجاعه والامه ، لان في ذلك ما يطغى عليه ويقضي على آماله ليصبح انسانا متشائما يرى الشمس فيعتش عن النقاط السود فيها ، يسمع اغاريد العصافير ويتنشق عبير الازهار ومع ذلك يوهم نفسه انه يسمع النحيب ويشم الروائح الكريهة . ان الحياة نتعلم من فلسفة الطبيعة التي ترتكز على التغيير والتبديل اسلوبا ومعنى ، وهذه الفصول الاربعة والليل والنهار ، والشمس والقمر ... والحر والبرد ، كلها مجتمعة ومنفردة تتيح للانسان ان يتنفس الصعداء بعد كل نكسة في ان الحياة لم تغلق ابوابها امامه اذ ان هناك مناسبات اخرى فيها الحظ اوفر» .

وخلاصة الفقرتين توحي الي بان الاخ اراد ان يقول شيئا ما .. ولكنه اجاد حقا اعترافا مني بمقدرته الكتابية وخياله الواسع اذا جاز لي التعبير ... ولكنه قال بما معناه : ان كل انسان لم تكد تدق ابواب قلبه فاجعة او نكسة .. سواء .. اكانت اجتماعية او شخصية حتى تراه يمسك بيراعه المخضب بشرايين المأساة وينطلق مسعورا خياله الشاعري .. لينثر الكلمات المأساوية على صفحاته الصفراء .. ومن ثم يدفع بها للصحف المحلية لتأخذ دورها للنشر وبعدها يشارك الجميع صاحبنا المنكوب مصيبته .. وايضا لقد خص بالذكر «شعراء المراثي» اي نحن الذين نكتب المراثي هروبا من واقعنا المؤلم ..؟!

كل ذلك سببه الظروف التي لم تتح لنا فرصة نشر القصائد الوجدانية .. التي يصبغها طابع المأساة والمعاناة والحنين الى مسقط الرأس البكر ... والى بيدر الذكريات الدفينة !

زميلنا العزيز : نحن ولو انشدنا القصائد الرثائية في المناسبات .. فما هي الا عبارة عن تجسيد لواقعنا المشرئب الذي تكالبت عليه صروف الدهر فبقيت قصائدنا الشعرية ترزح تحت وطأة القيد الدامي ... وكما قيل انفا : «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» .

وخير ما قل ودل !!

والانسان الواعي الواقعي يلمس من خلال السطور مغزى ما احنه في - لمستي الاخيرة - هذه لعله يشاركنا العزاء ويساهم معنا برفع الجثمان على اكتاف المشيعين لمواصلة تشييع الجنازة بعد الانتهاء من تلاوة الصلاة الاخيرة على «الميت» والقاء النظرة الاخيرة عليه .. ومن ثم نحدو به صوب مثواه الاخير لنواري تراب ليلى ...؟! وعندها نحلو له الرقدة واية رقدة كهذه بين حنايا ليلى التي ما برحت تؤوي اجساد العشاق المنتحرين في غلس الليل دفاعا عن عذريتها وشرفها المصون .

وزميلنا كمال منصور : انسان متفائل في الحياة ونحن ايضا - متفائلون - ولكننا موجوعون من الداخل لا نصطنع البكاء اصطناعا وانما نفرش الدمعات كالازهار على ضريح ليلى - الام - .

فنحن منذ سيق بنا الى ارجاء هذا العالم .. ونحن نحلم أن نكبر .. نحلم ان نملك جسد ليلى .. وتراب ليلى .. وأن نغازل عيون ليلى عن كثب وليس من خلف الستائر والنقاب ؟!

نحن نحب الحياة .. نعشقها ... ونؤمن كل الايمان بالامل والمستقبل الزاهر والغد المنشود ! ولكننا ايضا - يؤسفنا أن نبعثر عصارة القلوب والقصائد على صفحات الجرائد بغية الشهرة لقاء قصيدة غزلية او عاطفية لا تعبر عما يجول بخلدنا ولا نصور اي واقع سوى عاطفة ذاك الشاعر الدنف بالنشر بغية الامتثال باية وسيلة كانت مصورا احاسيسه تجاه من يحب .. ليثبت لها بانه ما زال متمسكا بها .. يكتبها ويمحوها على الطرقات والساحات ..؟!

اما نحن «الاقلية المسحوقة» من الشعراء .. لا يروق لراجنا نشر اي شعر كان ! سوى الشعر - الجيد - الهادف الذي نستلطفه حنايا ليلى جريحة الكبرياء منذ انتعاشتها الاولى وتترجمه الى لغة خالدة مشحونة بالعطاء الشعري والذوق الرفيع عن كرامتها المستباحة .. وآية ليلى احب .. يا لجنوني بها .

ليلاي .. هي تلك الروح المتعلقة بجسدي الى الابد .. تستهويني كلما ارتحل الاصيل وطوى الليل صفحة جديدة من اسفار حياته ، لتتبنى في صفحة الفجر البسام المشرق .. قصيدة ثابتة لا تهزها ريح السموم ولا عواصف الدهر العفنة . التي اسرت الباب الفكر الطليق .. مما جعلهم يعيشون في قوقعة الصمت .. ينظمون القصائد الخالدة .. التي تحمل طابع الحزن والمعاناة والحسرة والحنين الى تلك المرأة المعشوقة الا وهي ليلى - الام - فيقرؤونها على مسمع الجدران الموصدة .. لتترجمها الى لغة الكلام .. ومن ثم ترددها اذان الجدران وترجع صداها لتملأ ارجاء العالم .. لعل وعسى يشعر - الجراد - ان ليلى لها قيس بن ذريح .. يموت بحبها .. يلوب لاجلها في حنايا الليل منتظرا قافلة الصباح المشرق ولكن الفجر حرون ..؟!

ولا يسعني في نهاية - لمستي الاخيرة - الا ان انقل اليك تحيات بعض الادباء والشعراء الموجوعين .. لان مقالتك .. قد هزت مشاعر الاغلبية الساحقة منا - نحن شعراء الداخل - الذين نتعرف على صاحب اية مقالة كانت من خلال السطور التي يسطرها والله من وراء القصد .

مع تمنياتي لك باستمرارية الكتابة الادبية السليمة التي تشرع الدروب «بالفعل» امام مواكب العائدين من منافي الحياة .. الى اشراقة الشمس الذهبية التي لا بد لها وان تسطع لا محالة !

- انتهى -

اعـــلان وراثـــة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الاسد قضاء بئر السبع تشعر بوفاة المرحوم سليمان محمد المكاوي سنة ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة وفي اولاده منها وهم : رمضان ، عامر ، عبد ربه ، هنيه ، ساره ، جابر ، وخضره لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا في ٥-٢-١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

من أعماق التاريخ

دمشق الشام الخالدة على مر الأيام

لا يكاد التاريخ يذكر مدينة في العالم اقدم من مدينة دمشق ولا اثبت منها على حدثان الدهر وصروفه . فهي من اقدم مدن الدنيا بل ربما كانت اقدمها . فقد تقلبت عليها دول مختلفة وتتابع عليها حكـام عديدون في مدة تزيد على اربعة الاف سنة واندثرت تلك الدول وزال الحكام وبقيت هي ثابتة في مكانها شاهدا على أن لها في المنظومة التاريخية موقعا ضروريا وان لها واجبا مرسوما لا تنفك تقوم به وتؤديه .



انفق الوليد بن عبد الملك اموالا طائلة على تزيين المسجد الاموي فغطى أعمدته بالفسيفساء الذهبيةالرائعة النقش .. ولسوء الحظ لم يبـق من تلك الفسيفساء النادرة الا القليـل .

يقول العرب ان الذي بنى دمشق هـو دمشاق بن كنعان وسميت باسمه . ويقول يوسيفوس ان الذي بنى المدينة هـو اوز بن آرام أو اورام . ولكن لا يعرف علـى وجه التحقيق من بناها . ويقال ان دمشق هي ارم ذات العماد التي جاء ذكرهـا في القرآن الكريم ويقال غير ذلك . ولكن الذي لا شك فيه ان الموقع الذي فيه دمشق الان موقع يوحي لكل قوم بالاقامة فيه والنزول على مياهه والتمتع بخيراته ، فهو علـى طرف الصحراء وبين السهل والجبل وفي مكان متوسط بين الشرق والغرب وملتقى طرق الغادي والرائح من القبائل والغـزاة والمسافرين .

كانت دمشق عامرة في القرن التاسع عشر قبل الميلاد حين مر بها ابراهيم عليـه السلام من اور الكلدانيين . وبعد ذلـك ببضعة قرون كانت دمشق مقرا لحكـم الاراميين الذين جاءوا الى سوريا مـن الجزيرة العربية ، وفي ذلك الوقت كـان لدمشق اتصال بالعبرانيين في الجنوب وكان لها تحالف مع مملكة يهودا ضد مملكـة اسرائيل ، وهما المملكتان اللتان انقسمت اليهما دولة سليمان بعد وفاته ، وكان لها تحالف اخر مع اسرائيل ضد الاشوريين . فقد اخذ الاشوريون في القرن التاسع قبـل الميلاد بمهاجمة دمشق ولكنهم لم يتمكنوا من اخذها الا في زمن «تغلاث بليزر» الاشوري وحينئذ نقل سكان المدينة اسرى الى اشور .

وفي سنة ٣٣٢ قبل الميلاد وقعت دمشق في يد الاسكندر وبعد وفاته اصبحت جزءامن المملكة السلوقية في سوريا التي كانـت عاصمتها انطاكية ، وبلغ من عظمة انطاكية وغنانا انها غطت على دمشق ولمنسترجع هذه مكانتها الا بعد الف سنة تقريبا ، وبعد احداث مختلفة في ايام السلوقيين استولى النبطيون العرب على دمشق وبذلك عـاد الحكم العربي الى دمشق مرة ثانية ولكنـه لم يدم الا اربع سنوات فقد استولى على دمشق ملك ارمني امتد حكمه من سنـة ٩٥ الى سنة ٥٥ قبل الميلاد ، ثم جـاء الرومان بقيادة بومبي واستولوا على دمشق حول سنة ٦٤ للميلاد .

ولكن العرب عاودوا الكرة بعد وفـاة الامبراطور تيباريوس في سنة ٣٧ واستولوا على دمشق للمرة الثالثة في سنة ٣١ قبـل الميلاد . وكان بين هذه المملكة العربيـة والاحداث في القدس وما جاورها علاقـة كبيرة لان هيرودس حاكم القدس كان عربيا وكان صهر اريطس ملك هذه المملكـة العربية . وفي ايام هذا الملك بدات الدعوة للديانة المسيحية .

استيلاء الرومان على الدولة العـربيـة

وفي سنة ١٠٦ بعد الميلاد قضى الرومان على الدولة العربية واستولوا على دمشق ثم انقسمت الامبراطورية الرومانية الـى شرقية وغربية واصبحت دمشق تابعـة للامبراطورية البزنطيـة وعاصمتهـا القسطنطينية . واذا اعتبرنا تاريخ دمشق قبل اليونان الدور الاول فان تاريخها في ايام اليونان والرومان هو الدور الثاني وقـد انتهى هذا الدور وابتدأ الدور الثالثحينما استولى العرب المسلمون على دمشق في ٢٣ اب «اغسطس» من سنة ٦٣٤ ميلادية او في سنة ١٣ للهجرة ، ثم اصبحت دمشق عاصمة الامويين وعاصمة المملكة العربيـة الاسلامية الجديدة ، وزينها الخلفـاء الامويون بالقصور والمساجدوالمباني العظيمة التي انفقوا عليها الاموال الطائلة . واشهر ما يذكر من ذلك الجامع الاموي الكبير .

وانتهت الخلافة الاموية في سنة ٧٥٠ ميلادية او سنة ١٣١ هجرية ثم انتقلـت العاصمة الى بغداد . واستولى علـى دمشق بعد ذلك احمد بن طولون العامل على القاهرة مدة من الزمن ، ومنذ ذلك العهد اصبحت دمشق اكثر اعتمادا على القاهرة منها على بغداد .

دمشق والحروب الصليبية

وفي سنة ٩٧٠ ميلادية استولى الفاطميون على دمشق مدة قصيرة ثم استولى عليها نور الدين في سنة ١١٥٤ ميلادية وبنى فيها المساجد والمدارس وحصنها وفي سنة ١١٧٤ استولى عليها صلاح الدين وصارت دمشق في ذلك الزمان مقر الدولة العربية ومركـز الاستعدادات ضد الصليبيين واعظم مدينة في العالم الاسلامي ، وحاول الصليبيـون الاستيلاء عليها وذلك اولا في سنـة ١١٢٦ ميلادية فقد احرزوا انتصارا على المسلمين بقيادة طغتكن في موقع الى الجنوب مـن دمشق ولكنهم اجبروا على التراجع ، وثانيا في سنة ١١٤٨ حينما حاصر دمشق الملك كنراد الثالث ولم يتغلب عليها ، وثالثا في سنة ١١٧٧ حينما حاول الفرنجة عبثـا الاستيلاء عليها . وتوفي صلاح الدين في دمشق في سنة ١١٩٣ ميلادية ودفن فيها .

واستولى الامير بيبرس على دمشق في سنة ١٢٤٥ ميلادية ولكن حكمه لم يدم ،ثم سقطت في يد هولاكو في سنة ١٢٦٠ ولكـن هولاكو هزم في موقعة عين جالود علـى يد قطز ملك مصر . ثم دخلت دمشق في حكم الملك بيبرس وخلفه قلاوون الذي جـدد بناء قلعتها . وفي سنة ١٣٠٠ اغـار التتر عليها واعملوا فيها يد السلب واحرقت او دمرت بنايات كثيرة .

وبعد اقل من مئة سنة جاء تيمورلنـك وحاصرها في سنة ١٣٩٩ ميلاديةولكن السكان ارادوا أن يفتدوا مدينتهم من السلـب والنهب والدمار فدفعوا ما يقدر بمليون دينار ذهبا . الا أن تيمورلنك غدر بهم وسمـح لجنوده بان يستبيحوا المدينة فقتلوا السكان بلا تفريق بين شيخ وحدثولا بين رجلوامرأة ودمروا ابنية عديدة واحرقوا مكتبات كثيرة ونهبوا جميع ما عثروا عليه من مجوهرات واشياء ثمينة ولم يبق في المدينة من السكان علـى قيد الحياة الا الاقل من القليل واخذ جميع صناع السيوف والاسلحة والدروع ونقلوا الى سمرقند وخراسان حيث أدخلوا في تلك البلاد هذه الصناعة المشهـورة في العالم .

ومضى على دمشق ما يقرب من مئة سنة بعد ذلك لم يحدث فيها شيء يذكر . وفيسنة ١٥١٦ ميلادية استولى السلطان سليـم العثماني عليها واصبحت مركز ولاية سوريا منذ ذلك الحين الى سنة ١٨٣٢ حينمـا اخذها ابراهيم باشا المصري . وفي عهده سمح للاوروبيين لاول مرة بزيارة المدينـة والدخول اليها . وفي التاسع من تموز سنة ١٨٦٠ وقعت المذبحة المشهورة في المدينة وتدخل الامير عبد القادر الجزائري وحمـى السكان المسيحيين .

وفي مساء الثلاثين من أيلول «سبتمبر» ١٩١٨ أحتل العرب دمشق ودخلها الامير فيصل على جواده ، كما دخلها العـرب العموريون في القرن التاسع عشر قبل الميلاد وكما عادوا اليها في القرن السابع عشروكما دخلها العرب الاراميون في القرن الرابع عشر وكما دخلها الملك العربي اريطس في سنة ٨٤ قبل الميلاد وكما دخلها خالد بـن الوليد ، ثم جاء الانتداب الفرنسي وانتهى واصبحت سوريا دولة مستقلة في عـام ١٩٤٥ واصبحت دمشق الى الان عاصمـة الجمهورية السورية .

هذا موجز لتاريخ هذه المدينة العظيمة . ومن اغرب ما تتميز به في هذا التاريـخ الطويل انها كانت دائما تعود الـى الازدهار والتقدم على عكس ما كانت تكون عليه الممالك والحكومات والسلطنات التـي تستولي عليها . فان هذه كانت تنحـط وتتلاشى والمدينة باقية كلها في معزل عـن تاريخ الملوك والاسر الحاكمة ، وهي اجدر مدينة في العالم بان تسمى المدينة الخالدة، فقد علا شأنها وارتفع مقامها كثيرا مـن المدن القديمة مثل بابل وروما ونينوا وغيرها ولكنها لم يصبها ما أصاب هذه المدن مـن سقوط واندثار شنيع .

اشهر ابواب دمشق

كانت دمشق مدينة مسورة ولها ابواب، وكانت كذلك عند افتتاح العرب لها ، وقـد دخلوها حربا من باب وسلما من ابـواب اخرى ، ولا تزال اثار السور القديمة باقية الى الان بما اضيف اليه من زيـادات أو ترميمات في ايام العرب والاتراك ، واشهر هذه الابواب هو الباب الشرقي الذي لا يزال محتفظا بصيغته الرومانية ، وكان يمتد منه الى الغرب شارع طويل تكتنفه من جانبيه اعمدة على شكل شبيه باعمدة تدمر وجرش وفي جوار هذا الباب الى الجنوب اثار مـن سور دمشق القديم والقسم الاعلى منه من البناء البيزنطي والعربي وعلى احـد الابراج هناك كتابة فيها اسم نور الديـن وتاريخها ٥٦٤ هجرية «١١٧١ ميلاديـة» وفي جواره ايضا قبر بلال الحبشي مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام . ويوجد هناك باب كيسان الذي ظل مردوما مدة سبعمئة سنة وهو معروف قديما باسم برج القديس بولس وسمي الباب باب كيسان على اسم كيسان الذي بناه على اثار باب قديم وذلك في ايام معاوية ، وفي جوار هذا المكـان قبر يقال أنه قبر القديس جرجس الحبشي، والى الشرق من باب كيسان على بعد نصف ميل تقريبا توجد مقبرة النصارى التي دفن فيها المؤرخ الانكليزي المشهور هنري توماس بكـل .

وفي اتجاهنا الى الجنوب الغربي نأتي الى الباب الصغير من جهة الميدان ، وتوجد هناك مقبرة اسلامية وفيها قبر المؤرخ العربي ابن عساكر ، وبالقرب من ذلك قبر السيدة سكينة بنت الحسين .

ويأتي الى الغرب باتجاه الشمال بـاب الجديد ثم باب الفرج على بعد قصير مـن القلعة ثم باب السلام وباب الفراديس وباب توما . ويقال أن باب توما سمي باسـم صهر الامبراطور هرقل .

بناء الجامع الاموي

ويذكر المؤرخون أن العرب حينمـا استولوا على دمشق حربا وصلحا أمر عمر بن الخطاب بأن يترك للمسيحيين خمس عشرة كنيسة وان تقسم كنيسة القديس يوحنـا بالنصف بينهم وبين المسلمين فكان النصف الغربي منها للمسيحيين والقسم الشرقـي للمسلمين فحولوه الى مسجد .

واصل هذه الكنيسة معبد روماني بنـي على اثار ريمون المذكور في التوراة . وبعد أن انقسمت الامبراطورية الرومانية الـى شرقية وغربية واصبحت الديانة المسيحية ديانة الدولة في الامبراطورية البيزنطيـة حول ذلك المعبد الى كنيسة وسميت باسم مار يوحنا المعمدان ودفن رأسه فيها .وبقيت مدة ثلاثة قرون اثناء حكم الرومان الشرقيين الى ان فتح العرب مدينة دمشق واتفقوامع اهل المدينة المسيحيين على تقسيم هـذه الكنيسة بالنصف ، وظلت الكنيسةمقسومة على تلك الحال مدة سبعين سنة الى ايام الوليد بن عبد الملك . فاراد توسيع المسجد وطلب من المسيحيين النزول له عن النصف الاخر في مقابل التعويض عليهم بمكانمناسب اخر ، ولم يبخل الوليد بشيء في سبيـل انشاء هذا المسجد وجعله اية من ايـات الفن والروعة ، واستخدم من اجل ذلـك البنائين من الروم وعددا كبيرا من الفنانين البيزنطيين . ومما يقال عن شدة انفـاق الوليد للمال في سبيل هذا المسجد ان امراة كان لديها شيء من الرصاص وكان هـذا مطلوبا لعمارة المسجد فرفضت ان تبيعهالا بما يقابله في الوزن من الذهب ، فامـر الوليد بأن يعطى لها زنة رصاصها ذهبا . ويقال ايضا ان العمال الذين عملوا فيعمارة المسجد استهلكوا من صنف واحد مـن الخضراوات ما ثمنه ستة الاف دينار ، ويقال كذلك ان ما انفق على عمارة المسجد بلـغ خراج سوريا باسرها مدة سبع سنوات مـا عدا حمل ثماني عشرة سفينة من الذهـب والفضة من قبرص . وعلق في المسجـد ستمئة قنديل بسلاسلها وكلها من الذهب وغشيت اخشاب السقف بالذهب ورصـع المنبر والمحرب بالجواهر .

وامر الوليد أن يكتب بالذهب علـى اللازورد في حائط المسجد : «ربنا الله لا نعبد الا الله ، أمر بناء هذا المسجد عبدالله الوليد امير المؤمنين في ذي الحجة سنـة سبع وثمانين» .

ويقول المسعودي بعد ذلك ـ وهذاالكلام مكتوب بالذهب في مسجد دمشق الى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هجرية .

ولم يبق من هذه الكتابة شيء في الوقت الحاضر بسبب ما توالى على المسجد من حوادث النيران . فيقال ان الجامع اصيب باضرار جسيمة بسبب الحرائق ثلاث مرات ـ الاولى في سنة ١٠٦٩ ميلادية حينما نشب شغب بين الشيعة والفاطمية والثانيـة في سنة ١٤٠١ عند احتلال تيمورلنك لدمشق وكانت هذه المرة اشدها اضرارا والمـرة الثالثة في سنة ١٨٩٣ ميلادية .

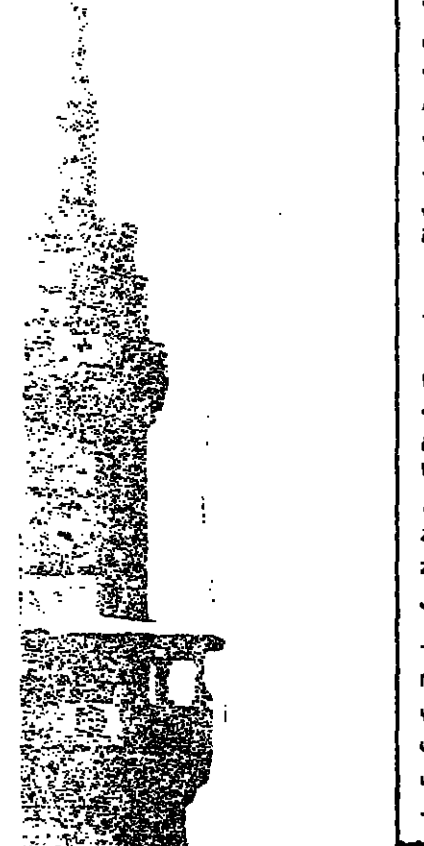
وزار الرحالة ابن جبير دمشق وذكـر الجامع الاموي ووصفه بهذا الوصف :ـ

«هذا الجامع من اشهر جوامع الاسلام حسنا واتقان بناء وغرابة صنعة واحتفـال تنميق وتزيين ، انتدب لبنائه الوليد وبلـغ الغاية في التانق فيه ، وانزلت جدره كلها بفصوص الذهب المعروفة بالفسيفساء . وخلطت به انواع من الاصبغة الغريبـة قد مثلت اشجارا وفرعت اغصانا منظومـة بالفصوص ببديع الصنعة المعجزة وصـف كل واصف . وبلغت النفقة فيه احد عشر الف دينار ومائتي الف دينار ... واعظـم ما فيه قبة الرصاص المتصلة بالمحراب وهي سامية في الهواء فاذا استقبلتها رأيتمراى هائلا ، ومن أي جهة استقبلت البلد تـرى القبة في الهواء كأنها معلقة في الجو . وعدد شماساتها الزجاجية المذهبة الملونة اربع وسبعون ، فاذا قابلتها الشمس واتصـل شعاعها بها انعكس الشعاع الى كل لـون منها واتصل ذلك بالجوار القبلي . ويتصل بالابصار منها أشعة ملونة هائلة لا تبلـغ العبارة تصورها . ومحرابه من اعجـب المحاريب الاسلامية حسنا وغرابة صنعة يتقد ذهبا كله . وقد قامت في وسطـه محاريب صغار متصلة بجداره تحفهـا سويريات مفتولات فتل الاسورة ، ولـه أربعة ابواب وباب جيرون اعظمها . وله وللغربي دهاليز متسعة يفضي كل دهليز منها الى باب عظيم ثم يذكر ابن جبير اشياء عجيبة اخرى عن الجامع وصحنه والقباب والمياه فيه والابنية الاخرى ، وينتقل الـى وصف ساعة عجيبة عن يمين الخارج من باب جيرون فيقول :ـ

الوعن يمين الخارج من باب جيرون في جدار البلاط الذي امامه شبه غرفـة لها هيئة طاق كبير مستدير فيه طيقان من صفر وقد فتحت ابوابا صغارا على عـدد ساعات النهار ودبرت تدابير هندسية . فعند انقضاء ساعة من النهار ، تسقـط صنجتان من صفر من فمي بازين من صفر قائمين على طاستين من صفر متقوبتين . فتبصر البازين يمدان عنقيهما بالبندقتين الى الطاستين ويقذفانهما بسرعة بتدبير عجيب تتخيله الاوهام سحرا . فعند وقوعهمـا يسمع لهما دوى فيعودان من الاثقاب الى داخل الجدار الى الغرفة وينغلق بـاب تلك الساعة بلوح اصفر ، فلا يزال كذلك حتى تنقضي الساعات فتنغلق الابـواب كلها» .

ووصف الشيخ عبد الغني النابلسـي الجامع الاموي في قصيدة عن دمشـق فقال : ـ

يـأ الجامع الامـوي الا نزهـة
فيهـا تراه بالعبـادة بشرتـا
قد اتقنـت صناعـه بنيانـه
فاتى المزخـرف زانـه وناتقـا
وثلاث هاتيـك المآذن تنجلـى
مثل العرائس قد لبسن اليلمقا
من فوقهـا اهل الاذان ترسلوا
بترنـم يشجي الفؤاد الشيقـا
والعشرة الابواب لما أن زهـت
فتحت على المشتاق بابا مغلقا
يا حبذاك الصحن اشرق وانجلى
فغدا به مساء النسيم مرقرقـا



منظر عام لمدينة دمشق التقطمن سطح الجامع الاموي وقـدانتشرت المآذن والقبـاب فيأحيائها . وتشاهد بساتين دمشق الواسعة الشهيرة تحيط بالمدينةقبل ان تصبح بيوتا على احـدثطراز لشدة الحاجة الى التوسع.

قلعة دمشق في التاريخ

ومن المعالم المشهورة في دمشق القلعـة في الطرف الغربي منها وهي بناء قديم جدد عمارته السلطان نور الدين والسلطـان العادل والسلطان بيبرس «١٢٦٢»والسلطان قلاوون والسلطان الاشرف«١٢٩١» والاتراك في القرن السادس عشر وابراهيم باشا . وكانت لا تزال عامرة في القرن العاشر وكان فيها حمام ودكاكين ودار للسكة وجامع . وكان في داخلها منزل للحاكم المعين مـن مماليك مصر . وكان يوجد الى الشرق من القلعة ميدان شبيه بميدان الرميلة بجوار قلعة القاهرة يحيط به عدد من القصـور والدكاكين واماكن اخرى كان السكـان يأتون اليها للنزهة والتفرج وخصوصا في المساء . وتتصل القلعة من طرفيها بالسور القديم وهناك يتضح من بناء السور تعاقب طرازات البناء الروماني والعربي والتركي وتوجد نقوش على احد الابراج باسـم السلطان نور الدين الذي اعاد بنـاء الاسوار حول دمشق هو والسلطان صلاح الدين الايوبي . ويقال أن أبواب الاسـوار كانت سبعة عند فتح العرب لدمشق وكان لها اسماء كاسماء الكواكب السايرةالسبعة وكان على كل باب منها صورة مجسمة تمثل الاله الموكل بالكوكب السيار ، ولكن هذه الاسماء تغيرت بعد الفتح الاسلامي أو قبله.

احد ابواب دمشق القديمة ، وبجواره دفـن السلطان صـلاح الدين الايوبي ، وظلت رفاته هناكالى ان نقلت الى بناء اخر أعـد خصيصا لها قرب الباب الشماليللجامع الامـوي .

بعض القصور المندثرة

أما القصور التي كانت مبنية او بنيت في أيام الامويين ونحدث الناس في حكاياتهـم ورواياتهم عن جمالها وانافة صنعها فلـم يبق منها شيء يشهد على عظمتها . وكـان العرب في ايام الدولة الاموية يتنافسـون في شراء البيوت مهما حقر شأنها ويبذلون في ذلك أموالا طائلة . فقد قيل أن عبـد الملك بن مروان دفع أربعين الف دينار لشراء بيت بسيط قيل أن معاوية بناه من جملة مـا بنى . وكانوا يفضلون شراء البيـوت التي نزلها أو سكنها رجال من كبارالمسلمين أو ابطالهم وكان هذا دأبهم ايضا في شراء البيوت في مكة والمدينة ، ويقال ان المكان من سوق النحاسين الى سوق الزرابلية كان موضعا لمنزل كان يسكنه عتبة بن ربيعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وكـان بالقرب من باب توما الى الداخل بيتسكنه خالد بن الوليد . وكان منزل عوف بن مالك من الرجال المسلمين الاوائل بالقرب مـن سوق الخياطين . وكان على يمين الباب الشرقي من الداخل منزل مالك بن هبيرةاحد قواد معاوية . ومن الابنية المهمة التي لـم يبق لها اثر ايضا قصر للحجاج في وسط حي سمي باسم ذلك القصر،ويظن ان النار التي شبت في دمشق في سنة ١٢٣٧ـ٢٨ قـد اتت على المنازل جميعها في ذلك الحـي واتت ايضا على ما تبقى من ذلك القصر .

ولا يتسع بنا المقام الى ذكر الجوامـع والتكايا والبيمارستانات والقصور والمدارس والمكتبات والحمامات والاضرحة والخـانات والقبب وغير ذلك . ونحيل القارئ الكريم الى ما الف في هذا الشان .

بعض أقوال الشعراء

وللمقرى صاحب كتاب نفح الطيـب اقوال لطيفة في دمشق حين عاد الى زيارتها ومن ذلك قوله :ـ

أما دمشـق فجنـة
لعبـت بألبـاب الخـلائق
هي بهجـة الدنيـا التي
منهـا بديـع الحسن فائق
لله منهـا الصالحية فـا
خرت بذوى الحقـائـق
والغوطـة الغنـاء حيـ
ـت بالورود وبالشقائـق
والنهـر صـاف والنسيـ
ـم اللون للاشـواق سائق
والطير بالعيدان ابدت في
الفنـا احلـى الطرائق
لا زال مغنـاهـا مصـو
نـا امنـا كـل البوائق

وقال لسان الدين بن الخطيب في دمشق:

بلـد تحف بـه الرياض كأنـه
وجـه جميـل والرياض عذاره
وكأنمـا واديـه معصم غـادة
ومن الجسور المحكمات سواره

واهل المغرب والاندلس اذا ذكـروا ارباض غرناطة وبساتينها ذكروا دمشـق وغوطتها . واكثر الشعراء قديما وحـديثا من التغني بجمال الغوطة ومن ذكر مفاتنها ومحاسنها . وهي معدودة من جنان الارض الاربع . ومن الذين اشادوا بذكر غوطـة دمشق البحتري بقوله : ـ

أما دمشق فقد ابدت محاسنهـا
وقد وفى لك مطريهـا بما وعدا
اذا أردت ملأت الطرف من بلـد
مستحسن وزمـان يشبه البلدا
يمسي السحاب على اجبالها فرقا
ويصبح النبت في صحرائها بددا
فلست تبصر الا واكفا خضـلا
ويانعا خضرا أو طائرا غـردا
كأنما القيظ ولى بعد وقدتـه
أو الربيع دنـا من بعد ما بعدا

وفي دمشق اليوم حركة عمرانية عظيمةقد اوشكت أن تغير معالم هذه المدينة بكاملها بما يقوم فيها من بناء حديث وشوارع جميلة.



مع ادمون شحادة في مسرحية القديسة

بقلم : عرفان أبو حمد

عندما الف الاديب القديم محمدالمويلحي حديث عيسى بن هشاموصف كتابه فقال : « وان كان في نفسه موضوعاعلى نسق التخييل والتصوير ،فهو حقيقة متبرجة في ثوب خيال حاولنا ان نشرح به اخلاق اهـل العصر واطوارهم وان نصف مـا عليه الناس في مختلف طبائعهم من النقائص التـي يتعين اجتنابها ، والفضائل التي يجب التزامها » .

اي ان محمد المويلحي كان لديه اراء في الاصلاح وهدفا خيرا يريد ان يدعو اليـه .

ويمعنى اوضح يريد البعض ان يقدم الحقيقة ممزوجة بالخيـال « بالصور الفنية بالصياغة الادبية الـخ ...

كنت اريد ان افترض هـذا الافتراض وان اقنع نفسـي ان ادمون شحاده انما اراد هذا عندما الف مسرحية القديسـة .

والا ماذا اراد المؤلف ان لم يكن هذا بالضبـط ..

فاذا كنا اصبنا في تقديرنـا وافتراضنا فما علينا الا ان نراجع هذه المسرحية .

ونتحفظ فنقول ان كتاب المسرحية عندنـا قلة محزنة تبعث على الرثاء ، ونحاول التخفيف عن انفسنا وعن الكتاب فنقـول ان هذا الفن طارىء في حياتنا غريب عـن عقولنا ، وانه ليس له جذور فـي تاريخنا ، ولا مكان هنا لنسهب في ذكـر الاسباب ولنترك ذلك للمؤرخين والنقاد ..

فما هي هذه المسرحية التي منحت جائزة المجلس الشعبي للاداب والفنون عـام ١٩٧٨ .

ولكي نقرب الى القارىء ما نحن بصدده ليسمح لنا بان نقدم له اشخاص المسرحية:

مـــراد : قائـد جيش

اخلاص : زوجـة [illegible] القديسة

صابـر : ابنهمـا

بسمـة : خادمـة القديسة

بهـاء : وكيل اعمال القديسة

الحاكـم ..

صـالـح : وزير الحاكم

جابـر : بائع شراب السوس

حشد المؤلف هذه الشخصيات فـي ثلاثة فصول استغرقت ١٣٩ صفحة مـن الحجم الصغيـر .

ونفهم من سياق الحوار ان السـيدة تعيش في مزرعة وان زوجها غائب في الحرب وانه اسـر .

وقبل ان نسترسل نتساءل : لقد دار الحوار حول قضايا حياتية ، وتضمن نقاشا يتعلق بالمشاعر الانسانية المختلفة .

ومعنى ذلك اننا امام مسرحية ترتكـز على قاعدة مادية معروفة مرتبطة بظروف محسوسة .

فهي قد وقعت في واحدة من مدن الشرق الاوسط ، وفي احدى فترات القـرون الوسـطى ، فاذا كان ذلك حقيقة ، فما ابعد هذه المسرحية عن هذا الجو التاريخي

ان القرون الوسطى في الشرق الاوسط تعلمنا ان هذه البلدان كانت ميادين صراع ديني ومذهبي وقومي ، وانها كانـت مسارح حروب وصراع وقتال . وفي هـذه الفترة التي يشير اليها المؤلف كانـت البلاد تقع تحت سلطان العثمانيين الذيـن تغلبوا على المماليك .

ولكن المؤلف لا يشير الـى اي شيء يدل على هذه الحقائق ، وبالعكس مـن ذلك فان المؤلف يبدي جهلا مطبقا باحوال المنطقة في هذه الفترة .. فان كلمة او تعبير القديسة غريب غير معروف ، وهو تعبير اوروبي يطلق على النساء الصالحات الورعات هنـاك .

ولقد اشتهرت رابعة العدوية فـي التاريخ العربي وفي تاريخ الحب الالهـي وغير الالهي ولكننا لم نسمع احدا يسميها قديسـة .

ويعلمنا التاريخ ان الزعامات في هـذه الفترة كانوا مشايخ او ولاة او متسلمين ثم بدرجة ارقى ملوك ، كما هو الحـال عند المماليك ، او سلطان ، ولم نسـمع ان شخصية من ذوي السلطان كان يسمى بالحـاكم .

والحاكم لفظة اوروبية اخرى تلقفهـا المؤلف من الادب والتاريخ الحديث .

شخصية ثالثة تبدو غريبة في المسرحية تلك هي شخصية بهاء وكيل اعمال السيدة اخلاص « القديسة » .

فهذا المنصب وكيل الاعمال ايضـا وظيفة مستوردة من الغرب لا نعرفهـا الحياة الاقتصادية او السياسية العربية في القرون الوسطى .

والان لنر سوية كيف يرسم المؤلـف شخصية الخادم ، ونعني بذلك بسمة .

ونقرر بادىء ذي بدء ، ان مراكـز الخادمات ومركز المرأة عموما كان فـي الدرك الاسفل في السلم الاجتماعي فـي تلك الفتـرة .

ولكن المؤلف يشغول البال بخادم مـن القصور الاقطاعية الاوروبية ، ونعتـه ملىء بصورة واحدة تتقن عدة لغات وتعرف مناورات الحب ومغازلات الرجال .

واسمعوا كيف يكون ذلك

الخادم تقول للسيدة التي تدلل ابنها صابر : « لا يوجد في المدينة كلها صبـي له شعر صابر وطـوله ، انه يشبه عروسا اغريقيـة .

هل سـمعتم :

الخادم في القرون الوسطى في الشـرق الاوسط ، كانت مثقفة بحيث كانت تعرف الادب اليوناني القديم وكانت تعرفه عـن الاغريق « ص ٩ » .

وهذه الخادم ايضا تناقش سيدتهـا



مناقشة الند للند بل وتتطاول عليهـا « ص ١٠ » .

فتقول لها « ص ١٢ » ..

ليتني استطيع ان اكون مثلك !

وهذه الخادم بسمة كما قلنا واعيـة مثقفة زلقة اللسان سريعة البديهة ،مليئة بالحكمة فتقول :

« حياتي كلها للحب ، احب الطير حين يغرد ، والزهور عندما تتفتح في البساتين، واحب نسمة الربيع التي تنعش الصدور الظلمئـة « ص ٨ » .

وتقول ايضا : « هذه البساطة تحتاج الى ارادة من حديد لتنبذها ، ومـن لا يملك مثلي ارادة حديدية فكيف يستطيع ان يسير في طريقه ببساطة . « ص ١٢ » .

وتقول هذه الخادم ايضا : « العلـم والفروسية امران هامان لكل رجل يرغب في ان يأخذ مكانه في المجتمع « ص١٤ »

وعلاوة على ثقافة هذه الخادم ، فهـي غانية تتقن فن العشق ، مثل مـدام بومبادور تماما .

فهي تحيي بهاء « ص ١٧ » مساء الخير مساء النور والبهجة وتلتصق به .

وهي فتاة من بنات القرن العشرين ، « ص ١٨ »

تتأمل جسدها وتقـول :

« الا اعبد هذا الجسد ، الا اعطيه حقه من التمتع بمسرات الدنيا وبالاستمتاع بالحيـاة ..

لم خلقنا الله اذن ، لم اعطاني هـذا الجسد الجميل وهذه العاطفة القوية لكي اقتله بالكبت والحرمان واحرمه مـن الملـذات » .

خسئت كليوباترا ، وجورج صاند ومانوف ليسكو ومدام بوفاري ..

ان خادم « القديسة » ارقى ذهنـا وازلق لسانا ، واكثر ثقافة واغنى علما !

وبهاء ، وكيل الاعمال ، انه يناقـش السيدة ويرفع الكلفة بينهما بحيث يتوه القارىء وهو يحاول ايجاد الحدود بيـن شخصية السيدة وخادمها «وكيل اعمالها».

فعندما تقول له السيدة « ص ٢٧ »

« ليس لي اهل ولا اصدقاء بالمعنـى المفهـوم ! فانا لا يكون لها اصدقاء ولا اهل وهي السيدة زوجة القائد وصاحبـة الاملاك والجميلة .. نتغاضى عن هـذا بعض الوقت ، فكيف تظنون سيرد عليهـا بهاء ابـاه :

« بحماس : انا اهلك واصدقاؤك ، اطلبي يا سيدتي بل اؤمري وانا انفذ مهما كان الطلب غاليا او عزيزا » .

وفي « ص ٢٨ » يقول لسيدته :

« لو تعرفين كم اعزك واحترمك » وفـي « ص ٣١ » يقول لها وقد رفع الكلفة كليا « اطلب منك اولا ان لا تتشبثي باوهامك ، وتفكري بعواطفك وفي « ص ٣٢ » يقول لهـا :

« ها قد مضت عشر سنوات وانـت تنتظرين .. ماذا تأملين من وراء هـذا الانتظار ! الايام تمر تباعا ، تتجمـع لتصبح شهورا بل سنينا ، وانت تعيشين على هذا الوهم : الزمن يدفعك الـى الشيخوخة ، وايام الصبا وامكانيـة التمتع بحياتك كامراة وانسانة لهـا احاسيسها تتسرب من بين يديك تسـرب المياه من بئر مكسورة ، لن تستطيعـي اعادة شبابك بعد ان تمر السنون » .

هذه نماذج مختصرة جدا من محاولات بهاء وكيل الاعمال .

هذه تعابير الخدم في مفهوم المؤلف ..

ولماذا لا نقول : ان المؤلف كتب ما يفكـر به هو بغض النظر عن المكان والزمان .. فهو قد تقمص شخصيات عدة ، هـو الخادم بسمة ، التي تعرف الادب الاغريقي وهو تارة اخرى بهاء وكيل الاعمـال ، الذي ينصب شباكه حول السيدة . وهو تارة ثالثة السيدة اخلاص القديسة !

ان المؤلف يتدخل جدا في تصرفات وتعابير الشخصيات بحيث تبدو باهتة لا لون لها .

فنحن لا نحس باستقلال هذه الشخصيات لا نتتبع تدرجها من حال الى اخرى ، ولا نتابع تطور مواقفها ، ثم ان هـذه الشخصيات لا تنمو في الحوار وتقـدم المسرحية وتبقى حتى النهاية مبتورة ناقصة عرجـاء ..

وواضح ان المؤلف اراد ان يكتب مسرحية سياسية ، ولكنه لسبب او لاسباب احجم عن ذلك ، وراح يبحث عن ارضية اخرى فاختار مدينة في الشرق الاوسط واختار زمن القرون الوسطى .. ولكن الموضـوع الحقيقي ظل يلح عليه ويتسلل من بيـن الكلمات والسطور،ويزري بافتعاله المواقف التاريخية والتصرفات الاجتماعية .

فالسيدة تقول : مصلحة البلـد او مصلحة الحاكم ، يريدنا ان نكون حطبـا ليزج بنا في موقد حروبه ، حتى يرسـخ اقدامه في الحكم ، الا يكفيه انه يأخـذ ابناءنا وازواجنا ويزج بهم في حروب ليس لها اول ولا اخر « ص ٣٦ » .

وفي « ص ٣٧ » الحاكم يمتص دماءنـا يأخذ عرق جبيننا بصورة ضرائب مباشرة وغير مباشرة لا يشبع ابدا ، ويأخذ كـل شيء بحجة الحرب .

ويقول : انه يدافع عن مصالحه هو ، لو كان مهتما بمصلحة اهل البلد حقـا لعقد صلحا من زمان .

هذه تعابير حديثة في مجتمع عصري ، وهذه قضايا مصيرية ، تواجه مجتمعنـا هنا في هذه البلاد .

ونعترف اننا نقدر موقف المؤلف من حيث معارضته للحرب والاعتداء وانتصافـه للجماهير ومقاومته للضرائب .

ونقدر له هذه المواقف ، ولكن لا نقره ان يبثها في مسرحيـة تدور في القرون الوسـطى ..

فالقرون الوسطى لم تكن تعـرف الضرائب المباشرة وغير المباشرة .

وفي الفصل الثاني يبدو الحوار عصريا حديثا بتعابيره وانفعالاته واستعمالـه للاصطلاحات الحديثة جدا .

ارسلنا بطلبها مع احد الضباط ..

لم لم نحضرها مع جنديين عاديين ..

لاننا اذا ارغمناها بالقوة على قبـول الامر الصادر اليها ، وقاومت الامـر او حاكمناها لاجتاحت المظاهرات الصاخبة كل انحاء المدينة ، واصطدمت قـوات الامن مع المتظاهرين الذين سيطالبـون بالافراج عنهـا ..

اليس هذا الكلام هو نفسه الـذي تنشره بعض صحف بلادنـا في معـرض التعرض لسياسة الحكومة .

والوزير يقول : قامت المعارضـة بتوزيع المنشورات تشكك في نزاهة حكمك .

فيرد الحاكم : وهذا امر غير مرغوب فيه لاننا بحاجة الى وضع سياسي هادىء .

ارجع الى صفحات ٥١ ــ ٧٤ .

هل نحن بحاجة الى هذا النوع مـن المسرحيات ، وهل نقبل بهذا المستوى ! وهل نتظاهر بالانخداع فنبتسم ونفرح ، وندعي ان التأليف المحلي قد تطور !

كانوا يقولون لنا دائما : كيف نكتب النقد ما دام لا يوجد عندنا مسرحيات مكتوبة او ممثلـة .

وكنا نقول لهم : لا بأس فقد يخلق النقد ادبا مسرحيـا .

ولكننا بعد قراءة مسرحية القديسة ، نطلب عدم الكتابة ، فخير لنا ان نقول : ليس عندنا ادب مسرحي ولا تأليف تمثيلي، من ان نطلع على الناس بمسرحيات كهذه

عوض الله المجلس الشعبي لـلاداب والفنون خيرا .. وعوضنا نحـن على جلوسنا وقراءتنا القديسة وهدر وقتنا .

المتفائل والمتشائم

من الحب يولد العطاء ، ومن العطاء تولد الثقة بالنفس ، ومن الثقة بالنفس يولد النجاح .

من التشاؤم يولد اليأس ، ومن اليأس يولد الفشل ، ومن الفشل يولد الانتحار .

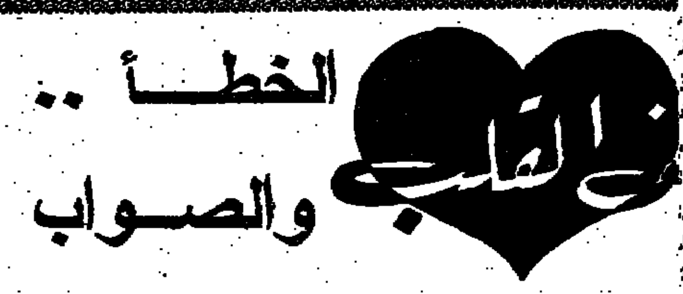
اعدها

شريف طاهر شريف ــ الرملة



من فنون الخـط العربي

لوحة اسلامية رائعة للفنان المصري محمد محمود برطيل



اعزائي القـراء :

الانسان في هذه الحياة مدين بنجاحه للتجارب ، ولولا الخطأ لما ... عالم من الوصول الى ما وصل اليه من اختراع او اكتشاف اسعد ... البشرية فيما اخترع او اكتشف . وكما يقولون كل تجربة في بدايتها صعبة ، والمهم هو اجتيازها ليستتب بالتالي لهذا المجرب ان ... على ارضية صلبة لا تهتـزمن تحتـه .

... اكرم الله تعالى نبيه محمدا عليه السلام بالرسالة امره بـان يصدع بها وان يبدأ باقرب الناس اليه حيث يقول رب العزة « فاصدع بما تؤمـــر وابدأ بعشـــيرتك الاقربيــن » صدق الله العظيم .

وقال عليه السلام ، الاقربون اولى بالمعروف . ربما تتساءلون ... اعزائي القراء ما لنا ولهذه المقدمة والجواب هو ان بعض الاخـوة ... علينا اننا نركز في هـــذه الصفحة على الفن المحلي ، ونهمل ... العالمي ، ومن قامت السينما فوق اكتافهم امثال انجريد برغمان، ... رشدي ، وغريس كيلي ، وسوزان هوارت ، وامجـاد ... هوليوود ، وعمالقة الفن اليوناني والاغريقي والفرعوني . وهلـم جـــرا ..

... الحقيقة التي تجنبوا اصابـة كبدها ، ولـم يستطيعوا سبـر ... غورهـا اقول ، ان كل ما ورد في مآخذهم علينا لا يعدو كونه « ابداء ... نظرهم السطحية فقــط » لاننا منذ ولادة هذه الصفحة وحتى ... اصبحت « صبية جميلة كما يقولون في رسائلهم » اخذنا على عاتقنـا ... ابراز الفن المحلي والاخذ بيــــدفنانينا وحتى الناشئين منهم حتى ... يعرف المجتمع باكمله بهم . وقــدغاب عن بال اولئــك الذيــن ... اتهمونا بالبحث عن الرأس ، ان الرأس موجودة ولسنا بحاجـة البحث عنها .

... أنسي هؤلاء ام تناسوا ان لقاء واحدا نجريه مع فنان ، سـواء ... رساما او مطربا او شاعرا او حتى كاتبا ، يكلفنا من الجهـد ... اضعاف اضعاف الجهد الذي يبذل في اعادة نسخ مادة تتكلم عـن ... مارلين مونرو او انجريد برغمـان اوغيرهـا ؟ ..

... ام انسي هؤلاء انهم هم انفسهم كانوا بعض اولئك الذين تجشمنا ... عناء السفر وبذلنا الجهد الجهيد لتعريـف الناس بهم واطـلاع ... القراء الكرام على مكنوناتهم التي لم يخامرنا يوما ما شـك في ان ... نجاحهم مع تمني لهم دوام التوفيق .

لهؤلاء اقول ان الرأس التي رفعت لن تنحني ثانية واننا علـى ... فننا وادبنا المحلي لسائرون .

المشرف

حديث عـن المسرح

بقلم : نايف فايز خوري



... الناحية النظرية الاجتية تكون نعم وهذا ... على ما قاله شكسبير في مسرحيته ... نهواه» ان الحياة مسرح ونحن ممثلون ... كل يؤدي دوره ويمضي» وكلما قال ... الروسي الكبير تايروف . ان كل ... ممثل ، ويبدأ الانسان بالتمثيل منذ ... يبدأ بالوقوف امام المرآة لتصفيـف ... ره . والناحية العملية ايضا يمكـن ... على هذا التعريف لان المسـرح ... يتبع قانونا وهو «لن لا تحـده ... » ، لذلك تعددت الاشكـال ... المسرحية واصبح كل انسان يعمل بالطريقة ... تخطر على باله ، هذا بالاضافة الى ... المسرح متكيف لجميع الظروف وليس من ... الضروري ان تتكيف الظروف للمسرح كالقاعة ... الانارة او الديكـور او المـلابس او ... او الستار او الكواليس الخ ... اللغة . وقد ثبت عمليا انه يمكن ان ... عن هذه الامور جميعها ونستخلص ... ان كل ما نفعله في حياتنا باشتراك ... هو مسرح ولذا يمكننا ان نعتبر ان ... ظهر منذ القدم ولا نعرف بدايته .

... تاريخ المسرح ــ منذ ظهور الحضـارة ... البشرية ــ اعتبر المسرح موجودا وارتبط ... الفن بشكل عام بالطقوس الدينية فمنذ ... العصور الحجرية اعتبر الفنان ساحـرا ... كان يرسم او ينحت او يقـوم ... بحركات دينية مصاحبة الكهنة . لذلـك ... الرقص التعبيري لذلك مسرحـا ... في العصر الفرعوني عندما كـان ... الكهنة يمثلون قصة ايزيس واوزوريس ... تبحث ايزيس عن جثة اخيها الذي ... هو زوجها اوزوريس ويساعدهـا ... ابنها ، ويكون ست اله الظلام قد ... تسبب في موت اوزوريس وتقطيع جثـته ... الكهنة في موكب ينتقل من مكان الى ... بجمع اقسام الجثة ويدخلون الهيكـل ... ما تكون الاحتفالات في اوجها فتعـود ... الحياة الى اوزوريس وسط صياح الشعب ... ابتهاجه .. ومع انتقال الحضارة من مصر ... اليونان انتقل المسرح معها وهنـاك ... اصبحت معالمه ولكنه اقتصر ايضا علـى ... الطقوس الدينية التي كانت تقام ...

باخوس اله الخمر والخصب . وظهر رجال المسرح وعلى راسهم اسخيلوس الـذي كتب مسرحيات اغاممنون وحاملي القرابين والرحماء حوالي سنة ٤٥٠ قبل الميلاد ثم ظهر سوفوكليس الذي كتب القصة الخالدة اوديب ملكا وبعده كان يوريبيدس الذي كتب مسرحيات ميديا وهيبوليـت والميلخوسيات .

تعريفات

١ ــ البرمائيات : ثنائية الحياة ، تعيش في المرحلة الاولى في الماء ، وتتنفس بواسطة الغياشيم ، وفي المرحلـة الثانية تعيش في البر وتتنفس بواسطة الرئتين والجلد .

٢ ــ الظل : هو انعدام الضوء من مكان ما بواسطة جسم مظلم .

٣ ــ السنة الضوئية : هي المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة واحدة .

٤ ــ التمثيل الكلوروفيلي : هو عبارة عن تكون مواد معقدة التركيب من مواد بسيطة بمساعدة الضوء ، وتتم في الاجزاء الخضراء من النبات .

اعدتها

اميرة احمد كيال ــ المكر

للتسلية فقط !



اي جزء يلزم لاكمال تمثيل الفارس الى اليسار ؟

هكذا من الاصل



من الفلكور العربي



اعزائي القراء ..

من بين مئات الرسائل التـي وصلتنا تحمل الاجابات نمكـن التالية اسماؤهم من التوصل الـى الحل الصحيح ، ولضيـق المكان نورد الاسماء فقط دون الرســم وبيان مواقع الفروق ..

اما اصحاب الحلول الصحيحة فهـم :

☐ من الناصرة : مرغريت طنوس ، زهيرة ورود ، بادر ناصر ، جـوز سعيد ، غاده موراني ، اسلان تحارخو ، رائد ايوب ، بلال جبيلي ، منى بزيع ، سوزان شاعر ، خليل مزاوي ، ماري بواردي . ☐ من القدس : حنان مداح ، لبنى النمري اكرم نجم ، هيام او جبنه ، باسم عميره ، فايز عبد اللطيف ، منال عطا الله ، منير عباسي ، نضال ابو دياب ، ســميرغانـم . ☐ من دالية الكرمل : انوار حلبي ، نيران حلبي ، غسان حلبي ، ربيع حلبي ، ابتسام حلبي ، هادي سالم ، غزال وهبه ، ناديا كمال . ☐ من حيفا : اولغا عون ، خالد سعيد ، عماد جعفر ، زياد نزال ، ليلى عرفان ابو حمد ، امنه عوده ، جاكلين بولص . ☐ من غزة : بهاني صلاح زيادة ، رفيق شاهين ، سمية ابو جهل ، محمود محمد عبيد ، محمـود بدير ، عبد الحافظ الحاج . ☐ مـن عبلين : عواطف خطيب ، سهيل عزام ، حنا بشاره حاج ، هزار مهنا زهران ، جريس مسلم ، نزيه الخوري عواد . ☐ من عكا : اخلاص طبراني ، منى جارحي ، النت عبد الله ، توفيق احمد منير ، سعده محمد طه ، بوراز مغربي . ☐ من بئر السبع : نائل ابو صيام ، سالم ابـو دعابس ، طلب ابو قويدر ، عبد العزيــز صادق ، عبد ربه ابو سكيك . ☐ مـن ترشيحا : عفاف سرحان ، واوية غرزوزي، جورج صعب ، ايمان سبيت ، كريم خوري. ☐ من يركا : انعام ابو يوسف ، راضي خربـاوي ، ابتسام ابو نمر ، سلمـان سلامه . ☐ من ابو سنان : فاتنه خير ، دالية خوري ، سعاد خوري ، لونيس نوفل . ☐ من عرابة البطوف : هالـة بدارنه ، ابراهيم كناعنه ، عمر عاصلة ، محمد كناعنه . ☐ من كابول : بسام عبد الفتاح ، محمد عبد الفتاح ، صالـح علي الحاج . ☐ من مجد الكروم : فاطمة سرحان ، ياسر نمر خطيب ، بسام كريم . ☐ من ام الفحم : باسمه خليفه ، دلال سعيد ، خالد قطش . ☐ من بيت جن : وفاء عاطف اسعد ، فارس حمود ، حكمات اسعد . ☐ من كفر ياسيف : وديعـه مخولي ، كمال فرح . ☐ من بيت لحم : وليم دعيق ، عماد الجولاني . ☐ مـن شفا عمرو : ريما ارملي ، فادي ادمون خليل . ☐ من خان يونس : محمـد جارح الاسدي ، عايد الاسدي . ☐ من طرعان : صفاء ابو شقاره ، وسميـه محمد دحلة . ☐ من الجديدة : عفاف كيال ، يسرى ديراوي . ☐ من الخليل : دلال القيمري ، محمد عبد العزيز الجعبري ☐ من البعنة : زاهــي نحازن ، ضو سالمي حنو . ☐ من عرعرة : هبـــه سعيد مرعي ، هداية ملحم . ☐ مـن عسفيا : صفاء ابو ركن ، رويدا منصور. ☐ من الجش : حنه الياس يعقـوب . ☐ من يافة الناصرة : عطاف حويري . ☐ من طمرة : اخلاص ابو الهيجاء . ☐ من شعب : اسعد قدوره . ☐ من هضبة الجولان : ادراك صلاح مرعي . ☐ من عين ماهل : لطيفه ابو نيـل . ☐ من عيلوط : حلمي صبري حمـد . ☐ من طوباس : مصباح احمد محمود . ☐ من سخنين : جميل حنا معلوف . ☐ من جولس : منير نجيب نبواني . ☐ من مقيبلة : نعمســان عبد الله . ☐ من رام الله : يوسـف محمد حسين . ☐ من كفر قرع : فوزية ابو عشـا . ☐ من الجيش : الجندي نايف سلامه . ☐ من المزرعة : اخلاص عميبي ☐ من كوكب ابو الهيجاء : نوال علي الحاج . ☐ من سجن الرملة : شريف ظاهـر قعدان ☐ من سجن كفار يونا : سميـر ابو حبل ☐ من جلجولية : حبة جيوسي ☐ من يانوح : نزار رجا خطيب ☐ مـن العريديس : عادل محمد زبـد ☐ من العفولة : عمري صالح احمد حسـن ☐ من كفر مندا : حاتم محمد حمود . ☐ من دبورية : مصطفى اكتيلان ☐ من الرامه : رائد داغر ☐ من البقيعه : عادل خير . ☐ من الرينه : حنان راشد.

\+ + +

وبعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز التالية اسماؤهم بجوائز المسابقة وسترسل اليهم على عناوينهم وهــم :

■ انعام ابو يوسـف ــ يركا ■ ادراك صلاح مرعي ــ هضبة الجولان ■ فايـز عبد اللطيـف ــ القـدس

تهانينا للفائزين ، وحظا اوفر نرجوه لبقية الاخوة المشتركين في المسابقـة الجديدة ، والمتمثلـة في ثلاثة اسـئلة فنيـة :

١ ــ ما هو أول فيلم مثله الفنان الراحل عبد الحليم حافظ ؟

٢ ــ ما الاسم الحقيقي للفنانـة نور الهـدى ؟

٣ ــ ما هو اخر لحن قدمه الموسيقار الراحل فريد الاطرش ؟

اخي القارىء الـكريم :

ان تمكنت من معرفة الحلول الصحيحة . فما عليـك الا ان ترسلها الينا علـى هذا العنوان

صحيفـة الانبـاء ــ القـدس

ص . ب ٤٢٨

الفنـون الجميـلة

☐ وجوائـزنا بانتظـار اصحـاب الحـظ السعيـد ☐



فنانة باريسية شابـة ضـجرت مـن عادة الرسـم فابتدعـت (صرعة) جديـدة ، حين علقت فوق اطار اللوحة الخشبي ثياب العمل ملطخة بالالوان ... وذلك في معرض اقيم مؤخرا فـي باريس .

هكذا من الاصل

المنبر

على جنــاح جرافة

بقلم : محمود غزاله

منذ بدات اذاننا تتقن حاسة السمع ، ونحن نسمع بك ايتها الوحدة ، تطلين من بين شفاه المؤمنين ، وترتسمين على قسمات وجوههم ، وترتفعين شعارات عالية تشرئب الاعناق لمشاهدتها .

من على المنابر يقذفون بك الى اسماع الجماهير ، وفي اعماق السجون تبقين الهاجس ، هاجس المؤمنين المكافحين الذين يرفضون المساومة .

وفي دور اللهو والمقاهي ، وحلقات التفكهة كان اسمك وسيلة للتسلية والتندر ، مع رشفة فنجان القهوة تطلين ، وعلى طاولات الميسر تتراقصين وفي اندية المنظرين والكتبة تملاين الاوراق البيض سوادا هو تكرار اسمك .

ايتها الوحدة .. مع كل الناس تعيشين وفوق ذلك تبقين وحيدة مرذولة مبعدة ، محاربة ، متهمة .

يتفق الجميع عليك ، على تحقيق محتواك ، وتعقد الانظمة المواثيق والاتفاقات ، ويعلك ذكرك الرجعيون والعملاء ، ويختبىء وراءك الكيانيون ، وطلاب الكراسي .

ويحكم « من اجلك » القضاء بالتشريد والتعذيب والموت ، وفوق ذلك لا يملك احد ان يعلن حربه ضدك .

من زمان شنق الابطال دفاعا عنك ، فكان الجلادون اكثر التصاقا باسمك . واكثر ترديدا لذكرك .

قامت الثورات لتحقيقك ، فاذا انت وسيلة من وسائل الاحتماء وراء العزلة والتقسيم ، والتقوقع .

نناديك من زمان ايتها الامل .
واليوم يشتد اوار ندائنا لك :
تعالي الينا على صهوة جواد ابيض .
عودي الى صفوفنا على شفار السيف .
نظمي خياتنا بقوة المدفع .
المهم ان تعودي ايتها الوحدة .
نناديك من زمان . فلا نسمع جوابا .
.. وننتظر ، حتى يضج الانتظار منا .
ونتوق اليك ، حتى يلتهم الشوق افئدتنا .

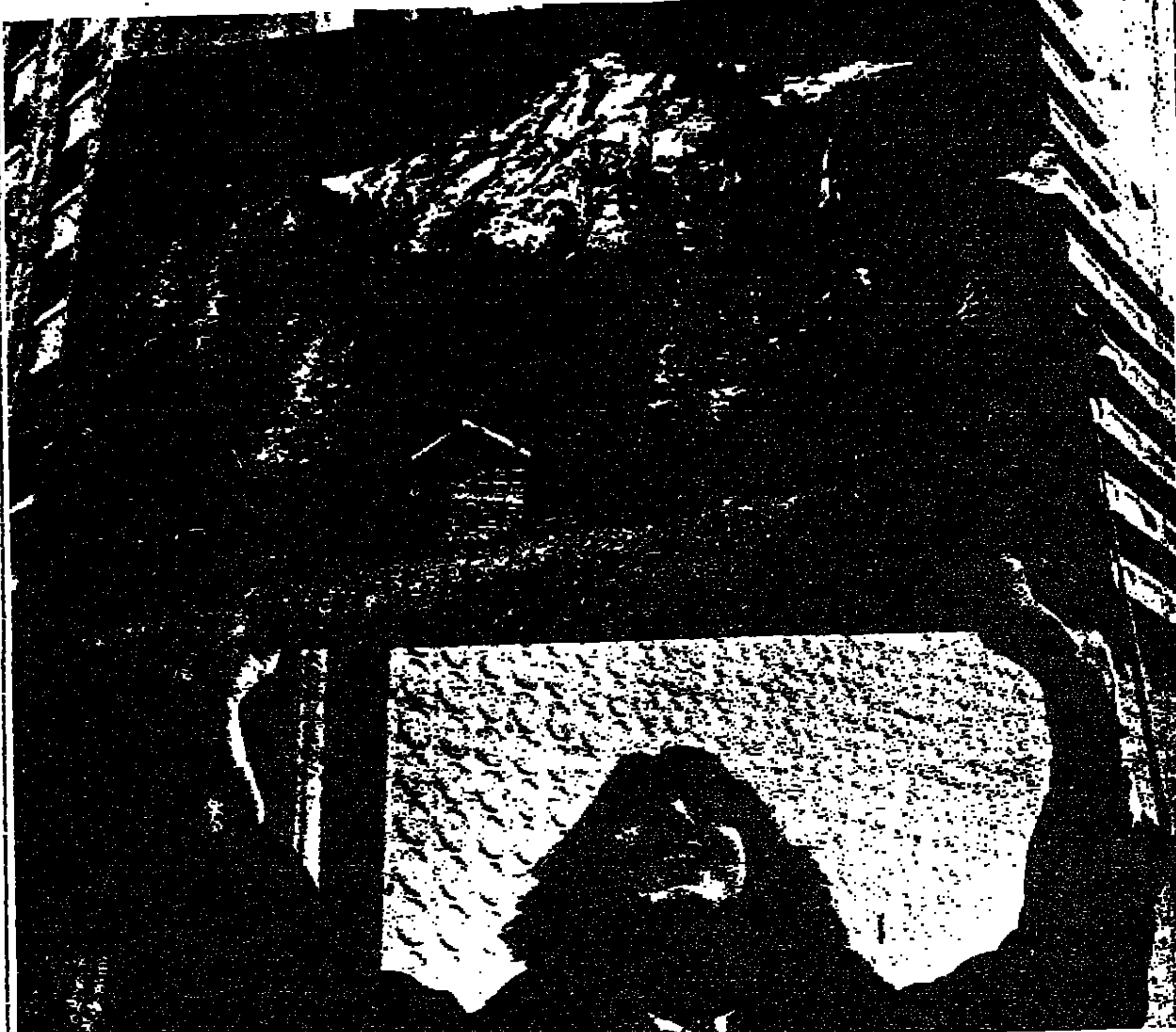
نحاكيك في الاحلام ، ونفتقدك في اليقظــــة .
قولي بالله ايتها الوحدة .
متى يأتي ربيعك ، فتختالين معه على ابسطة الورود والحشائش الخضر .
بالامس قامت اولى خطوات تعبيد الطريق امام موكبك الاتي مع الامل .
وعقد الميثاق الجديد لواءه عليك .
ماذا تنتظرين بعد ؟
اما زلت تقولين :
« ان كل النداءات . والشعارات . والتنظيرات والاحلام والاشواق عاجزة عن ازالة حصى من طريقي . » .

وانك لن تعودي الينا بالتمنيات .
وان احدا لم يحمل بعد معولا يحطم الحدود المصطنعة .
ولذلك لن تاتي على صهوة جواد .
بل على جناح جرافة ؟

عن صباح الخير
ـ البنــاء « اللبنانيـــة »

الحلم الاخضر

لا سعادة مــع التكنــولوجيــا



الحلم الاخضر في مواجهة الواقع الباطوني

هل النطور العلمي والتكنولوجي والنووي سيجعل الاجيال المقبلة اكثر سعادة ؟

في المجتمعات العربية التي ما زالت تثبت خطواتها الاولى على طريق التطور ، من الجائز جدا ان يكون الجواب لصالح العلم والتكنولوجيا ، لان هذه المجتمعات لم تبدأ بعد معاناتها من الافرازات الاجتماعية والنفسية والصحية للتطور .

ولكن ما هو الجواب بالنسبة للاجيال الحالية التي تعيش ضمن مجتمعات نعتبرها نحن في العالم الثالث ، مثالا يقتدى به من حيث تفوقها في مجالات العلم والتقنية ؟

في تحقيق اجرته مجلة «الاكسبرس» طرح السؤال على الشباب الفرنسي ، الذي اكد ٣٦٪ منهم رفضه حتى الرفض بين فكرة التطور النووي والتكنولوجي ، وبين السعادة ، «لان تطور العلم في نظر هؤلاء سيجعل من العالم بعد سنوات جهنم البشرية ، فالعلم لا يهتم لا بسعادة الانسان ولا بشقائه ، لكنه يهتم بالقنبلة النووية ...» الرعب النووي بدأ يسيطر على نفوس الشباب الفرنسي بصورة خاصة والاوروبي بشكل عام ، يقوقعها ، يقلقها يعني لها الموت ، فترفض الموت مع انها متهمة بالعنف

احد عشر مليون وثماني مئة وخمسون الف شاب ، اي ما يعادل ٢٢٫٢ بالمئة من مجموع الشعب الفرنسي ، تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة والعشرين ، اصبح قلقهم مصدرا لديناميكية تولدت في اعماقهم واخذت شكل المجابهة ، فاذا بهم يجندون كل العناصر الطبيعية لمحاربة افرازات التكنولوجيا العصرية من عنف وتلوث ذري وتفكك عائلي .

انتفاضة هؤلاء الشباب (الباردة) هادئة وفعالة ، شعارها قبضة خضراء ومبادئها ثلاثة : لا للباطون والتلوث النووي ، نعم للطبيعة ، لا للتفكك العائلي ، نعم للدفء العائلي ، لا للحرب والعنف ، نعم للسلم .

في التحقيق ذاته سئلوا عن مطاليبهم ، عن نوع الحياة التي يرغبون فيها ، عن المجتمع والمثل والوطن والمستقبل ، فاتت اجوبتهم مذهلة بارقامها ومعانيها . مطاليبهم الملحة جاءت ضمن اجوبة غاضبة، عاطفية تصرخ بنفس الكلمات : «اتركوا لنا الوقت كي نعيش ، ينقصنا التفهم ، التفهم ، نحتاج للدفء ، للحب الابوي ، للتفهم ...» لقد حلل البعض هذه الكلمات على انها مطاليب تقليدية لمراهقة تخطاها الكبار ، ولكن الحقيقة واضحة . انهم يثورون ، يصرخون ويهربون من البيوت ليختلقوا عند الكبار ردة فعل ، ليرغموهم على سماع اقوالهم وارائهم .

٦١٪ من الشباب المتهم بالعنف ، والذي يشتته التفكك العائلي ، يطالب بعمل جيد، وبعد العمل يرغب بالزواج وباقتناء بيت متواضع للعيش فيه تكون عوز فالعائلة في نظر هؤلاء عادت مقدسة . «اذا كان لي عائلة تكون لي جذور ، فاعرف من انا» .

فورة الحياة انتهت ، طغت عليها رغبة الحب والاستقرار . المجتمع الحالي يرفضونه . هم بحاجة الى الحرية والديمقراطية ، و ٤٩٪ منهم يعتبرون ان المجتمع الاشتراكي هو المثالي . لكن ما معنى الاشتراكية بالنسبة لهم ؟

الاشتراكية فقدت معانيها الثورية والسياسية ، واحتفظت بالمغزى المعنوي ، اصبحت مرادفة للعدالة الاجتماعية وللمساواة . جيل ١٩٧٩ الفرنسي حدد للمرة الاولى فرقا بين الاشتراكية والاتحاد السوفياتي . «اذا كانت الاشتراكية تعني الاتحاد السوفياتي ، فنحن ضدها» . بنفس القسوة ينتقدون مفاهيم التطرف اليميني والديكتاتوريات العسكرية والملكية . اما صورة المجتمع الافضل بالنسبة لهم فهي صورة المجتمع النروجي والالماني لان الفروقات الاجتماعية اضحت فيها على طريق الزوال .

عن التضحية في سبيل الوطن او العائلة او الدين رد ٣٨ بالمئة منهم انهم لا يضحون بحياتهم في سبيل الوطن او في سبيل مبدأ سياسي الا في حال تعرضهم لعملية غسيل دماغ .

«الوطن ، ما هو الوطن ؟ نبقى فيه لان مناظره الطبيعية رائعة والمشروب فيه لذيذ» .

في مواجهة هذه النسبة تظهر نسبة ٥٢ بالمئة من الذين يقدمون حياتهم في سبيل العائلة .

اما الدين فهو مرفوض والايمان الى زوال مع ... ربطة العنق . ٨٣٪ منهم اصبحت المثل العليا تعني بالنسبة لهم بيتا او دراجة او حديقة .

في فرنسا اليوم كل اربعة شبان من اصل عشرة يعتقدون ان الدراسة التي تلقوها او يتلقونها في المعاهد والجامعات منقوصة، او غير كافية ولا تعطيهم املا للنجاح في الحياة . مع هذا فهم لا يحسدون الاجيال السابقة .

عندما يسألون عن معنى السعادة الحقة يقولون : «اهلنا تغلبت عليهم العادات . يعملون ، ينامون ، يأكلون ، ومصدر سعادتهم فنحن لا نفهمه ابدا !» .

حلمهم ان تكون فرنسا عام الفين «مساواة واخوة» بينما يؤكدون انها ستضيع «اوروبية ــ مقسمة ــ وبيروقراطية» . فرنسا «القبيحة ــ العجوزة ــ المريضة ــ الباطونية» يريدونها «افضل ــ اجمل ــ شابة وخضراء» .

حلمهم ان تحطم القبضة الخضراء ابنية الباطون المسلح ، لتبني مكانها اكواخا كبيرة محاطة بالحدائق والاشجار .

مشكلة التطور التكنولوجي والنووي ربما لن تكون المشكلة الاهم بالنسبة للشباب العربي في الحقبة الحالية ، فامامهم مشاكل حياتية اكثر بعدا وتعقيدا وخطورة ، ولكنها بلا شك مشكلة اتية خاصة وان بعض المجتمعات تحاول حرق المسافة لتتحول بسرعة «المال» من مجتمعات زراعية بدائية الى مدنية ناطحات السحاب .

عن «الاسبوع العربي»

مختصر مفيد

● في قلب كل رجل .. خنزير نائم .
«شارل مونسليه»

● ليس المرء مضطرا ان يكون رجلا كبيرا .. يكفي ان يكون رجلا فذلك وحده جميل .
«الفريد كابور»

● لكي يكون الرجل شريفا يكفي الا يكون شريرا صريحا .
«جان جاك روسو»

● في المجتمع .. الرجل الشريف ــ صنف من النوع البشري .
«شامفور»

● لقد عرفنا اخيرا ما يميز الانسان عن الحيوان .. انها متاعب المال .
«جول رونار»

● الحب هو الجهد الذي يبذله الرجل لكي يكتفي بامراة واحدة .

● انه يحبها اكثر من كل الاخريات .. ولكنه يحتاج الى الاخريات لكي يفطن الى ذلك .

● اذا ارتكب الرجل حماقة قال الرجال : ما احمقه .. ولكن اذا ارتكبت المراة حماقة قالوا : ما احمق النساء .
«احدهم»

● ان انسب لحظة لخطب ود امراة هو لدى عودتها من دفن زوجها .
«توماس فولر»

● لا ينبغي القاء الصندوق في النار لان مفتاحه قد فقد .
«اوفست بريزو»

● عندما توفي زوجها الثالث اصبحت شقراء من الحزن .
«اوسكار وايلد»

* * *

قــرأت لك

يمكن اعتبار القهوة مشروبا عالميا ليس له منازع وقد يبدو انتشارها واسعا جدا بالرغم ان عهد البشر بها لا يزيد عن اربعمائة عام ويعتقد انها بدات في الحبشة ثم انتقلت الى اليمن ثم سيلان وجاوه والبرازيل وهذه البلدان تعتبر القهوة علما لها .

وقد اقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم اقترانا وثيقا فاصبحت لها عندهم مكانة خاصة وتقاليد معينة وقد تغزل شعراؤهم ونظموا بها قصائد وحبة القهوة معقدة التركيب من الناحية الكيميائية واهم ما يدخل في تركيبها مادة الكافئين ويعتبر في نظر الطب مقوي للقلب ومنشط للاعصاب اما اذا اكثر من شربها تصيب الانسان بضعف عقلي فيغدو نومه خفيفا قصيرا ويصاب بالام معوية وبطء في عمل القلب واختلال في نظام خفقاته ــ وينصح بعض الاطباء مرضاهم المصابين بضغط الدم بعدم شربها لانها تزيد في نشاط الدورة الدموية ونفس القول ايضا ينطبق على المصابين بتصلب الشرايين .

علــوم واختراعـــات

يقول رئيس مؤسسة اسبراي السيد ايريك اسبراي : «ان استمرار بريطانيا باحتضان الصناعة اليدوية مكننا من ابتكار احدث التصاميم التي لا مجال ابدا لمضاهاتها . ولمن المؤكد ان طاقمنا القديم الذي شيد مصانعنا وصمم اول محرك رولز رويس سوف ينظر باعجاب الى ما تجسده سواعد حرفيونا الذين يصنعون كل يوم في مصانع بوند ستريت بعضا من اجمل التحف في العالم .

ويتولى فرع اسبراي للنحت صنع نماذج من الطيور والحيوانات والسيارات والمراكب ، ويستخدم حرفيوه المعادن الثمينة والاحجار الكريمة التي تصلح لتزيين قصور الاغنياء في جميع انحاء العالم ، هذا بالاضافة الى ان هذه التحف تحتل واجهات المتاحف ، الامر الذي يؤكد اطلالة الفن البريطاني في القرن العشرين

وتستمد صادرات اسبراي قوتها من الالهام والافكار التي تصدر عن مديرها العام المساعد السيد جون اسبراي ، ثم يقوم الموظفون المعنيون بتجسيد هذه الافكار في مبتكرات فريدة من نوعها . وقد قال جون اسبراي : «ان دواعي سعادتنا ان نوضح للعالم ان الاشياء الجميلة لا تزال تصنع في انكلترا» . واضاف قائلا : «ليس زبائننا الاوروبيون والاميركيون هم وحدهم من يقومون بتقدير مجموعة المنتجات الفنية العائدة لنا ، ولكن كثيرين غيرهم في بلدان الشرق الاوسط يبدون رغبة متزايدة في اقتناء تحفنا الجميلة ذات النوعية الممتازة » .

ولا يعني التشديد على الفنا الانكليزي بالنسبة لبضائع اسبراي ان نشاطات المؤسسة هي وقف على الانتاج المنزلي فقط ، اذ لا تزال اسبراي تستقطب افضل الاشياء من العالم قاطبة . ويقول السيد ايريك اسبراي «ينبغي ان نكون على دراية تامة بما يوجد في الوقت الحاضر من موديلات حديثة وطاقات جديدة مكتشفة ووسائل تقنية متقدمة ، كما ينبغي ان يكون واضحا اننا قادرون دائما ان نقدم افضل الفنون السائدة في العالم .

وتتضمن معروضات الميلاد مجموعة كبيرة من الهدايا التي ترضي جميع الاذواق ومن كافة المستويات . وتوجد مثل عديدة ذات الغلاف متوسطة مثل تدوين اليوميات «ابتداء من سعر ... استرليني» ودفاتر العناوين «ابتداء من سعر ٢٫٥٠ استرليني» ، ومحافظ ... «٩٫٥٠ استرليني» وعلب لحفظ ... «١٦٫٥٠ استرليني» ، وهناك ... جلدية خفيفة وجميلة الالوان مع ... الجلدية الخاصة بسعر «٤٫٥٠ استرليني» .. وهذه جميعها هدايا مفيدة و... الاخص عندما يجري تقديمها ، مثل هدايا اسبراي ، في اغلفة مصنوعة من ورق اسبراي المميز وتربط باربطة جميلة .

هذا بالاضافة الى المنتجات ... للبار والتي تتضمن تشكيلة كبيرة ... الاواني ، نذكر منها : عصارات ... «٦٫٥٠ استرليني» ومفاتيح الزجاج ... والسدادات «٢٫٥٠ استرليني» .

ويقدم فرع الشركة لصنع الاو... الفضية مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنتجات ، بعضها وليد التصاميم ... والبعض الاخر حديث قام بتصميمه ... اسبراي ، وعلى كل حال فان هذه ... تؤكد على حقيقة ظاهرة وهي انه ... المهارة التقليدية البريطانية ان ... الحياة الحديثة دون ان تشوه رونقها وجماله .

ويستحيل علينا وصف جميع ... التي تنتجها فروع اسبراي الخمسة عشر ، ومع انها تخرج جميعها من سقف واحد ولكنها تلبي حاجات كثيرة ... مجالات متنوعة .

اعــلان وراثــة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة القريناوي قضاء بئر السبع تتضمن بان المرحوم موسى محمود ابو الحج القريناوي من عشيرة القريناوي قد توفي سنة ١٩٧٧ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته عيده القريناوي وفي اولاده منها وهم : محمد ، سالم ، جازيه ، نايفه ، وفي اولاده من مطلقته نصره وهم : سليمان خضره ، ريه ، فاطمه ، ونعمه لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا في ٦-٢-١٩٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

انت والنجوم

● **الحمــل :**
تسند اليك مسؤوليات جديدة تحتاج منك الى جهد وتركيز ، مشكلاتك الى زوال بفضل الله .

● **الثــور :**
حظك جيد في العمل والاسرة والعاطفة ، الزهرة تقطن بيت الشرف وعلاقاتك العاطفية جامعة .

● **الجــوزاء :**
تفوق في العمل وتقدير من الرؤساء وشعور عام بالرضى ، انت مهتم باستجلاء حقيقة قديمة أوبالبحث عن وثيقة هامة .

● **السرطــان :**
بعض الاصدقاء يقترحون عليك اضافات نافعة لانفاق سابق ، شخص يتصل بك من اجل مصلحة مشتركة .

● **الاســد :**
الظروف الجميلة تكتنف برجك لعدة ايام وجهودك في العمل موفقة يفاجئك احد الاشخاص بموقف يسبب لك الضيق والارتباك .

● **العــذراء :**
انسجام في علاقاتك مع الشركاء والاعوان واستقرار عاطفي ، لا تتردد في اي عمل يتعين عليك اداؤه فالتوفيق حليفك .

● **الميــزان :**
تستمر ظروفك الميسرة في تثبت اوضاعك وتحسن موقفك ، صدقك واخلاصك يخلق الرضى لك وللمحيطين بك .

● **العقــرب :**
تسوس الامور التي تتولاها بالحكمة والحزم وانصحك بالتزام العفة ، اعتمد على تصرفاتك البديهية وتفكيرك الخاص .

● **القــوس :**
مسؤوليات جديدة تتحملها ولقاءات تثير عندك ذكريات الماضي ، تحسن في مركزك الادبي وتكتسب مالا من جهة حكومية .

● **الجــدي :**
تتقهقر الكواكب العلوية يلقي بظلال على حياتك المعيشية ، انت طيب القلب وبحاجة الى الراحة .

● **الدلــو :**
الحظ يحالفك في جوانب الكسب المالي والعمل فلا تتردد ، حظ سعيد ومال وفير وتأييد من صديق أوقريب .

● **الحــوت :**
التغيرات التي تشغل بالك ليست في صالحك ، استقرار في محيط الاسرة واتزان صحي وعاطفي .

بلديـة الناصرة في نظـر مراقـب الدولـة

أعداد : مراسـل الانبـاءللشـؤون البلديـة

— الحلقة الثامنة —

ارتفعت الضريبة العامة في سنة١٩٧٧ بنسبة ٣٠٪ وفيسنة١٩٧٨بنسبة ٢٤٪ اما ضريبة الحـرفوالمهن فقد ارتفعت في سنة ١٩٧٧ بنسبة ٦٣٪ وفي سنة ١٩٧٨ لـميحدث اي تغيير في نسبة الضريبةولذلك لم تكن هناك زيادة كبيرة فيمجموع التكليف السنوي .

مع ان التقدير المفروض في الميزانية هـو بنسبة ٨٠٪ الا أن الجباية الفعلية كانت اقل بكثير عما كان عليه في التقديـرات الفعلية . في سنة ١٩٧٨ كانت الجباية من ضريبة الحرف والمهن ٧٥٪ من التقدير ومن الضريبة العامة ٥٦٪ ونتيجة لذلك ارتفعت ارصدة المتأخرات .

اشارت المراقبة الى أن التكليف السنوي من الضريبة العامة وضريبة الحرف والمهن وخاصة في سنة ١٩٧٨ انخفضت،ولم تصل الى مستوى ارتفاع جدول غلاء المعيشة ، وتقول المراقبة أن عدم تخفيف تقديـر المدخولات من الضريبة كمهمة ملقاة علـى البلدية وحدها والذي بلغ في السنـوات ١٩٧٧ و١٩٧٨ حوالي ٢ر٥ مليون ، كـان السبب الرئيسي للعجز في الميزانية العادية

ويتحدث المراقب في تقريره عن الاجراءات التي اتخذتها البلدية لضمان جبايةالضرائب والمتأخرات مقدما الامثلة :

في سنة ١٩٧٨ ارسلت البلدية انذارات ل ٤٠٠ شخص تتراوح ديون كل واحد بين ٥ الاف ليرة الى ٣٥ الف ليرة ، ٩٠ منهم استجابوا ، والذين لم يستجيبوا لمتستعمل البلدية صلاحياتها ولم تتخذ ضدهـم اجراءات فقط في نيسان ١٩٧٩ ولاول مرة اتخذت البلدية اجراءات ، حيث قامـت باصدار اوامر حجز ضد ٦٠ شخصـا تراوحت ديون كل واحد بين ٨ الاف ليرة الى ٢٠ الف ليرة عن متأخرات ضريبة عامة لاكثر من ثلاث سنوات ورسوم مياه عـن اربع سنوات او اكثر ، ويقول المراقب أن ادارة البلدية واللجنة المالية لم يصدرا تعليمات لقسم الجباية بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها ضد المتأخرين بدفـع الضرائب ، الغاية منها تضمن تأمينالدفع بصورة منتظمة ومنع تراكم الديون مـدة طويلة .

— مع أن القانون يخول البلدية صلاحية فرض غرامة ٢٠٪ على الديون المتأخرة من الضرائب الا أن البلدية لم تفرض الغرامة على المتأخرين عن الدفع .

— البلدية انتخبت لجنة خاصة وظيفتها النظر في طلبات التخفيضات والاعفاءات من من دفع الضرائب البلدية لاسبـاب اقتصادية واجتماعيـة — في سنة ١٩٧٧ بحثت هذه اللجنة ب ١١٠٠ طلب وقررت منح اعفاء شامل او جزئي بمبلغ شامـل قدره ١٠٥ الف ليرة . في سنة ١٩٧٨منحت اللجنة تخفيضا ل ٩٠٠ مواطن بمبلغ شامل قدره ٢٧٤الف ليرة . اجرت المراقبة فحصا على ٨٠ طلبا تبين لها أن اللجنة لـم تطلب في كل حالة من اصحاب هذه الطلبات ارفاق الوثائق المطلوبة اللازمة لاثبـات طلباتهم وفي ٧٥٪ من هذه الطلبات لـم ترفق مثل هذه الوثائق وفي معظم الاحيان لم ترفق ، ولم يطلب توصيات اوملاحظات عن اوضاعهم من قبل قسم الشـؤون الاجتماعية .

الادارة المالية والحسابات

في شهر حزيران ١٩٧٦ عينت البلديةاحد مستخدميها بوظيفة مساعد للمحاسـب ، وخولته صلاحية التوقيع على مستنـدات الصرف والشيكات اثناء غياب المحاسب او عدم تمكنه من التوقيع .. ووجدت المراقبة بأن مساعد المحاسب اعتاد تقديم طلبات القيام بأعمال صيانة بواسطة مقاوليـن ولشراء مواد وادوات من تجار ، كما صادق على دفع فواتير دون التأكد بأن للدفع او الالتزام تغطية في ميزانية البلدية ، كمـا تبين ان اغلب هذه الحالات نتجت عـن رفض المحاسب الموافقة على الدفع وذلك بسبب عدم توفر الميزانية او عدم اجراء مناقصة كما هو مطلوب ، فقد جاء توقيع مساعد المحاسب لكي تتمكن البلدية مـن تنفيذ الدفعات رغم تحفظات المحاسب .

لقد طلب مكتب مراقب الدولة مـن البلدية التوقف عن هذا الاجراء الفاسد ، واشاربان تخويل صلاحيات التوقيع على المستندات لمساعد المحاسب ، ليس الغاية منها المصادقة على الدفع المنافي للقانون، بل تأمين ادارة منتظمة لشؤون البلديـة اثناء غياب المحاسب .

— مع ان القانون يطلب من رئيسالبلدية والمحاسب التوقيع على كل اتفاقية ، او عقد او شهادة تنطوي على التزام مالي ، لكي يكون الالتزام مشروعا . فلم تحافظ البلدية على ذلك ، بل وقعت الاتفاقياتمع المقاولين من قبل رئيس البلدية فقط ، وفي بعض الحالات تعاقد نواب رئيس البلديةمع مقاولين للقيام باعمال مقاولة بموجـب اتفاقية او بارسال مكتوب للمقاول .

— للبلدية سبعة حسابات جاريـة في البنوك ، وحساب في بنك السلطاتالمحلية. التعليمات تلزم اجراء ملاءمة حسابات مع البنوك مرة في الشهر ، في فحص اجري في شباط ١٩٧٨ واخر في حزيران ١٩٧٩ وجد تأخير بالملاءمة لمدة ثلاثة اشهر مع احـد البنوك واخر مدته سبعة اشهر . واخر خلال سنة او اكثر . في شهر حزيران١٩٧٧ فتحت البلدية حسابا في احد البنوك لجباية الضريبة والرسوم من السكان ، ولكن لم تعمل ملاءمة مع هذا الحساب خلال سنتين اي حتى انتهاء اعمال المراقبة .

— في اغلب الاتفاقيات التي وقعت عليها البلدية — كما هو متبع بالسلطات المحلية الاخرى يقضي بانه يحق للمقاول انيستلم ٩٠٪ فقط من الحسابات التي صادق عليها المهندس ، على ان يبقى ١٠٪ عند البلدية لتاريخ انجاز العمل لتأمين نوعية العمل .

يقول المراقب في تقريره : اعتادتالبلدية ان تسجل في ميزانية المصروفات ٩٠٪ فقط من مبلغ كل حساب مصدق — أما باقـي المبلغ كان يسجل كمصروف في الميزانية غير العادية بعد المصادقة على الحسابالنهائي اشار المراقب الى ان طريقة التسجيل هذه لا تضمن بيان جميع التزامات البلدية فـي الميزانية غير العادية المقدمة في كل سنة والخاصة بتنفيذ اعمال مقاولة . وقـال المراقب انه من اجل ضمان اشراف حسابي ناجع على البلدي أن تسجل المبلغ المصدق برمتهكمصروف في الميزانية الغير عادية ثم تسجل ٩٠٪ من المبلغ لصالح الحسـاب الشخصي للمقاول والمبلغ المتبقـي ١٠٪ يدون كامانة في حسابات البلدية .

— أن البلدية اعطت سلفات ، بمبالغ غير كبيرة — وسجلت هذه السلفات على حساب مستلميها لغاية تقديم الفواتيـر ومحاسبتهم . تقول المراقبة انها وجدت في دفتر السلفات ٢٥ سلفة بمبالغ تتراوح بين ١٠٠ — ٣٠٠ ليرة بدون اي حركة منذ عدة سنين . ولم تهتم البلدية اهتمامـا كافيا لاسترجاع هذه السلفات خلال مـدة معقولة — او عند انتهاء المهمة التي من اجلها اعطيت السلفة — بعض الامثلة :

١— في سنة ١٩٧٢ اعطت البلدية احد موظفيها سلفة بمبلغ ٧٠٠ر٧ ليرة لتمويل شراء سيارة يستعين بها للقيام بوظيفته في البلدية ، على أن يعيد المبلغ بدفعات شهرية في نهاية تلك السنة ترك هذا الموظفالخدمة في البلدية ، وحتى نهاية اذار ١٩٧٩ لايزال المبلغ الذي لم يسترجع مسجل عليه فـي حساب السلفات ، فقط في اعقاب المراقبة في اب ١٩٧٩ قامت البلدية بالاتفاق مـع المدين لتسديد الدين المطلوب .

٢— ٥٠٠ر٧ ليرة اعطتها البلدية فـي مستهل ١٩٧٧ لاحد موظفيها الذي احيل للتقاعد كسلفة ، على حساب المخصصات التي يستحقها بعد انهاء خدمته . في كانون الاول ١٩٧٧ دفعت البلدية كل المبلغالمستحق له على حساب مخصصاته ولكن تقتطـع السلفة التي اعطيت له . فقط على اثر المراقبة اقتطعت البلدية المبلغمنمخصصات التقاعد التي دفعت له في الاشهر حزيران وتموز ١٩٧٩ .

— البلدية تأخذ كمبيالات على حسـاب تسوية تسديد ديون كاشتراكاتمنالمواطنين او مقابل ضرائب ورسوم . في سنة ١٩٧٨ استلمت البلدية ٨٠٠ كمبيالة بمبلغ شامل قدره ٥٠٠ الف ليرة ، تسجيل هـذه الكمبيالات في دفتر الكمبيالات لم يتم الا بعد شهرين الى ثلاثة اشهر .

— لقد وجد أن الكمبيالات التي لم تدفع واعادتها البنوك بقيت مدة طويلة بقسم المحاسبة للقيام بتسجيلها — قبل اتخاذ اجراءات قضائية بشأنها . في شهر تشرين الاول ١٩٧٨ اعاد البنكللبلدية ١٨٥ كمبيالة بمبلغ شامل قدره ٠٤٠ر٧٨ ليرة وفقط في شهر شباط ١٩٧٩ حولت للمعالجة .

— قسم المحاسبة اخذ شيكات مؤجلة لتغطية ديون من مكلفين للبلدية واعطاهم وصلا مؤقتا . واودعت هذه الشيكات في البنوك في اذار ١٩٧٩ كان بحوزة البلدية ٣٠٠٠ شك تقريبا — لم يستحق صرفهمبمبلغ قدره — ٢٢٥ الف ليرة — يقول مراقـب الدولة : ان طريقة تسجيل قسم الجباية للشيكات المتأخرة لم تتلاءم ومبادىء اصول الفحص الداخلي ، اذاته لم يمكنها منإجراء الفحص اللائق لحركة الشيكات : الشيكات التي استلمتها البلدية سجلت بسجلخاص في ١٢ قائمة حسب اشهر الاستحقـاق المسجلة على الشكات بدلا من تسجيلهم اولا باول حسب الترتيب الزمني لاستلامهـم وبموجب الوصولات المؤقتة التي اعطيت لاصحاب الشيكات . ويقول المراقب ايضا ان مبالغ الشيكات التي صرفت لم تسجل كدخل في السجل الخاص الذي مسكه قسم الجباية وبذا لم يكن بالامكان التحققمن صحة الشيكات غير المستحقة .

— الفحص الذي اجري في شهر حزيران ١٩٧٩ عن وجود شيك بمبلغ ٧١ الـف ليرة في صندوق البلدية ، اعطي من قبل مقاول محلي في ١٥—٥—١٩٧٨ كدفعـة على حساب رسوم بناء وبدل اشتراك ربط البناء بشبكة المياه . وسجل الشيككمبلغ مقبوض في السجلات . الا ان نائب رئيس البلدية ارسل امرا خطيا لامين الصندوق بعدم ايداع الشيك في البنك على حساب البلدية — بحجة ان البلدية مدينة للمقاول في تلك الفترة بمبلغ من المال مقابل اعمال قام بها للبلدية ، تبين للمراقبة ان البلدية كانت دفعت للمقاول على حساب هـذه الاعمال عدة دفعات سجلت فيحسابهماصبح مدينا للبلدية بمبلغ ١٨٧ الف ليرة ، وتدفع هذا الدين للبلدية لانها دفعت له مبالـغ تجاوزت بكثير مدى الاعمال التيقامبتنفيذها وحتى انهاء اعمال المراقبة في تشرين الاول ١٩٧٩ بدون تقييد .

التبرعـات

في مطلع ١٩٧٧ فتحت البلدية اربعـة حسابات في البنوك اودعت فيها المبالغالتي تلقتها من التبرعات — وخصص حسابات للتبرعات بالعملات الاجنبية . حسـب السجلات التي اطلعت عليها الرقابـة تسلمت البلدية حتى شهر تموز ١٩٧٩مبلغ ٥٠٠ر٤٣ ليرة من السكان المحليين و٥٠٠ر٧٧ دولارا من متبرعين من خارج البلاد .

— يقول تقرير مراقب الدولة : لـم تمارس البلدية اعطاء ايصالات للمتبرعين لها . وتبين من فحص كشوفات البنـوك والتسجيلات التي في البلدية ان امـوال التبرعات — النقدي منها وماندفع بالشيكات لم يكن لها في معظم الحالات شهادة ايداع من البنك رغم انها اودعت في البنكبواسطة امين الصندوق :

١— في كانون الثاني ١٩٧٧ اودعـت البلدية ثماني دفعات في احد البنوك بعضها نقدا وقد بلغت قيمتها ١٧٨ر١١ دولارا وفي تشرين الاول من نفس السنة اودعت فـي الحساب نفسه خمس دفعات بقيمة ٢٦٢ر١ دولارا ، الا انه لم يعثر في البلدية على اي مستند يبين من هم المتبرعون وما تبرع كل منهم .

٢— خلال المدة من تشرين الاول حتى اذار ١٩٧٨ اودع أمين الصندوق لحساب البلدية في البنك مبلغ ٢٥ الف ليرة وردت للبلدية كتبرعات منها ٢٢ الف ليرة نقدا والباقي ٣ الاف ليرة بشيكات ، لكنه لم يعثر في البلدية على اية مستندات تثبت المبالغ التي دفعت من المتبرعين .

— قيمةالتبرعات المنوه عنها ٠٠٠ر٠٣٥ر١ ليرة حسب سعر الدولار حين صرف العملة وسعر الدولار ، هذه الواردات لم تسجل في سجلات البلدية في شهر اب ١٩٧٧حولت البلدية ٢٠٠ الف ليرة من اموال التبرعات لتمويل مشروع مبنى للتعليم ، وسجل هذا المبلغ ضمن الواردات في الميزانية الغير عادية . ومن اموال التبرعات صرفـت البلدية لاغراض مختلفة حوالي ١٢٧ الف ليرة ولهذه المبالغ لم تعد البلدية مستندات صرف مصدقة من قبل المخولين لذلك ، ولم يعثر على مستندات تثبت هذه المصروفات واذا لم يكن ممكنا الوقوف على نوعيتها . ويقول مراقب الدولة حتى اخر اذار١٩٧٩ كان الرصيد في حسابات التبرعات حوالي مليون ليرة المبلغ الذي لم يظهر في موازنة البلدية للسنة المالية ١٩٧٨ .

امانات رخص البناء

— تشترط اللجنة المحلية لاصدار رخصة البناء المصدقة وتسليمها لصاحبها علـى صاحب الملك أن يقوم باعمال في موقع البناء عند انهاء اقامته ، مثل ازالة بقايا مواد بناء من الشارع ، تنظيف المنطقة الخ .. وتأخذ لضمان التعهد ضمانا ماليـا او كمبيالات — وجدت الرقابة في صنـدوق البلدية في شهر ايار ١٩٧٩ حوالي ٧٠٠ كمبيالة منها ١٠٠ بمبلغ تراوح بين ٥٠٠ليرة و ٥ الاف ليرة كل كمبيالة استلمت خـلال السنوات ١٩٧٧ و ١٩٧٨ أما باقـي الكمبيالات فهي في سنة ١٩٧٠ وقيمتهـا تراوحت بين ١٠٠ و٥٠٠ ليرة ، كذلكوجد من سجل الامانات ضمن حسابات اخرى حوالي ٣٠٠ حساب شخص لاصحاب املاك دفعوا امانات نقدية بمبالغ تراوحت بيـن ٢٠و ٣٠٠٠ ليرة اغلبها قبل سنة ١٩٧٥ .

— لم ترفق للكمبيالات التي اخذتهـا البلدية من المبادرين تفاصيل ومعلومات عن مقدمي الكمبيالات وما يملكون من عقارات، كذلك لم ترفق الشروط التي وضعتها اللجنة المحلية .

ويختتم مراقب الدولة تقريره عن بلدية الناصرة قائلا : أن وضع بلدية الناصـرة المالي لا يبعث على الارتياح وقد اثر عليه العجز الذي تراكم منسنواتسابقة وازداد خلال السنة المالية ١٩٧٨ بمدى كبير ، على الرغم من حصول البلدية على قـروض لتغطية العجز . أن قسما من هذا العجزفي باب المصروفات — ناتج عن تنفيذ البلدية اعمال تطويرية بمبالغ تجاوزت ما لديها من مصادر للتمويل ، والقسم الاخر — في باب الواردات — ناتج عن عدم تحقيق الدخـل الذي قدرته البلدية من مصادر محليـة وخاصة نتيجة لعدم جباية الضرائـب والرسوم بصورة كاملة وناجعة ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ارتفعت المدخولات من مصادر حكومية ارتفاعا حقيقيا كما ازدادت نسبة هذه المدخولات من مجمـل ايرادات البلدية .

ويخلص مراقب الدولة في تقريره ، الى ان البلدية تجاوبت مع ما اشارت اليـه المراقبة وشرعت خلال سير المراقبةبتصحيح بعض النواقص — فيما يتعلق بترخيصالبناء والاشراف عليها — تنقيه قسم الهندسة من جديد . وكذلك اتخذت خطوات لدعم نسبة الرسوم وملاءمتها مع تكاليف الخدمات ، وينهي مراقب الدولة تقريره : يترتب على البلدية بأن تقوم باتخاذ اجراءات حازمـة لتحصيل وافي للمبالغ المستحقة لها مـن السكان ، الامر الذي هو في متناول يد البلدية والذي من شأنه تحسين وضعها المالي .

بيان بلدية الناصرة

ولدى صدور تقرير مراقب الدولـة اصدرت بلدية الناصرة البيان التالي الذي [illegible] بكامله :

بلدية الناصرة تعتبر التقرير بشكل عام شهادة ايجابية للادارة الديمقراطية ، وهو انظف تقرير قدم عن بلدية الناصرة، ومـن انظف التقارير التي قدمت عن الوضع في البلديات في البلاد .. التقرير يتعرض الى فترة ٤ سـنوات « ١٩٧٥ — ١٩٧٨ » مع انه اثناء سنة ١٩٧٥ كانت في السلطة لجنة معينة ارتكبت الكثير من الاعمال غيـر القانونية ، وكان الواجب وضع فاصل بين تلك السنة وبين السنوات التي تلتها تحت سلطة الادارة الديمقراطية .

التقرير يشير في عدة مواضيع منه ،الى التعاون التام من قبل ادارة البلديـة ، ومعلوميتها حتى اثناء سير المراقبة الـى تصحيح ما يجب تصحيحه في مجالات عملها.

التقرير يشير الى الزيادة في الخدمات المحلية التي قدمتها البلدية واعمال التطوير وخصوصا في مجالات مد خطوط مجار جديدة « ١٢ كيلومترا في ٣ سنوات » وخطوطمياه جديدة ومدرستين وشوارع وغير ذلك مـن الخدمات والمشاريع .. ويذكر التقرير انه بسبب ذلك قامت البلدية بتجاوز المخصصات في الميزانية دون ان يشير الى الحقيقـة المعروفة وهي ضآلة تلك المخصصـات بسبب الميزانيات التافهة ، الامر الذيجعل تجاوزها امرا اضطراريا لابد منه لحـل مشاكل المدينة الملحة

ويشير التقرير بالايجاب الى قيام ادارة البلدية باعادة تنظيم قسم الهندسة ، وينتقد تجاوزات في ترخيص طلبات البناء دون ان يورد تفسير البلدية لذلك وهو انعداموجود خارطة هيكلية ، والازمة السكانية المتفجرة وضيق المساحة البلدية ومصادرات اراضي المدينة ، رصد ميزانيات من وزارة الداخلية لخرائط مفصلة .

ويكشف التقرير عن اكذوبة مكتب حاكم اللواء التي كررها طيلة السنوات الماضية عن « عشرات المستخدمين الجدد » مشيرا الى أن عدد الوظائف في بلدية الناصرة هو ٢٤٠ وظيفة فقط في حين انه يحق للبلدية بموجب مخصصات وزارة الداخلية نفسها ادخال ٢٧٨ وظيفة ، اي ٣٨ وظيفة اقل مما هو مسموح لها به .

ولا يتعرض التقرير الى السبب الاساسي والحقيقي لازمة البلدية المالية الكامن في الميزانيات ، والهبات المنخفضة ، وانعدام ميزانيات التطوير تقريبا ، ومماطلاتوزارة الداخلية في المصادقة على الميزانيات ، وعلى انظمة البلدية المختلفة ، التي هـي مظاهر صارخة لسياسة التمييز القومي في الميزانيات والمعاملة عموما ، وخلقالعقبات امام ادارة البلدية الديمقراطية والتجاهل التام تقريبا من الوزارات المختلفة « مثـل السياحة والمواصلات الخ ... » لحاجات الناصرة وتطورها . وهذا التوجه التمييزي من قبل السلطة المركزية شرحته بلديـة الناصرة عدة مرات للمسؤولين في المراقبة ولمراقب الدولة نفسه الدكتور نفنتسـيل في الاجتماع معه في مكتبه بالقدس في الاونة الاخيرة .

وكان من الضروري الاشارة في التقرير الى وجهة نظر البلدية هذه انصافاللحقيقة، خصوصا وان بلدية الناصرة اضطـرت للتوجه عدة مرات الى محكمة العدل العليا في السنوات الماضية ، ومثال على ذلك ، هو أن محكمة العدل العليا ستنظر فيقضية ضد وزارة الداخلية رفعتها بلدية الناصرة بخصوص الميزانية العادية ٧٩—٨٠

ومن الجدير بالذكر ان قسما كبيرا من النواقص التي يشير اليها التقرير هـي اللجنة المعينة السابقة وقسما اخر يمتد جذوره الى فترة سلطة اللجنة المعينةوما سبقها من الادارات الفاشلة .

وادارة بلدية الناصرة تشير الىانهاتعتبر التقرير مفيدا لها لعملها في المستقبل، وستستفيد من الملاحظات الهامة الواردة في التقرير لتحسين وتطوير عملها علـى الرغم من سياسة الخنق المالي ،والعراقيل التي تضعها السلطة المركزية في طريقها .

— انتهى —

خواطر

ويكتبها : مكي منصور

توصيـات لا رصيد لهـا

قال صاحبي : فلان من ابنـاء الجيل الصاعد وقد قطع اشواطا كبيرة في مرحلة حياته القصيـرة نسبيا ، ومنهم من أعجب بمزاياه ، ومنهم من اكله الحسد ونهش في حواسـه المرئية وغير المرئية ، ومنهم من وقف متفرجا يراقـب الاحداث ، يميل حيث مالت ، وان ظهرت عوامل تعترض مسيـرة التقدم كان من الدعاة لها . وقـد احتل فلان في نهاية المطاف مركزا مرموقا بالرغـم مـن المحاولات العديدة لعرقلة سيره ، ولما عرف أن الميزان يميل لصالحه اخـذ المعارضون يتقربون اليـه ويتظاهرون بتأييده ، حتى انهـم قرروا دعمه بالتوصيات نحـو اصحاب الحل والربط ، ولكنهـم في نفس الوقت قالوا عكس مـا أعلنوا ، وطالبوا بالتعامي عن كل ما يصدر عندهم من توصيات . لان هذا جزء من النفـاق الاجتماعي الذي يضطرهم الـى التصرف بعكس ما يفكـرون ويبطنون .

قلت : قصة صاحبك هـذه ، هي من النوع الشائع في مجتمعنا حيث تجارة الاقوال لا الافعـال العائدة والمتبعة .

لهذا فالمجتمع يحاسب النـاس في اغلب الاحيان على أقوالـه لا على اعماله ، وهذا هو الخطـا بعينه ، لان ما يصنعه الانسان هو الذي يحدد موقفه ومركـزه ومستواه ، أما الاقوال فهي فـي اغلب الاحيان للاستهلاك المحلـي الرخيص الذي يعجب بها ضعفـاء النفوس ، قصيرو النظر ، والذين تسيطر عليهم المظاهر المبهرة .. فكم من كلمة تقال او تكتب بعيدا عن واقع وتفكير ورغبة قائلهـا وناقلها ومحررها ، ولكن المصالح الشخصية هي هي الحافز لمثل هذا التصرف الشاذ .

قال صاحبي : اذا جاءك مـن يطلب مساعدتك ولو انك ترفض هذا العمل جملة وتفصيلا ، لا يجوز لك رفضه ولو أنك لا تؤمن بمـا تصنعه ونيتك الحقيقية ان تقف له بالمرصاد وشعورك أن تحرمه من ان يحقق امله ومع كل ذلك لا بد لك من التصرف باسلوب التملـق والزيف على اعتبار ان هـذا التصرف هو لباقة وسياسة وغيـر ذلك من الاسماء والالقاب الرنانة الطنانة .

قلت : انا افضل الطريـق الصريحة الواضحة بان اقول لمن جاء يطلب مساعدة وانا لا اقدر او لا ارغب في تقديمها ، اعتذر عـن ذلك وان كانت هناك من اسباب يمكن سردها او دون اي ذكـر ذلك ، اما انتحال صفة الراغب في تقديم الخدمة والعمل على العكس من وراء الستار واكثر من ذلـك باتخاذ اسلوب متطرف في سـد الطرق ، ووضع العراقيل امـام طالب المساعدة ، ثم التظاهـر بالتأييد ، خصوصا حين تجـري الوقائع على غير ما نريد ، فهـو اسلوب ان نجح مؤقتا فهو لا بد ان ينهار امام الحقائق التي لا بد ان تظهر ، وان تكتشف مهمـا طال الزمن .. انه اسلـوب اصحاب الضمائر الحية والافكار النبيلة الذين لا يرون في سـد الابواب امام الغير سبيلا لفتحها امامهم فقط ، فالحياة على سعتها مسرح للجميع ويتوقف النجاح على الانسان بمبادرته ونشاطـه واستمراريته وثقته بنفسه ، اما وضع الحجارة والاشواك فهـو اسلوب الضعفاء الذين لا يصمدون امام المصاعب والمنافسـة الشريفة .

ارتفـاع الفوائد المصرفية

التضخـم المالي في الولايات المتحـدة

بقلم شاؤل ديان

لنت المصارف في الولايات المتحدة في الايام الاخيرة عن زيادة المصرفية ، على القروض والاعتمادات المصرفية ، بنسبـة رباع بالمائة ، وبهذا سيبلغ معدل الفوائد حوالي ٥ر١٦بالمائة.

مكس هذا المستوى تفاقم التضخم المالي في الولايات المتحدة، ستمر منذ بضعة سنوات ،ويؤثر التضخم المالي في الولايات على عدم استقرار الاسعار في البلدان الاخرى — المتطـورة النامية ، كما ويتأثر هـو من ارتفاع اسعار المواد الخام — نمتها البترول — في البلدان المنتجة لهذه المواد ، وفي الاسواق ـة .

كون التضخـم المالي عادة في البلدان النامية اكثر تفاقما منه في الصناعية المتطورة .

ـ بين الدول الصناعية التيتعاني من تضخم مالي حاد هي : ـ المتحدة، بريطانيا وايطاليا .. اما الدول الصناعية التـي استقرار نسبي في الاسعارفهي المانيا الغربية ، التي يبلـغ الاسـعار فيها حوالي٥ — ٦ بالمائة ، اما في سويسرا فيتوقع ان رتفاع الاسـعار في العـام الراهن ما يقارب ٣ بالمائة ، بعدما تقرت الاسعار فيها خـلال سنوات عديدة .

يعكس مستوى الفوائـدالمصرفيـة في اي بلد عامليـن : الاول — سعر الخدمات التي توفرها رؤوس الامـوال .. وتتراوح هذه القيمةبين ٢ و ٥ بالمائة للسنة الواحدة الاموال المقترضة ، وتمثل هذه القيمة مستوى انتاجيـة او نجاعتها في الانتـاج ،وتدفع الفائدة على رؤوس الاموال انتاجيتها ، كما وتدفـع الاجور للعمال بسبب اسهامهم في ـاج .

جدر بالذكر أن الفلسفـةالماركسيةلا تعترف بالملكية الفردية ؤوس الاموال المنتجة «خلافاللملكية ، على دار للسكن مثلا او التي يحتويها » ، ولهـذالا تدفع ارباح او فوائد للافـراد لاموال .. وتعود رؤوسالاموال في البلدان الاشتراكية الى ـة او الى المجتمع .. امـا العامل الثاني لدفع الفائدة فهـو ـ المالي ، ففـي الفتراتالتي تنخفض فيها قيمة العملـة ـة ، فان القرض يسدد ،عند استحقاقه ، بعملة ذات قيمة ـها عند اقتراضـها . ويزدادمعدل الفوائد المصرفيةكلما ارتفعت التضخم المالي .

ـتمل الغلاء في الواقع جميعالسلع والخدمات ، وفي مقدمتهـا ـة والمواد الخام الاوليـةوالمواد الغذائية الاساسية مثـل ـب والسكر ، ومن اهـمميزات الاسعار محافظتها علـى ـا ، عدا السلع الصناعيةوالاجهزة الالكترونية المستحدثـة كارية من ناحية ، والسلعالصناعية التي يعمانتاجها وتنخفض ـها الحقيقية في اعقـابانقضاء احتكارية انتاجها مـن الاخرى ، ويـؤدي عـادةارتفاع اسعار مادة خام مهمـة ـل الى تصاعداسـعار السلعالاخرى لسـببين : الاول هـو كلفة الانتاج للسـلعالصناعية الاخرى ، والثاني هو ـي العـوامل « الاجـوروالارباح » التي تشترك في انتاج الصناعية المحافظة علـىدخلها الحقيقي .

ـهذه هي احـدى الاسبابلتصاعد اسعار البترول واسعار الخام الاخرى .

ـيتعكس التضخم المالي فـيالولايات المتحـدة والتطورات ـسية فيالدول المنتجة للبترولوفي الدول الاخـرى كالباكستان ـي تصاعد سـعر الذهب فيالاسواق العالمية — الذي بلغ في ـع الاخيرة حـوالي ٩٠٠دولار للاونص الواحد ، بعدمـا ـي سعره بنسبة ٢٠٠ دولار للاونص قبل ما يقارب السنـة ـدة .

ـسينعكس ارتفاع الفوائـدفي الولايات المتحـدة ، بمعدلات ـد في البلدان الاخرى وخاصـةتلك التي تقترض مـن الولايات ، وفي اسرائيل سوف تبرزمؤثرات هذا الارتفاع في المستقبل ـريب .

ع المرحوم .. يغئـال ألون

بقلم : مصباح حلبي

ـل هذا الشهر من اذار عام ١٩٧٠ ـشر سنوات بالذات ، اجتمعت مع ـ يغئال الون نائب رئيس الحكومة، المعارف والثقافة في مقره بالعاصمة ـم القدس ، وطلبت منه ان يكتب ـمة لكتابي «التحالف الدم» والـذي ـفيه قصة حياة واستشهاد الجنود اللذين سقطوا في معـارك ـل .

ـم المرحوم الون كعادته وسألني : لماذا اخترتني انا بالذات لكتابة هذه ؟

ـ له :

لانني ارى فيك الصديق المخلـص والدروز ، وانت تعرف عنهم كل وصغيرة .

:

اجل .. فانني سأكتب لك المقدمة القيم ، وذلك بعد ان اقرأ المادة .

:

شكرا لك .. فهذه هي المادة ، يمكنك ـها كما تشاء .

:

سآخذها معي الى بيتي في قريتي ـار يوم الجمعة القادم ، ويمكنك ان ـا يوم السبت في بيتي وتأخذ المادة ـقدمة ، هذا وقد طلب مني المرحوم ـلقائنا هذا أن احدثه عن شـؤون ـة والتعليم في القرى الدرزية ، كما ـنا الى شؤون سياسية تخصـ ـة .

ـ السبت .. وحسب الموعد المحدد ، ـي الى غينوسار لمقابلة المرحوم الون ، ـ وصولي الى هذه القرية التعاونية ـة والواقعة على ضفاف بحيـرة ، قادني احد الشباب الى بيـت ـملم التابع لهذه القرية حيث يوجد ـم الون ، وما أن شاهدني حتى تقدم مصافحا بحرارة ، وقادني الى غرفة ـم حيث تناولت بيمينه وجبة الغداء، ـناولها سلمني المقدمة مكتوبة بخط .

ـت المقدمة ، ووضعتها في محفظتي ، ـال الون قائلا باللغة العبرية : اقرأها يا رجل ، ربما لم تعجبك . ـبته بالعربية ايضا : كل ما تكتبه يعجبني . اجابني :

— هذا من نوع المسايرة والمـح ان اقرأها .

فتحت المحفظة وقرأت المقدمة التي جاء فيها :

لقد ظهر من بين صفوف الطائفة الدرزية شبيبة ممتازة ظهر منهم المقاتلون الاشاوس اللذين ليسوا فحسب من ابناء هذه البلاد، بل انهم اكثر من ذلك ، فهم من ابناء هذه الدولة دولة اسرائيل التي برهنت عمليا على انها تكفل لكل طائفة ودين ومذهب ملء الحرية والحق في ادارة شؤونهـا والمحافظة على طابعها الخاص في جـو من التسامح وعلاقات الود والاخـوة المتبادلة .

اننا نفخر بهذه الرابطة بين الشعب اليهودي والطائفة الدرزية .. العريقة في التاريخ والمحبة للسلام .

بعد مضي بضعة اشهر اجتمعت اليـه مرة ثانية ، وقدمت له الكتاب الذي صدر باللغة العبرية ، ثم لقائنا تجمع فـي مؤسسات حزب العمل وكان لقائي الاخير معه قبل عدة اشهر ، فقدما استجاب لدعوة مجلس عمال دالية الكرمل وحل ضيفا على دالية الكرمل طيلة يومه ، وخلال زيارته هذه زارني في منزلي وقدم لي النسـخة العديدة من كتابه «ستار من رمل» مـع مقدمة بخط يده جاء فيها .. :

الى عزيزي مصباح حلبي :

بمودة وتقدير وسلام لجميع شعـوب منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع .

رحم الله الفقيد .

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

مجلس أمنــاء الجامعة الاسلامية بغزة لن يسمح للمحاور السياسية والمذهبية بدخول أى فــرع من فروعها الادارية

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ اصدر مجلس امناء الجامعـــة الاسلامية في غـــزة بيانـــا ازاءالاعلانات والنشرات التي صدرت عن الجمعيات الاسلامية في القطاعاعلن فيه ان مجلس الامنـــاء بتشكيله القائم ماض في عملـــه ويرفض جميع الاقتراحات الصادرة عن خارج نطاق هـــذا المجلس ، ويصر على أستمرارية السيـــر بالجامعة الاسلامية علـى أسس عربية اسلامية وطنية ولن يسمح للمحاور السياسية والمذهبيـــة بالدخول الى اي فرع من فـــروعها الادارية ويؤكد ان من حقه وحده وفقا لانظمته الاساسية التياقرها اصدار القوانين واللـــوائـــح التنظيمية والاجرائيـــة لهـــذه الجامعة .

كما عمل مجلس الامناء على تعزيـــز الروابط الوثيقة بين هذه الجامعة وجامعات الضفة الغربية ، فتم انتداب الدكتـــور يوسف عبد الحق رئيس قسم التجـــارة في جامعة النجاح في نابلس عميدا لكليـــة التجارية وادارة الاعمال وكذلك قائمـــا باعمال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة.

كما وعد الدكتور كايد عبد الحق رئيس جامعة النجاح بانتداب عدد من الاساتذةمن حملة الدكتوراة لالقاء محاضرات دوريـــة في مختلف الاختصاصات في الجامعـــة الاسلامية في غزة . كما ستنتدب جامعـــة القدس أربعة من كبار اساتذتهـــا لنفس الغاية . وكذلك كلية الشريعة في الخليـــل ساهمت بانتداب عميدها الدكتور خلقـــي خنفر لالقاء محاضرات في الجامعةالاسلامية ايضا وكذلك انتداب الدكتور يوسف عمرو.

والجدير بالذكر انه سبق وان عقـــد اجتماع في منزل الحاج رشاد الشوا قبـــل سفره الى الخارج بحضور الدكتور حيـــدر عبد الشافي والشيخ محمد عواد والدكتـــور سيد بكر وشفيق ترزي واتفق على تعيين لجنة من ١٩ عضوا من مختلف الهيئـــات والمؤسسات العلمية والمهندسين والاطبـــاء لوضع اسس الجامعة الاسلامية في غزة ، ثم اعترض على هذا التشكيل الامر الـــذي ادى بالجامعة الاسلامية الى اصـــدار بيانهـــا .

الهستدروت تقرر عطلة عامة في اول ايـــار

القدس ـ اتخذت اللجنة المركزيـــة للهستدروت امس قرارا بان يكون اول ايار من هذا العام والمصادف يوم خميس ، يوم عطلة عامة في المرافق الاقتصادية والعمل والمصانع .

وقال رئيس لجنة اول ايار السيد ناحوم ببـــع ، الذي ادلى بتفاصيل برنامـــج الاحتفالات باول ايار في جلسة اللجنـــة المركزية ، بان الحدث المركزي سيكـــون مظاهرة احتجاجية على سياسة الحكومة في مواضيع البطالة ، ارتفاعات الاسعار ، والاثراء السهل ، وتوزيع عادل للعـــبء الاقتصادي وكذلك تجديد النمو الاقتصادي

واقترح عضو اللجنة المركزية للهستدروت السيد دافيد كوهين (المبام) ان يضاف الى مواضيع الاحتجاج غلاء السكن وكذلكالقيام بمظاهرة مشتركة للمستخدمين اليهـــود والعرب في الناصرة . وقد اقرت اللجنـــة المركزية هذا الاقتراح بناء على توصيـــة السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشـل .

—■—

بلدية شفا عمرو تناشد المواطنين الاسراع في تسديد ديونهـم

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيـــد ـ مناشد رئيس بلدية شفا عمرو المواطنين ان يسارعوا في تسديد الديون المستحقة عليهم وذلك لغاية ٣١–٣–٨٠ اي حتى نهايـــة السنة المالية الحالية .

وعلمت من رئيس البلدية ان القانـــون ينص على فرض غرامة عالية جدا «٣٢٪» على من يتاخر في دفع الديون المستحقة عليه حتى التاريخ المذكور . وهذا القانون سيكون ساري المفعول اعتبارا مـــن ١–٤–٨٠ .

—■—

الاردن يمنح مجلس قروى اذنا ٤٠ الف دينـــار لتنفيذ مشاريع عمرانية بالقرية

الخليل ـ لمراسلنا ـ عاد يـــوم أمس الاول وفد مجلس قروي اذنا برئاسة خليل حسان رئيس المجلس بعد زيارة لعمـــان استغرقت اسبوعين قابل خلالها الوفـــد بعض المسؤولين هناك .

وصرح رئيس المجلس بان الوفد حصل على مبلغ ٤٠ الف دينار اردني لتنفيذ بعض المشاريع العمرانية والتطويرية في قريـــة اذنا ، كما سيقوم المجلس ببناء مدرســـة ثانوية للذكور وفتح وتعبيد بعض الشوارع واكد رئيس المجلس بان الحكومة الاردنية قد وعدته بدفع ٣٠ الف دينار من اجـــل تكملة المشاريع في قرية اذنا .

—*—

مجلس نحف المحلي يقرر رفع الضرائب

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ قرر مجلس نحف المحلي في جلسته الشهرية يوم السبت الماضي رفع الضرائب العامـــة بالنسبة للمباني والاراضي والمشجرات في السنة المالية ٨٠–٨١ بنسبة ٦٠٪ ، وذلك بموجب منشور مركز السلطات المحليـــة بتاريخ ١١–٢–٨٠ .

أما بخصوص مباني الحرف والمهن فقد فرض المجلس ضريبة قيمتها ٣٠ ليرة للمتر المربع الواحد . كذلك منح المجلس تخفيضا بنسبة ١٥٪ لمن يدفع ضرائبه كاملة خلال شهر نيسان القادم وفقا لاحكام القانون .

أخبار غزة والقطاع

يبيعون الدقيق باسعاره القديمة

● قام تجار غزة الشرفاء صباح أمس الاول وحتى أمس بفتح محلاتهم التجارية لبيع الدقيق باسعاره القديمة ، وقـــد استقبل المواطنون هذا العمل بالتقديـــر والاحترام الا أن جشع الناس اتى علـى جميع الكميات تقريبا ، حيث أن الشخص الذي كان يشتري كيسا من الطحين يكفيه طوال الشهر حاول شراء اكثر من اربعـــة اكياس . ويلاحظ ان الشخص الذي يتضرر من هذه العملية هو الموظف وصاحبالدخل المحدود ، ويأمل هؤلاء من اجهزة استلام اموال الصمود ان يدعموا المواد التموينية الاساسية وفي مقدمتها الدقيق وبيعهـــا عن طريق الجمعيات التعاونية باسعـــار مخفضة كما كان يحدث قبل عام ١٩٦٧ .

بلدية غزة تواصل اقامـــة حاجز ضد امواج البحـــر

● واصلت بلدية غزة اتمام اقامـــة حاجز ضد امواج البحر على الشاطيء لمنع الانجرافات التي تهدد المباني . وكانـــت العاصفة الاخيرة التي اجتاحت غزة والتي صحبتها امطار شديدة قد تسببت في انهيار سور مصنع القرميد الذي يملكه نمـــر هنيه واتت على جميع اثاث ومعدات المصنع واصبح منزله المجاور مهددا بالسقوط . وقد تقدم للبلدية بطلب لتعويضه عما لحقه من اضرار تقدر بحوالي مليون ليرة .

تدريب طلبة وموظفين على اعمال مكافحة النيران

● انهى نائب قائد مطافيء منطقة غزة، عمر عليان برنامج المحاضرات التي القاها في جميع مدارس الحكومة منذ مطلع العـام الدراسي والدوائر الحكومية حيث تـــم تدريب قسم من الطلبة والموظفين علـــى اعمال مكافحة النيران نظريا وعمليـــا خصوصا الحرائق التي تنجم عن انابيب الغاز . وقد وجهت المدارس والدوائر الحكومية الشكر لقائد مطافيء منطقة غزة على هذا المجهود .

خبير زراعي أميركي يقوم بجولة في أنحاء القطاع

● قام السيد سانت كـــروس رئيس قسم الاشراف على الثروة الحيوانيـــة والنباتية في الولايات المتحدة الاميركيـــة « بزيارة الى قطاع غزة » زار خلالهـــا مديرية الزراعة حيث التقى بضابط الركن وبالسيد محمد عزيز اشكنتا مدير عـــام الزراعة في القطاع ودار الحديث حـــول وسائل مقاومة الامراض المعدية في المنطقة سواء في الحيوان او في النبات ، ثم قـــام الضيف بجولة في انحاء القطاع زار خلالها قسم البيطرة وبعض المزارع .

مدرسة عبسان الثانويـــة للبنات ما زالت مغلقة

● لا تزال مدرسة عبسان الثانويـــة للبنات مغلقة اعتبارا من اول اذار الحالي وذلك بسبب المظاهرات التي اشتركت فيها الطالبات بتاثير من خارج المدرسة ، تلـــك المظاهرات التي اعقبت تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . ومن المنتظر اعادة فتـــح هذه المدرسة بعد اخذ التعهدات اللازمةمن اولياء امور الطالبات بعدم تكرار ذلـــك والاستمرار في الدراسة وطلب العلم .

اتخاذ الترتيبات اللازمـــة للعروض الرياضية

● بدأت مديرية التعليم والثقافة باتخاذ الترتيبات اللازمة للعروض الرياضية التي تقيمها المديرية سنويا في جميع مناطـــق القطاع بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي ويقوم مدرس الرياضة في مدرسة فلسطين الثانوية جمال الحلو بالمساعدة وبـــذل مجهوداته وخبراته الرياضية استعـــدادا للعرض الرياضي الكبير لمنطقة غزة .

طلب منع مصانع الاسكيمو مـــن بيع منتوجاتها في هذا الموسم

● يشتكي الاهالي في قطاع غزة مـــن مصانع الاسكيمو الصيفي « بالثلج الملون » التي شرعت ببيعه ونحن ما زلنا في فصل الشتاء وقد تسبب في اصابة الكثير مـــن الاطفال بالسعال والرشح وامـــراض الصدر . ويهيب الاهالي بمديرية الصحـــة خصوصا الصحة الوقائية منع مصانـــع الاسكيمو في غزة من العمل في هذا الوقت .

١٥٠ مؤتمرا دوليـــا يعقـــد في اسرائيـــل هذا العام باشتراك أكثر من ٥٠ الف زائر

تل ابيب ـ من اريه نفتشي ـ ستجاوز عدد المؤتمرات الدولية التي اقيمت في اسرائيل في السنـــوات العشر الماضية الالف مؤتمر وذلك في مجالات الطب والزراعـــة والاقتصاد والاجتماع والسياحـــة ومواضيع هامة أخرى اشترك فيها اكثر من ٢٥٠ الفا من الضيوف من شتى دول العالم بما في ذلك دول اوروبا الشرقية .

هذا ما ادلى به السيد يفتال بردينـــي مدير فرع المؤتمرات في شركة « كوبل تورز» الاسرائيلية في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس في تل ابيب .

وقال السيد برديني ان اسرائيل تتمتع اليوم بسمعة جيدة جدا في الاوساط المعنية في العالم في كل ما يتعلق بتحضير وعقـــد المؤتمرات العلمية وذلك لما تتمع به مـــن ارضية علمية وادارية وطيدة . واضاف قائلا بان السياحة المرتبطة بالمؤتمـــرات الدولية لم ولن تتأثر من الوضع الاقتصادي في البلاد . فقد وصل عدد المشتركين فـــي المؤتمرات التي عقدت عـــام ١٩٧٩ في اسرائيل حوالي ٣٥ الف شخص اي ٢ر٣٪ من المجموع العام للسياح الذيـــن زاروا البلاد في تلك الفترة . ويتوقع أن يصلعدد المؤتمرات التي ستعقد خلال العام الحالي الى حوالي ١٥٠ مؤتمرا يشترك فيها اكثر من ٥٠ الف زائر .

وحمل السيد برديني على شركة « الـــعال » التي رفضت الطلب الذي وجه اليها بشأن تحديد اسعار طيران مخفضةلمشتركي المؤتمرات القادمين الى اسرائيل .

وتعتبر شركة « كوبل تورز » من اوائل الشركات الاسرائيلية السبع التي تتخصص في تحضير واقامة المؤتمرات الدوليـــة . واشاد السيد برديني بمجالات التعـــاون الواسعة في هذا الحقل بين اسرائيل ومصر مؤكدا بان المستقبل ، سيما بعد تطبيـــع العلاقات الشامل بين البلدين ، سيحمل معه المزيد من التعاون وتبادل الخبراء في هذا المجال الهام .

وفي ختام حديثه ناشد السيد بردينـــي الحكومة توظيف الاموال الكافية لاستثمارها في اقامة مركز عالمي للمؤتمرات فيتل ابيب الامر الذي سيؤدي حتما الى توسيـــع وتطوير حركة المؤتمرات وحركة السياحة الى اسرائيل .

★ تتمـــات ★

اتفاقيـــة للتعـــاون

سياحية مشتركة في المستقبـــل . وعلم أن اللجنة المشتركة للتعاون في مجال السياحة قد أحالت بعض الموضوعات التي يختلف حولهـــا الجانبان الى لجنة المواصـــلات البرية التي ستبحث هـــذه الموضوعات في جلستها القادمة .

وسيبدأ تنفيذ هذه الاتفاقية في الشهر القادم بعد وصول وفـــد السياحة المصري الى اسرائيـــل لاجراء محادثات حول تطبيـــق الاتفاقية وقال احد اعضاء الوفد ان عام ١٩٨١ لن يشهد تعاونـــا مشتركا في المجال السياحي بيـــن مصر واسرائيل فحسب ، بل على الصعيدين الاوروبي والعالمـــي ايضا . هذا ومن المتوقع ان يعود الوفد الاسرائيلي الى البلاد اليوم بعد اختتام مباحثاته في القاهرة .

وفي فندق « لاروم » بتل ابيب واصلت اللجنة الفرعية المشتركة المصرية ـ الاسرائيلية محادثاتها أمس بشأن التوقيع على اتفاقيـــة للطيران المدني بين البلديـــن باشتراك رئيسي ادارة الطيران المدني وقد بحث الجانبان امكانية توسيع العلاقات في مجال الطيران المدني بحيـــث لا يقتصر علـــى القيام برحلات جوية متبادلة وانما استعمال مطاري كلا البلديـــن لاستئناف السفر الى دول اخرى.

ايطاليـــا تعارض اصدار بيـــان مشترك من جانب دول السوق حول الشرق الاوسط

روما ـ صرح السيد ايثيليوروفيني وزير الخارجية الايطالـــي بأن بلاده تعارض اصدار اي بيان مشترك من جانب الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركـــة حول سبل تحقيق التسويـــة فـــي الشرق الاوســـط ، وحقـــوق الفلسطينيين .

واكد الوزير الايطالي ان اصدار مثل هذا البيان سابق لاوانه وانه ينبغي الانتظار ريثما يحل الموعد المحدد لاختتام المفاوضات الثلاثية بين مصر واسرائيل والولايـــات المتحدة حول الحكم الذاتي في السادس والعشرين من شهر ايار القادم .

وينطوي الموقف الايطالي على جانب من الاهمية داخل السوق الاوروبية المشتركة اذ ان ايطاليا تترأس المجلس الـــوزاري للسوق الاوروبية خلال النصف الاول مـــن العام الحالي .

—■—

مقتل قائـــد حـــرس الحدود في شمال ايران

طهران ـ ذكر راديو طهران امس ان الكولونيل محمود اصغر قائد حرس الحدود في شمال ايران وثلاثة جنود اخرين قـــد قتلوا أول أمس في كمين نصب لهم علـــى مقربة من مدينة خوي شمالي ايران .

وقال الراديو ان الاشخاص الاربعـــة قتلوا على يد مسلحين مجهولين .

★ تتمـــات ★

محكمة العمـــل

وكان السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة قد دعا المعلمين الى وقف اتخاذ اية اجراءات لعرقلة العمل حتى يومالاحد القادم تمهيدا لعرض نزاع العمل علـــى مجلس الوزراء . في مناخ هاديء ودون ضغوط .

واوضح السيد هامرللمعلمين لدىاجتماعه بهم امس انهم ارتكبوا خطأ في الاضرابالذي قاموا به أمس في الوقت الذي تم فيـــه الاتفاق بين الحكومة والمعلمين على كافة بنود الاتفاق باستثناء بند واحد الذيسيبت فيه بصورة نهائية في جلسة الحكومة يـــوم الاحد القادم .

واكد انه سيبذل كل ما في وسعه لاقناع الحكومة على الموافقة على مسودةالاتفاق وتسوية النزاع التي تحظى باغلبيتهابموافقة وزارة المعارف والمعلمين ووزارة المالية .

وقال انه يتفهم الاوضاع الصعبـــة التي تواجهها المرافق الاقتصادية في البـــلاد ، ويشارك وزير المالية خشيته من تدهـــور علاقات العمل في المرافق . واضاف انـــه يعتقد أن على الحكومة التوقيع علـــى الاتفاق مع المعلمين وان لا تؤجله لانه لا يعني بحث اتفاقيات عمل مجددا بل تنفيذ قرار محكمة العمل .

بورغيبجرى اتصالات

المصرية ورئيس الجانب المصري الى هذه المفاوضات ، والسيـــد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسطلوضع جدول زمني لمواصلة المحادثـــات حول الحكم الذاتي .

★ تتمـــات ★

استعـــداد عسكـــرى

حركة الطائرات في الجو . واكتشافالقوات المعادية برا وجوا . وهي تستخدم في حالة الحرب لتوجيه الطائرات الاميركية والحليفة لها ضد الاهداف المعادية .

وكانت مصادر رسمية واميركية قـــد اعترفت بوجود هذه الطائرات في شهـــر كانون الثاني في مصر . واكدت امس وزارة الدفاع الاميركية أن هذه الطائرات قامـــت برحلات جوية في منطقة الشرق الاوســـط والمحيط الهندي .

مجلس عمـــال حيفا يدعو الهستدروت لحمل الحكومة على الحد من موجة الغلاء

حيفا ـ من شفيق منصـــور ـ قررت سكرتارية مجلس عمالحيفا في جلستها صباح امس التوجهالىاللجنة المركزة في الهستـــدروت ومطالبتها باتخاذ اجراءات حازمةومستعجلة لالزام الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتوقيف موجـــة الغلاء وارتفاع الاسعار عند حدها نظرا لتاثيراتها السلبية علـــى الاوضاع المعيشية بالنسبـــة للاجيرين والطبقة العاملة .

واعربت السكرتارية عن قلقهاالاستمراريةكل يوم تقريبا خاصة ارتفاع اسعار المواد موجة الغلاء التي يجابه بها الجمهور صباحالمذائية واكدت ان على عاتق الحكومةتقع مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصاديةوتعرضالعائلات المباركة بالاولاد والمتقاعديـــن والمستفيدين من مخصصات التامين الوطنيالى انخفاض ملموس وحاد في مستـــوى معيشتهم ، واتخذت السكرتارية في اعقابالنقاش قرارا يدعو الى تنظيم حمـــلات اعلامية بين جمهور العمال والمستهلكين في اماكن العمل والدعوة الى اجتماعات عامة بواسطة مجالس النقابات المهنية .

ويذكر أن طرح هذا الموضوع للنقاش في مجلس عمال حيفا قد جرى بناء على طلـــب المركز الزراعي الذي اهاب بمجالسالعمال الوقوف الى جانبه في مجابهة السياســـة الاقتصادية للحكومة التي تضرر من جرائهـــا اعضاء القرى الزراعية . وصرح سكرتير المجلس السيد موشيه فارتمان بان جمهـــور العمال في منطقة حيفا يؤيدون المركـــز الزراعي والقرى الزراعية في مواقفهـــا ، واكد أن الغاء الاعانات المالية الحكوميـــة (السوبسيديا) للقطاع الزراعي كان لـــه تاثيرات سلبية على المزارعين ومن ثم على العمال والمستهلكين .

—■—

تنتحـــر بقفزهـــا من الطابق السادس

نتانيا ـ عتيم ـ قفزت امس امراة ـ٣٢ سنة ـ من اهالي نتانيا ، متزوجة ولها ٤ اولاد من شقتها في الطابق السادسبالقرب من مركز نتانيا فلاقت مصرعها على الفور . وتركت المرأة رسالة قالت فيها انهاـقامت بهذا العمل بسبب مرضها العضال وكيلا تثقل على كاهل العائلة ، اما زوجها فهو صاحب متجر .

شاب لبناني يختطف طائـــرة للتذكير باختفاء الامام موسى الصـــدر ثم يسلم نفسه للشرطة

بيروت ـ اختطف شاب لبناني ـ ٢٠ سنة ـ امس طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط كانت في رحلة من عمان، الا انه سلم نفسه للشرطة اللبنانية بعد هبوط الطائرة في مطار بيروت .

وقال ابراهيم محمود لدى تسليم نفسه للشرطة « لم انوالحاق الضرر باحد ، وانما اردت استنكار الناس باختفاء الزعيـــم الديني الامام موسى الصدر .

والامام الصدر ، الزعيم الديني للطائفة الشيعية في لبنان ، كان قد اختفى قبل ١٨ شهرا لدى قيامه بزيارة رسمية لليبيا .

واشار موظفو شركة الطيران الى ان محمود اشهر مسدس دمية على احـــد المضيفين اثناء الطيران . وقال ناطقبلسان شركة الطيران « يجب الا نعتبر هـــذه القضية ـ قضية اختطاف طائرة ، اذ اراد الشاب الاحتجاج على اختفاء الزعيم الديني فحسب » . ويذكر انه وقعت في الاونـــة الاخيرة حوادث مماثلة من اختطاف طائرات على خلفية اختفاء الزعيم الشيعي .

—■—

طلاق كريستينا أوناسيس من زوجها السوفياتي

لندن ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية ان المليونيرة اليونانية كريستينا اوناسيس قد انفصلت عن زوجهـــا السوفياتي سرجاي كاوزوب قبل اسبوعين وان الطلاق تم في سويسرا .

واشارت الصحيفة الى أن كريستينا التي تناهز الثامنة والعشرين من عمرها قـــد توصلت الى اتفاق مع زوجها السابـــق للحصول على الطلاق بطرق ودية ، وانـــه سيحصل على سفينة كتعويض .

القبض على أفراد منظمة دينية متطرفـــة دبت الرعب فى قلب سكان مخيم نور شمس

طولكرم ـ عتيم ـ القـــت الشرطة صباح أمس القبض على ثمانية اشخاص ينتمون الى منظمةتطلقعلى نفسها «الكف الاسلامي» قامت مؤخرا بارسال رسائلتهديدالى سكان مخيم نـــور شمس للاجئين بالقرب من طولكرم .

وصرح قائد شرطة شمالي الضفـــةالغربية لمراسل وكالة انباء « عتيم » ان هذه الرسائل دبت الذعر والهلع في نفوسسكان المخيم ، وجاء فيها انه اذا لم يثب الاشخاص الذين وجهت اليهم الرسائل الىتعاليم الدين الاسلامي فان اعضاء المنظمة سيلحقون بهم اضرارا مادية وجسمانية .وقدم سكان المخيم هذه الرسائل الـــى محققي الشرطة ، وشكاوى بهذا الشأن .

وقد نجحت الشرطة بعد تحقيقـــاتمستمرة في القاء القبض على اعضاء هـــذه المنظمة الثمانية بزعامة شيخ شاب ، وقداعتادو على عقد اجتماعاتهم داخل المخيم وخططوا لعمليات مختلفة لبث الرعب في قلوب السكان لحملهم على العودة الـــى تعاليم الدين .

وقد عثرت الشرطة بحوزة اعضاء هذه المنظمة على كميات كبيرة من القمصان ، طبعت عليها صورة كف يحيط به سيفان متقاطعان ومزينة بايات من القران الكريم.

ويشير مراسل وكالة انباء « عتيم » في الضفة الغربية ان هذه المنظمة قامـــت بنشاطاتها على اساس ديني متطرف .

—■—

كتلة الحركة الديموقراطية تعارض في توطين اليهود في عدد من منازل الخليل

القدس ـ اعربت كتلة الحركـــة الديمقراطية في الكنيست أمس عن معارضتها لتوطين اليهود في عدد من المنازل فيالخليل في الوقت الراهن .

وقالت ان عملا من هذا القبيل لا ينطوي في الوقت الحاضر على اية فائدة سواء على الصعيد الامني او تعزيز الصلـــة التاريخية بين الشعب اليهودي ومدينـــة الخليل .

واضافت ان هذا الاجراء قد يؤدي مـــن الناحية السياسية الى تحويل الانظـــار عن النضال السياسي المصيري الـــذي تعيشه اسرائيل في هذه المرحلة وخلـــق خلافات زائدة في اوساط الشعبالاسرائيلي وسوء تفاهم بين الاصدقاء .

ودعت الكتلة الديمقراطية الحكومـــة للعدول عن قرارها الخاطيء .

—■—

هـــزة أرضية تضرب شرقي يوغوسلافيا

بلغراد ـ ضربت هزة أرضية مساء يـــوم الاحد الماضي شرقي يوغوسلافيا ، الا انـــه لم يبلغ عن وقوع خسائـــر في الارواح او الممتلكات . وجاء من بلغاريا ان مركـــز هذه الهزة الارضية كان بالقرب من مدينـــة سبوغا التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتـــرا شمالي شرقي صوفيا .

وقد بلغت قوة الهزة ٤ر٣ درجة علىسلم ريختر لقياس الهزات الارضية .

اتســاع نطـاق الهجــوم السوفيـاتي ضــد الثــوار فى افغانستان

اسلام اباد ، الباكستان ـ افادامس قادة الثوار الافغانيين قوات سوفياتية والجيش الواليلحكومة كابول وسعت هجومها باتجاه المنطقة التي يسيطر عليهاالثوار على امتداد الحدود مع باكستان .

وقال قادة الثوار الذين وصلوا الـــى مدينة الحدود الباكستانية مشـــادة ، ان جنودا سوفيات مع وحدات مـــن الجيش الافغاني الموالي لحكومة كابول شنيوا هجوما ضد معاقل الثوار في اقليـــم بكتيا مستخدمين دبابات وطائرات مقاتلـــة من طراز «الميغ» .

وهذا الاقليم الثاني الذي يشن فيه هجوم موحد للقوات السوفياتية والافغانيـــة في محاولة لقمع الثوار في معاقل المـــدن على حدود الباكستان .

وعلم ان الثوار الافغانيين اضطروا الى الانسحاب في اقليم كونار ايضا الواقـــع شمالي البلاد .

وقال قادة الثوار ان معارك عنيفة مازالت مستمرة في اقليم بكتيا .

وقال الناطق بلسان «الجبهة الاسلامية» احدى مجموعات الثوار في افغانستان ، ان السوفيات تكبدوا خسائر فادحة جـــدا في هذه المعارك . واضاف الناطق انالثوار الافغانيين اسروا ٢٩ جنديا افغانيا مـــع اسلحتهم وداهمت وحدة اخرى من الثوار طابورا سوفياتيا في اقليم كوست ودمرت١١ دبابة وشاحنات عديدة .

★ تتمـــات ★

الخميني يـــرفض

وقال الطلبة انه سبق ان وافقوا علـــى نقل الرهائن نتيجة الضغط الكبير الـــذي تعرضوا له ، اما الان فقد زال هـــذا الضغط ، واصبح اقتراح نقل الرهائـــن لاغيا .

وعلم في غضون ذلك ان الامام خميني قد اوعز الى الطلبة الايرانيين الذين يسيطرون على مبنى السفارة الاميركية في طهـــران بتزويد لجنة التحقيق الدولية بنسخ عـــن الوثائق التي تدين شاه ايران المخلـــوع والولايات المتحدة واتاحة الفرصة امامهم للاجتماع بالرهائن الذين وردت اسماؤهم في هذه الوثائق .

وطلب امس السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني من اعضاء لجنـــة التحقيق الدولية الخماسية تمديد فترتواجدها في ايران.اياما اخرى حتى تتمكن من انهاء اعمالها .

وصرح السيد زاده في مقابلة مع شبكـــة التلفزيون الاميركية اي.بي.سي انه اذا قررت اللجنة مغادرة ايران ، فان ذلـــك سيكون اجراء غير مناسب اذ انهم انجزوا حتى الان عملا رائعا ،وانه يقدر ذلك تقديرا عميقـــا .

وصرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة ترفض البيان الذي اصدره اية الله خميني والذي دعـــا فيه الى استجواب عدد من الرهائـــن الاميركيين من قبل لجنة التحقيق الدولية في طهران ، واكد المتحدث ان واشنطن تعارض بشدة هذا البيان وطالب في سياق تصريحه بالافراج فورا عن الرهائن .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع ابو علي يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤–٥–٦
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

استمرار سعر الدولار في الارتفـــاع

لندن ـ استمر سعر الدولار في الارتفاع في حين ان سعر الذهب هبط الى ... ٦٠٠ دولار للاوقية امس في ... في اعقاب التطلعات الى خطوات ... التضخم من قبل الادارة الاميركية ... وقد استمر سعر الدولار في ... الارتفاع الكبير في نسبة الفائدة ... المتحدة . وفي يوم الجمعة رفع ... الكبيرة ثانية الفائدة المفضلة ... الكبار الى ١٧٫٧٥ بالمائة ... رقما قياسيا في نسبة الفائدة ... ازاء زيادة سرعة التضخم ... الولايات المتحدة بنسبة سنوية ... في الفترة الراهنة ، يتوقع ... من قبل الرئيس كارتر لكبح جماح ... في الوقت الذي يقدر تجار العملة ... الفائدة المصرفية ستزداد ، ... عن فائدة بنسبة ٢٫٠ بالمائة .

افتتاح معهد لبحث الحركة الصهيونية في البلدان الشرقية

القدس ـ افتتح معهد لبحث ... الصهيونية والطلائعية في الاقطار ... أمس بحضور رئيس الدولة ... ناعون ورؤساء الحركة الكيبوتسية ... وزارة المعارف في المعهد المقتلي ... الكيبوتسية في «امعال» .

وقد انشيء هذا المعهد ... لدمج تراث يهود الشرق في وزارة ... والثقافة .

وشرعت ادارة المعهد ... « امعال » هذا العام بنشاطات ... الشهادات الرثائقية والبحث ... في كل ما يتعلق بالحركة الصهيونية ... الاقطار الاسلامية ، والهجرة ... والمشروعة والحركات السرية ... ميا . والمعهد الجديد ... النشاط ودمجه في برنامج التعليم .

★ تتمـــات

اسحق شمير ...

بعد ظهر امس في مبنى الكنيست ... على اقتراح السيد مناحيم بيغن ... الوزراء تعيين رئيس الكنيست ... للخارجية خلفا للسيد موشيه ديان ... استقال من هذا المنصب في شهر ... الاول الماضي .

وقد اقرت الحكومة بالاجماع تعيين ... شمير .

هذا وقد نقل السيد اريه ... الحكومة القرار الى السيد شمير ... اجتماعه بالمراسلين البرلمانيين ... لشكرهم على التعاون الذي ... تغطية الاحداث في المجلس التشريعي ... بنزاهة واخلاص ، واعرب السيد ... عن امله في ان تصنع الفرص ... الاعلام تنقل انباء طيبة سارة ...

وكان السيد شمير قد اعلن ... من منصب رئاسة الكنيست ... الكنيست امس وقال انه استجاب ... رئيس الوزراء الانضمام الى الحكومة ... وشكر جميع العاملين في الكنيست ... لهم التوفيق والنجاح .

احياء ذكرى المرحوم الون

وكانت الكنيست قد استهلت ... باحياء ذكرى المرحوم يغئال الون ... الاول لوفاته ، وقد ... والبروفسور يفائيل يدين ... والسيد شمعون بيرس زعيم ... مشيدين بالدور الكبير ... الفقيد ، والخدمات التي ... المصلحة العامة .

رئيس الكنيست المؤقت

ووقع الاختيار على السيد ... من كتلة الاحرار المشاركة في ... (الليكود) رئيسا مؤقتا للكنيست ... انتخاب رئيس جديد لها . وعلم ... الائتلاف الحكومي تؤيد انتخاب ... يرمن وهو من كتلة الاحرار ... الكنيست . ومن ناحية اخرى ... التجمع (المعراخ) ترشيح ... السيد شلومو هليل ...